جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس

دوافع الإنجاز ودوافع الإنماء

وعلاقتها بالتفوق في التحصيل الدراسي

لدى طالبات الثانوية العامة بمدينة جدة

٣٠١٠٢ ..... ٢٤٤٤

إعداد الطالبة
زبيدة أسامة محمود عارف

إشراف
الدكتور محمد جميل محمد يوسف منصور

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في « النمو »

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القـــــــــرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية فى صيغتها النهائيـــة
بعد أجراء التعديلات المطلوبـــة

الاسم رباعى: زبيـدة اسـامة محمود عارف القسـم : علم نفس

الدرجة العلمية: الماجستير التخصص : نمـــو

عنوان الاطروحة: دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وعلاقتها بالتفوق فى التحصيل الدراسى لدى طالبات الثانوية العامة بمدينة جدة ٠

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عالية والتى تمت مناقشتهـــا بتاريخ ١٤٠٨/٣/٣٠هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ٠

فان اللجنة توصى باجازة الاطروحة فى صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلى للدرجـــة العلمية المذكورة أعلاه ،والله الموفق ٠٠

أعضـــاء اللجنـــة

المشـــرف	مناقش من القســـم	مناقش من خارج القسم
الاســم: د٠محمد جميل محمد يوسف منصور	د٠ زايد عجير الحارثى	د٠ أحمد جمعة أبو شنب
التوقيع:		

رئيس قسم علم النفس

د٠ زايد عجير الحارثـــى

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة فى كل نسخة ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قال صلى الله عليه وسلم :

" اللّهم أغنني بالعلم وزيّني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجمّلني بالعافية "

" اللّهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النّار "

رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه

الإهداء

إلى من أدخلاني في حديقة العالم ..

وسقانيا بحبهما وروانيا بعطفهما ..

أقدم لكما أول ثمرة أقطفها من هذه الحديقة ..

إلى أبي وأمي الحبيبين ..

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين ... والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هديه الى يوم الدين. وبعد:

فانى وقد فرغت من اعداد هذه الرسالة - ولله الحمد - لايسعنى الا ان أتقدم بوافر الشكر وغزير الامتنان الى سعادة الدكتور/محمد جميل منصور المشرف على الرسالة الذى كان المرجع والموجه الاساسى فى اعداد هذه الرسالة العلمية التى بذلت فيها جهودا مضنية حتى خرجت فى هذه الصورة ،لقد جاد بوقته وضحى براحته ليقدم لى توجيهاته الكريمة وآراءه السديدة لاستكمال هذا العمل المتواضع.

كما اشكر العاملين بالحاسب الآلى بالجامعة وأخص بالذكر الاستاذ/ محمد صابر عبدالعزيز اخصائى البرمجة على مجهوداته القيمة فى معالجة النتائج احصائيا.

وكذلك أشكر جميع مديرات المدارس الثانوية للبنات بمدينة جدة على ماقدمنه من تسهيلات فى تطبيق ادوات البحث.

كما اقدم شكرى العميق لاخى لوّى اسامه عارف الذى رافقنى اثناء جمع المادة العلمية.

زبيدة اسامه محمود عارف

موجـــز البحـــث

دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وعلاقتهـا بالتفوق فى التحصيل الدراســى لدى طـالبات الثانوية العامـــة بجـــدة

تدور مشكلة هذا البحث حول العلاقة بين دوافع الانجاز والانتماء والتحصيل الدراسى فى عينة عشوائية مكونة من ٤٤٦،منهم ١٥٤ مـن القسـم العلمى ،٢٩٢ من القسم الادبـى وجميعهم من طالبات الصف الثالث الثانوى بجده . وافترضت الباحثة ثلاثة فروض تنص على :

١ – وجود علاقة ايجابية دالة بين دوافع الانجاز والانتماء وبين التفوق فى التحصيـل الاكاديمى .

٢ – وجود فروق دالة بين متغيرات دافعية الانتماء والانجاز لذوات التحصيل العالى وذوات التحصيل المنخفض .

٣ – وجود فروق دالة بين طالبات القسم العلمى والقسم الادبى فى متغيرات دافعية الانجاز والانتماء .

ولتحقيق فروض الدراسة استخدم مقياس جميل منصور لدافعية الانجاز والانتماء المتعدد الأبعاد (١٥ بعدا ،١١ بعد تمثل دافعية الانجاز ،وأربعة تمثل دافعية الانتماء) التى يتميز بالصدق والثبات .

وقد تحقق الفرض الأول جزئيا حيث أظهرت الدراسة الارتباطية وجود علاقات موجبة دالـة بالتحصيل الأكاديمى فى حالة المغامرة والمنافسة ،وعلاقة سالبة دالة فى حالة الجزاءات الخارجية والخوف من الفشل وضعف ثقة الفرد بنفسه والقلق المرتبط ببدء العمل والنشاط ،والقلـق المرتبط بالمستقبل ،والاحساس بالنبذ وصعوبات التفاعل الاجتماعى .

كما تحقق الفرض الثانى جزئيا . فكانت هناك فروق دالة لصالح ذوات التحصيل العالـى فى متغيرات المغامرة والمنافسة وأخرى لصالح ذوات التحصيل المنخفض كما فى حالة الاحسـاس بالنبذ ،والجزاءات الخارجية والخوف من الفشل وضعف ثقة الفرد بقدراته والقلق المرتبط ببدء العمل والنشاط والقلق المرتبط بالمستقبل وصعوبات التفاعل الاجتماعى . أما المتغيـرات الدافعية التى لم تكن الفروق بين المجموعتين فيها دالة فكانت فى حالة المثابرة والنشاط الحر والثقة بالنفس والاستقلال والاهتمام بالصداقات والتقبل الاجتماعى .

وبالنسبة للفرض الثالث فقد تحقق جزئيا أيضا ،حيث كانت الفروق دالة لصالح القسم العلمى فى حالة متغيرات دافعية المغامرة ،ودالة لصالح القسم الأدبى فى حالة الخوف مـن الفشل وضعف ثقة الفرد بقدراته والاحساس بالنبذ . أما متغيرات الدافعية التى لم تختـلف فيها طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الأدبى بشكل دال فهى : الجزاءات الخارجيـة والمثابرة والنشاط الحر وقلق بدء العمل والنشاط والثقة بالنفس والاحساس بالمقـدرة والمنافسة والقلق المرتبط بالمستقبل والاستقلال وصعوبات التفاعل الاجتماعى والاهتمـام بالصداقات والتقبل الاجتماعى .

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الاول : مشكلة الدراسة	
مقدمة	١
تحديد المشكلة	٤
اهمية المشكلة	٤
الفصل الثانى :تعريف المصطلحات	
تعريف الدافعية	
الدافعية	٧
تعريف دافعية الانجاز	٨
أ ـ الاتجاه التقليدى	٩
١ ـ موراى	٩
ب ـ الاتجاه الجديد	١٠
١ ـ ادواردز	١٠
٢ ـ يونج	١٠
٣ ـ التعريف الاجرائى لدافعية الانجاز	١١
تعريف دافعية الانتماء	١٢
١ ـ تعريف جابرعبدالحميد	١٢
٢ ـ تعريف هنرى موراى للانتماء	١٢
٣ ـ التعريف الاجرائى لدافع الانتماء	١٣

الموضوع	الصفحة
تعريف التحصيل الاكاديمى	١٣
تعريف المراهقة المتأخرة	١٤
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
اولا : بحوث فى علاقة دافعية الانجاز بالتحصيل والتفوق	١٧
ثانيا : دراسات فى علاقة دافعية الانتماء بالتفوق فى التحصيل	٢٧
ملخص الدراسات السابقة	٣٤
فروض البحث	٣٥
الفصل الرابع : اجراءات الدراسة	
(١) منهج البحث	٣٧
(٢) عينة البحث	
أ ـ اختيار العينة	٣٨
(٣) ادوات البحث	
أ ـ مقياس دافعية الانجاز والانتماء	٤٢
ب ـ درجات التحصيل الاكاديمى	٥٨
(٤) تطبيق ادوات البحث	٦٠
(٥) المعالجة الاحصائية	٦٢

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس :عرض النتائج	
ـ عرض الفرض الاول	٦٤
ـ عرض الفرض الثانى	٧٢
ـ عرض الفرض الثالث	٨٣
الفصل السادس : تفسير النتائج	
ـ تفسير الفرض الاول	٩٥
ـ تفسير الفرض الثانى	١٠٥
ـ تفسير الفرض الثالث	١١٥
الفصل السابع	
ـ التوصيات	١٢٣
ـ الخلاصة	١٢٦
ـ مشكلات تثيرها الدراسة	١٣٣
ـ الخاتمة	١٣٤
ـ المراجع	١٣٧
ـ الملاحق	١٤٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	يبين عدد الطالبات وعدد الفصول فى كل مدرسة	٤٠
(٢)	التوزيع التكرارى لفئات العمرفى العينةالكلية	٤١
(٣)	معاملات ثبات مقاييس الدافعية ٠(ن = ٤٣)	٤٩
(٤)	معاملات ارتباط الدرجات الفردية بالدرجة الكلية لكل مقياس ٠(ن = ٢٨٥)	٥٢
(٥)	المتوسط الانحرافى المعيارى ومعاملات الارتباط بين متغيرات الدافعية ٠(ن =٤٤٦)	٥٤
(٦)	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" لمتغيرات الدافعية فى حالة الارباعى الادنى والاعلى للتحصيل الاكاديمى فى العينة الكلية	٥٦
(٧)	يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينةالكلية فى متغيرالعمر ومتغيرالتحصيل	٥٧
(٨)	الارباعى الادنى والاعلى للتحصيل الدراسى فى المجموعة الكليةوالقسم العلمى والقسم الادبى	٥٩
(٩)	المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين التحصيل الدراسى وبين متغيرات دافعية الانجـــــاز والانتماء فى العينة الكلية (ن = ٤٤٦)	٦٥
(١٠)	ترتيب المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين التحصيل الدراسى وبين متغيرات الدافعيـــــة الانجاز والانتماء فى العينة الكلية (ن = ٤٤٦)	٦٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١١)	المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين التحصيل الدراسى وبين متغيرات دافعية الانجاز والانتماء فى حالة الارباعى الاعلى للتحصيل الدراسى فى العينة الكلية (ن = ١١٠)	٧١
(١٢)	الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء فى حالة الارباعى الادنى والارباعى الاعلى للتحصيل الاكاديمى فى العينة الكلية	٧٣
(١٣)	ترتيب دوافع الانجاز ودوافع الانتماء طبقا لمتوسطاتها الحسابية لكل من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض والطالبات ذوات التحصيل العالى	٧٦
(١٤)	رسم بيانى لمتوسطات ذوات التحصيل العالى ومتوسطات ذوات التحصيل المنخفض	٨٠
(١٥)	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" والدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات بين متغيرات الدافعية لمجموعة العلمى ومجموعة الادبى من طالبات الثانوية العامة (ن = ٤٤٦)	٨٤
(١٦)	جدول ترتيب طالبات القسم العلمى والقسم الادبى	٨٧
(١٧)	رسم بيانى لمتوسطات مجموعة طالبات القسم العلمى	٨٨
(١٨)	رسم بيانى لمتوسطات مجموعة طالبات القسم الادبى.	٩٠
(١٩)	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" للفروق بين متوسطات متفوقات القسم العلمى ومتفوقات القسم الادبى فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء.	٩٢

الفصل الاول

- مقدمة
- تحديد المشكلة
- اهمية المشكلة

مقدمـــــــة :

يمارس الفرد حياته ويتفاعل معها ويناضل ويجاهد ليعطى ويقـــدم للمجتمع اكبر عائد ممكن يحقق ارتقاء الفرد والمجتمع .

ويقاس تقدم الامم والشعوب بمدى انجازها ،ويتوقف هذا الانجاز علـــى مدى فعالية الفرد المنجز فيها وحرصه على تحقيق الاشياء والتفوق فيها . "وكلما كان الانجاز عاليا ،كلما كان النجاح والتفوق ،ومايتبعه مـــن شعور بالفخر" (١).

وعندما نسلم بأن كل سلوك وراءه دافع . أى بمعنى هناك قوى دافعية معينة تكمن وراء السلوك ،فان دافعية الانجاز ودافعية الانتماء مـــن اقـــوى الدوافع التى تكمن خلف كل نجاح وتفوق .

"وقد افترض" موراى Murray " (١٩٣٨) ان دافع الانجاز يندرج تحت حاجة كبرى اشمل وأعم وهى الحاجة الى التفوق "(٢).

"ويرى يونج Young "(١٩٦١) أن الحاجة للتفوق Superiority يتفرع منها ثلاثة دوافع هى :

١ ـ الدافع الى الانجاز .

٢ ـ الدافع الى المركز الاجتماعى .

٣ ـ الدافع الى الاستعراض ".(٣)

---

(1) Atkinson and Feather, M.J. "Theory of Achievement motivation", N.Y. John Wiley, 1966. p. 27.

(2) Murray, H. :Explorations in personality. N.Y. Oxford University press, 1938, p.p.125.
(من دراسة صابر حجازى ص ٢٨).

(3) Young.: " Motivation and Emotion". John Willey & Son's, Inc. 1961, N.Y. p.p. 504.

"ويرى جابرعبدالحميد جابر(١٩٧٨)٠ أن التلميذ يتفوق فى تعلمه من خلال اشباع حاجته الى الانتماء لان هذا التعلم ومايرتبط به من اتقان يتفق مع مفهومه عن نفسه"٠ (١)

"وقد أشارت "جانيس سميث (١٩٦١) أن دافع الانجاز ودافع الانتماء يدفعان الفرد نحو تحقيق مستويات عالية من التفوق فى التحصيل"٠ (٢)

ولاشك أن اهتمام وعناية دول العالم بالمتفوقين والتسابق على تنميتهم بالرغم من اختلاف الايدلوجيات وتباين الانظمة الاجتماعية يدل على ادراك للقيمة الاستراتيجية الهامة للمتفوقين ،وانها الفئة الوحيدة القادرة على تطوير وقيادة مجتمعاتهم لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة٠

وقد كان ازاء هذه الاهمية القصوى المرتبطة بالتفوق والمتفوقين أن يتجه اهتمام المجتمعات المعاصرة الى رعاية الجوانب العقلية والشخصية والاجتماعية للمتفوقين وكذلك الى تحقيق دوافعهم وحاجاتهم ايمانا بأن التفوق يتم فى اطار تكامل الشخصية واتزانها النفسى ٠

وعندمانسلم بأن الطاقة الداخلية التى تنتاب الفرد تؤثر فى دوافعه وتجعل لها فاعلية فى تحقيق العمل الانجازى باعتبارها القوى التى تحرك الجهد والعمل ،كان لابد من تقدير هذه الدوافع والحاجات والعناية بهما٠ تلك الدوافع والحاجات التى تكمن وراء التفوق والتى تولد جهدا وطاقة على التركيز والمثابرة ،يقوم بها الفرد بسهولة ورضى دون أن يدرك حالة التوتر التى يوجد فيها٠

---

(١) جابر عبدالحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ،ط٤ ،دار النهضة العربية ،مصر ،١٣٩٨هـ/١٩٧٨م٠ ص ٢٩ ٠

(2) Smith, Janice p. : Development of a Student Self-Report Scale of achievement and affiliation motivation, American Educational Research Association, San Francisco California , April 1976. p.p.22.

ولانعنى أن ادراك اهمية التفوق ظهر الآن فقط ،بل شهدت العصـــور المختلفة من تاريخ الانسان ذلك أيضا" فقد ظهر علماء وأدباء عظمـــاء عرفوا بانتاجهم العلمى والادبى ،كماعرف الانسان الفن منذ القدم وعـــرف الفلاسفة من خلال ماقدموه من انتاج ولقد أدرك الناس منذ القدم هـــؤلاء الافراد كماكتب عنهم المفكرون والدارسون فى مجال العلوم الانسانية"(١).

ولقد لقى مفهوم التفوق اهتماما كبيرا منذ بداية القرن العشرين من قبل علماء النفس والتربية ،وأصبحت فئة المتفوقين ومجال التفـــوق من اكثر الفئات والمجالات التى حظيت باهتمام كبير،وظهر عدد مـــــن الدراسات والبحوث التى تناولت هذه الفئة بدراسة خصائصهم من حيـــث الجانب الجسمى أوالجانب العقلى المعرفى أوالجانب الانفعالـــــى - الاجتماعى أو الدافعى ،كما أهتم البعض الآخر ببرامج تربية هـــــؤلاء المتفوقين بهدف الوصول بهم الى أعلى مستوى يتحقق عن طريقه أرتقاءكل من الفرد والمجتمع.

---

(١) عبدالسلام عبدالغفار: التفوق العقلى والابتكار ،دار النهضـــة العربية ، القاهرة ،١٩٧٧م. ص ٢١ .

تحديد المشكلة :

تبين من نتائج الدراسات العديدة التى أجريت لتحديد العلاقة بين دافع الانجاز ودافع الانتماء والتفوق فى التحصيل الدراسى أن هناك ارتباط دال بين هذه المتغيرات : ظهر ذلك فى دراسة كل من "مارك Mark "و" كارولين Karolyn" (١٩٦٠) ،ودراسات كل من "ابراهيم قشقوش" (١٩٧٥)و"محمودعبدالقادر" (١٩٧٧) حيث وجد أرتباط دال بين دافعية الانجاز والتفوق فى التحصيل الاكاديمى ،وأن الدرجات المختلفة من دافعية الانجاز تؤثر تأثيرات متباينة على التحصيل الاكاديمى .

ودراسة "جانيس . ب . سميث" (١٩٧٦) التى بينت أن دافع الانجاز ودافع الانتماء يدفعان الفرد نحو تحقيق مستويات عالية من التحصيل الاكاديمى .

لذا تتحدد مشكلة البحث الراهن فى السؤال التالى :ماهى علاقة دوافع الانجاز ودوافع الانتماء بالتفوق فى التحصيل الدراسى لدى طالبات الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى فى مدينة جده بالمملكة العربية السعودية .

أهمية المشكلة :

وتكمن اهمية هذه الدراسة فى أن معرفتنا بالصفات الشخصية للفرد المنجز التى يتميز بها المتفوق . وبمستويات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء ستمكننا من زيادة فاعلية الطالبات من خلال الارتفاع بمستوى الدافع للانجاز أو عن طريق تعديل اهداف الطالبات وأنواع النشاط

المرتبطة بهذه الاهداف .... ،أو عن طريق برامج جماعية تهدف الى التركيز على الجوانب الايجابية فى الافراد... ،او عن طريق كف أنواع السلوك الانهزامى الذاتى المرتبط بالمواقف الجماعية.

من عرضنا لاهمية المشكلة التى نود دراستها ،ومن نتائج الدراسات العديدة التى أجريت لتحديد هذه المشكلة . كان لابد أن نعدد ونستعرض بالتفصيل هذه الدراسات . لتوضح اهمية العلاقة بين دافع الانجاز ودافع الانتماء والتفوق فى التحصيل الدراسى وهو ماسنعرضه فى الفصل التالى.

الفصل الثانى

تعريف المصطلحـــــــات

الدافعيـــــة :

زاد اهتمام علماء النفس بدراسة الدافعية حتى أن " فاينكـــــى Fayniki " (١٩٦٠)" يتنبأ بأن الحقبة التالية لتطور علم النفس ســـوف تعرف (بعصر الدافعية)"(١).

لقد كثرت الدراسات والبحوث التى تناولت مفهوم الدافعية بالدراسة، كماتعددت الآراء وتضاربت تبعا لاتجاهات اصحابها وزوايا رؤيتهم.

"يعرف الدافع احيانا بأنه حالةمن التوتر تثير السلوك وتواصلـــه حتى تخف حدةهذا التوتر أو يزول فيستعيد الفرد توازنه ،على هذا النحـــو تخفع الدوافع والسلوك الصادر عنها لمبدأ يسمى مبدأ (استعـــــــادة التوازن)"(٢).

"ويعرف "جابر عبدالحميد جابر" (١٩٧٨) الدافع بأنه :حالةفسيولوجية وسيكولوجية داخل الفرد تجعله يعمل على ازالة الظروف المثيرة واشبـــاع الدافع الذى يحركه".(٣)

"كماعرف" روبيردوترانس وغاستون ميالاريه وادمون راست وميشـــال راى" ان محرك كل نشاط عند الانسان سواء كان طفلا أم بالغا هو الاهتمـــام الناجم عن الحاجات التى قدتكون حاجات أولية حيوية ،أو حاجات الكائنات المتطورة العليا (كالعمل من اجل تربية العائلة ،وتكريس الذات فى سبيـــل مثل أعلى).

---

(١) ابراهيم قشقوش ،طلعت منصور:دافعية الانجاز وقياسها ، المجلد الثانى، ط١ ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ ،ص ١٦ .

(٢) احمدعزت راجح: اصول علم النفس،ط٩، المكتب المصرى الحديث، الاسكندريـــة ، ١٩٧٣ ،ص ٦٨، ٦٩

(٣) جابر عبدالحميد جابر:سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ،ط ٤ ،دار النهضه العربية ،مصر ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ،ص ٢٩.

فلائحة الحاجات طويلة ومتعددة ،كماتتولد منها اهتمامات تختلف اختلافا كبيرا فى قيمتها وشدتها (١).

تعريف دافعية الانجاز :

استخدم اكثر الباحثين تعريفات متنوعة لدافعية الانجاز،وأحيانا استخدموا مصطلحات كالحاجة للانجاز،والتوجيهات الانجازية ليشيروا الى هذا المفهوم دون تمييز واضح بينها.

"ويعد " موراى Murray" أول من حدد مفهوم الدافع للانجاز،والأسس التى يمكن أن تستخدم فى قياسه خلال دراسته لديناميات الشخصية باعتباره احد متغيراتها الاساسية ،فهو يرى أن التركيز على العملية الدافعية هوالمفتاح لفهم السلوك البشرى ،وزاد مفهوم الدافعية عمقا وانتشارا على يدى" ماكليلاند"و "اتكنسون " وفريق كبير من الدارسين منذ عام(١٩٥٣) وحتى الآن ،وسيظل نسق "موراى" البداية المنطقية لاى اضافة حقيقية حول هذا المفهوم".(٢)

"وجاءت الدراسات المتعددة سواء فى المجال النظرى أوالتطبيقى مستخدمة أحد اتجاهين هما:

(١) الاتجاه التقليدى :

وينظر الى الدافع للانجاز على أنه استعداد(أحادى البعد)يستثار بالفشل ويشبع حاجته بالنجاح.

---

(١) روبير دوترانس - غارستون ميالاريه - آدمون راست - ميشال راى : التربيةوالتعليم ،مكتبة لبنان ،د. ت ،ص ٢٨ .

(٢) ابراهيم قشقوش ،طلعت منصور : دافعية الانجاز وقياسها، المجلد الثانى ، ط ١ ، القاهرة، الانجلو المصرية ،١٩٧٩م. ص ٢١ .

(٢) الاتجاه الحديث :

وينظر الى دافعية الانجاز على أنها استعداد ذو أبعاد، أومكونات ظاهرة متمايزة.

(الاتجاه التقليدى) :

(١) "موراى Murray (١٩٣٨)"

"يرى " موراىMurray "أن الحاجةللانجاز تتمثل فى حرص الفرد على تحقيق الاشياء التى يرى الاخرون أنها صعبة، والسيطرةعلى البيئة الفيزيقيةوالاجتماعية، والتحكم فى الافكار وحسن تناولهاوتنظيمهاوالقيام بالاعمال الصعبةعلى نحو جيد وسريع بقدرالامكان وبطريقة استقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز والتفوق على الذات ومنافسة الاخرين والتفوق عليهم وتخطيهم، وهويرى أن الاشياء التى يمكن أن تشبع هذه الحاجةتتنوع وتختلف مابين القيام بأبسط الاعمال الى تلك الاعمال العظيمة كاكتشاف احدالكواكب اوالنجوم." (١)

ويعرف ماكليلاندMacClelland" (١٩٥٣) : الدافع للانجاز، بأنه يكون فى ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق ، او هو ببساطه الرغبةفىالنجاح" (٢).

كمايعرف "اتكينسون Atkinson" (١٩٥٨) الحاجةللانجازبأنها : "هى المنافسة مع ومن أجل المستويات الممتازه، وقد تتخذ الحاجه للانجاز شكلين رئيسيين هما :-

(1) Murray, H., :Explorations in personality, N.Y. Oxford University Press 1938.

(من دراسة صابر حجازى: ١٩٧٨، ص ٢٨)

(2) MacCleland,:The achievement Motive.N.Y. Applation Century Crafts Inc. 1953, 1958.

أ ـ الامل فى النجاح.

ب ـ الخوف من الفشل".(١)

(الاتجاه الجديد)

ويتمثل فى تعريف كل من"ادواردز" و"يونج" :

(١) "ادواردز"(١٩٥٩)

"يعرف" ادواردز" دافعية الانجاز.Ach .M بأن يفعل الفرد مايستطيع وأن يكون ناجحا وأن ينجز اعمالا تتطلب مهارةوجهدا،وأن يعتبر خبيرا فى المجال الذى يعمل فيه ،وأن يحقق شيئاله مغزى كبيرا ،وأن يجيد القيام بعمل صعب ،وأن يحل مشكلةصعبة وأن يقدر على عمل أشياء أفضل من الآخرين ،وأن يكتب روايةعظيمة اوقصة"(٢).

(٢) "يونج"(١٩٦١)

"يذكر" يونج" أن : الحاجة الى الانجاز تعنى تخطى العقبات والحواجز،كمايعنى القوة والنضال من اجل عمل بعض الاشياء الصعبة ،وبكل سرعة بقدرالامكان".(٣)

(٣) ويتحدث"فيروف " (١٩٧٥) عن تنوع حافز الانجاز ،حيث ميز بين ست أنواع من دوافع الانجاز ،وتستند هذه الانواع الستةوتتفاعل فيما

(1) Atkinson, J.W. An Introduction to Motivation Princeton. Van Nostrant, 1964.

(٢) جابرعبدالحميد جابر:كراسةتعليمات مقاييس التفضيل الشخصى. دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٣م.ص ٢

(3) Young,: Motivation and Emotion Jons Wiley & Son's, Inc. 1961, N.Y. P.P. 504.

(من دراسة محمداسماعيل سيد عمران : ص ٢١).

بينها على أساس ، اما أن الفرد يؤكد على عملية الانجاز ذاتها أو على أثر هذا الانجاز،وعلى أساس موضع اشتقاق الفرد لمعايير التفوق أيضا (من ذاته أو من بعض المراجع الاجتماعية أو من خلال طلب أداء غير شخص أو موضوعى) (١).

وتعرف الباحثة دافعية الانجاز بأن الفرد المنجز فرد مغامر ومنافس من أجل التفوق ،ولايخاف من الفشل وأنه فرد واثق بنفسه وقدراته على النجاح فى أى موقف من المواقف ،كما أنه لايقلق عندتنظيم أو تخطيط العمل أو النشاط ،ولايقلق على مستقبله ويستمتع بحاضره وهو لايحتاج الى مساعدة الآخرين عندما يعمل على حل مشكلة ما.

وتعرف الباحثة دافعية الانجاز من الناحية الاجرائية على النحو التالى :

تتمثل دافعية الانجاز فى الدرجة التى يحصل عليها الفرد فى مكونات دافعية الانجاز كماتقاس بمقياس الدافعية . المستخدم فى هذه الدراسة .

(1) (Vernon, M.D.: Human Motivation) Cambridge. Cambun Press, 1973. P.P. 121.

تعريف دافعية الانتماء:

ان لدافعية الانتماء تعاريف كثيرة نستعرض ابرزها:

١ ـ تعريف جابر عبدالحميد جابر(١٩٧٣):

الانتماء: أن يكون الفرد مخلصا لاصدقائه ،وأن يشارك فى جماعات ودودة ،وأن يعمل أشياء من أجل اصدقائه ،وأن يكون صداقات جديدة ، وأن يعقد أكبر قدر من الصداقات ،وأن يشارك الاشياء مع اصدقائه ، وأن يعمل الاشياء معهم بدلا من عملها بمفرده ،وأن يكون علاقات وثيقة وأن يكتب خطابات لاصدقائه (١).

٢ ـ تعريف "هنرى موراى" للانتماء:

"هنرى موراى" أول من استحدث مصطلح(الحاجة الى الانتماء) كأحد الحاجات النفسية فى نسقه للحاجات ،ويعنى عنده "أن يكون الفردمخلصا لاصدقائه ،وأن يشارك فى جماعة ودودة ،وأن يكون صداقات جديدة " ، وأن يفضل العمل مع الاصدقاء بدلا من العمل بمفرده ،كما تعنى اهتمام المرء باقامة علاقات ودية مع الاخرين والمحافظةعليها واستعادتها ،وهو يرى أن الحاجة الى الانتماء احدى الحاجات الظاهرة التى تتحقق فى فعل صريح ،عندما تستثار فى المواقف المختلفة ،كما أن لكل حاجة أو دافع انفعالا خاصا بصاحبه ،وأن النية الحسنة والتعاطف والحب والميل الى تكوين العلاقات العاطفية لهى الافعال المصاحبة لهذه الحاجة"(٢).

---

(١) جابرعبدالحميد جابر:كراسة تعليمات مقياس التفضيل الشخصى، دار النهضة العربية ، القاهره ،١٩٧٣م ،ص ٣ .

(2) Murray, H.: Explorations in personality., N.Y. Oxford Univeristy Press, 1983. P.P. 175.

(من دراسة محمداسماعيل سيدعمران ١٤٠٠/١٩٨٠م ،ص ٢٥).

"ويعرف" محمد اسماعيل سيد عمران " الانتماء: أن يكون الفردمخلصا لاصدقائه ،وأن يشارك فى جماعة ودودة ،وأن يكون صداقات جديـــــــدة ، وأن يفضل عمل الاشياء مع الاصدقاء بدلا من عملها منفردا ،كماتعنـــــى الاهتمام باقامةعلاقة ودية مع الآخرين والمحافظةعليهاواستعادتها (١).

"وتعرف الباحثة الدافع للانتماء بانه :محاولة الفرد وسعيه لكسب صداقات وتدعيمها واقامة علاقات اجتماعية قوية ،طيبة وسليمة ترفع من شعوره بالتقدير والتقبل الاجتماعى والحب من قبل الآخرين وتجنب النبذ والرفض من الآخرين،ممايؤدى الى تقبل الفرد نفسه وحبه ورضاه عنهـــا ، وبالتالى يصبح الفرد قادرا على الانتاج المستمر والعمل .

تعريف التحصيل الاكاديمى والتفوق فى التحصيل :

"يعرف "دريفر" (١٩٦١) التحصيل بأنه : الاداء على سلسلةمـــــن الاختبارات التحصيلية المقننة والذى يقيس كفاءة الفرد فى المـــواد الدراسية (٢).

"كمايعرف" سيد حافظ فرحات" التحصيل :هو الدرجة التى يحصل عليها الطالب ،خلال العام الدراسى من خلال اجتياز اختبار معين معدمن قبـــل المدرسين،سواء كان هذا الاختبار شفويا أم تحريريا ،أوكلاهمامعا (٣).

---

(١) محمد اسماعيل سيد عمران :حاجة الانجاز وحاجة الانتساب وعلاقتهمـــا بالمسايرة ـ رسالة دكتوراه ،جامعةعين شمس ،كلية التربيـــــة ، ١٤٠٠هـ،١٩٨٠م،ص ٥٦،٥٧.

(2) Drever, James.:" A Dictionary of Psychology". Penguin Book's:1961. P.P. 5.

(٣) محمد سيد حافظ فرحات :العلاقة بين التفوق الدراسى والتمايـــزات الاجتماعية والاقتصادية ،دراسة ميدانيةفى قرية مصريه ،رسالةماجستير، جامعةعين شمس ،كلية الآداب ،١٩٨٠م،ص ١٥ .

" المتفوق تحصيليا ،هو ذلك الذى وصل فى ادائه الى مستوى اعلى من مستوى العاديين فى مجال التحصيل المدرسى فقط،كتعبير عن المستوى العقلى الوظيفى للفرد من جهة ،ومن قوة الدافع من جهة أخرى" (١).

"فالتفوق فى التحصيل المدرسى ،يعتبر نتيجة من نتائج القدرة العقلية ،وثمرة من ثمارها ،وهو وان كان يعبر عن بعض النشاطات العقلية ، الا انه لايعطى الصورة الكلية للمستوى الوظيفى العقلى للفرد" (٢).

فالمتفوق فى التحصيل الدراسى يتميز بدرجة من الذكاء فوق المتوسط ويكون متأثرا بعوامل انفعالية ،واقتصادية واجتماعية.

المراهقة المتأخرة :

المراهقة المتأخرة هى المرحلة التى تمتد مابين(الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمر الاناث) ومرحلة المراهقة المتأخرة هى المرحلة التى تسبقمباشرة تحمل مسئولية حياة الرشد،ويطلق البعض عليها اسم "مرحلة الشباب " وهى مرحلة اتخاذ القرارات والاستقرار النسبى فى الشخصية والاتزان الانفعالى والهدوء النسبى وتبلور مفهوم جديد للذات والصداقات العميقةوتكوين اتجاهات نحو الحياة المهنية والاسرية ونحوكثيرمن المفاهيم الاخرى بمافى ذلك اسلوب الحياة.

والمراهقة هى :التدرج نحو النضج الجسمى والجنسى والعقلى والاجتماعى" (٣)

(١) عبد السلام عبد الغفار :التفوق العقلى والابتكار،دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٧م ،ص ١١١ .

(٢) ابراهيم بخيت عثمان: العلاقة بين التفوق الرياضى والتفوق الدراسى، والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ المدارس الثانوية العليا بالسودان ـ رسالة ماجستير،جامعة عين شمس ،كلية التربية ،١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ،ص ٢٣ .

(٣) محمد مصطفى زيدان: النمو النفسى للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق ، المملكة العربية السعودية ،١٣٩٩هـ،ص ١٥٦ .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات حول دافعية الانجاز والانتماء حيث كان تركيز البعض منها على الدافعية وأساليب قياسها، بينما اتجه البعض الآخر نحو دراسة الفرد ذو الدافع العالى الى الانجاز.

ويمكن تقسيم مجموعات بحوث دافعية الانجاز والانتماء الى أربع مجموعات وهى :

١ ـ بحوث فى بناء مقاييس الدافعية وتحقيق صدقها وثباتها.

٢ ـ بحوث فى دافعية الانجاز والانتماء كدافع وعامل مؤثر فى الاداء وفى جوانب سلوكية ،مثل التحصيل المدرسى ،ومستوى الطموح ،والتذكر، والتأثير الاجتماعى وغير ذلك.

٣ ـ بحوث فى العمليات الدافعية لايجاد دور الحاجة (الدافع) فى مواقف الانجاز التى تتطلب الاختبار أو التوقع أو الحكم المسبق على النتائج. ولما كانت مثل هذه المواقف تتضمن احتمالات النجاح والفشل والامل والخيبة ،فقد صار ضروريا أن يدرس السلوك التجنبى فى المواقف المختلفة.

٤ ـ بحوث فى دراسة الفرد المنجز التى عاصرت بحوث المجموعة الثالثة، وفى هذا الحقل يدرس اصل الحاجة الى الانجاز ومحدداتها الثقافية والاجتماعية ،ودور الآنا فيها ودورها فى المجال الاقتصادى والاجتماعى.

وسنتحدث عن البحوث التى انصبت على علاقة دافعية الانجاز بالتفوق فى التحصيل وكذلك البحوث التى تركزت على علاقة دافعية الانجاز والانتماء بالتفوق فى التحصيل وسنتناولها بشئ من التفصيل .

اولا: دراسات فى علاقة دافعية الانجاز بالتفوق فى التحصيل :

ومن الدراسات التى تبين العلاقة بين دافعية الانجاز والتفوق فى التحصيل "دراسة "فرنش French " و "توماس Thomas" (١٩٥٨)، حيث توصلا فيها الى أن المفحوصين ذوى الحاجة المرتفعة فى الانجاز يثابرون فى محاولاتهم المبذولة لحل المشكلات والتحصيل على نحو أكبر من أصحاب المستوى المنخفض فى هذه الحاجة (١).

"كما توصلت دراسات كل من "ماكليلاند وآخرون Meclelland & Others" (١٩٥٣) و "فرنش French" (١٩٥٥) ،و "البرت Albert " (١٩٥٨)، الى أن المفحوصين الذين يحصلون على درجات عالية فى موقف من مواقف الانجاز يميلون ايضا الى الحصول على درجات عالية فى المواقف الانجازية الأخرى التى تختلف عن المواقف الاولى على نحو دال" (٢).

"ويرى "موراى وزملاؤه Murray &Others" (١٩٣٨) أن الحاجة الى الانجاز تكون قوية فى رأيه - عندما يختار المفحوص أن يوجه جهوده ومساعيه نحو تحقيق هدف صعب او موضوع غير متاح او متيسر- أى صعب تحقيقه (٣).

"ويرى " رينور Renor "(١٩٧٠) أن تهيؤ الافراد لتحقيق الاهداف، ومعرفتهم الطرق المختلفة ،لتحقيقها هو استعداد ثابت لديهم وليس مجرد وظيفة لظروف الموقف والمهام ،وأن البحث عن النجاح ومحاولة تجنب الفشل

(1) French, E.G.and F.H.Thomas: The relation of achievement motivation.J.of abnorm and soc. Psychology.(56),1958. p.p.46-45.

(٢) ابراهيم قشقوش ،ظلعت منصور: دافعية الانجاز وقياسها ، المجلد الثانى ط١، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٩م ،ص ٣٧ .

(3) Murray, H.: Explorations in personality, N.Y. Oxford University Press, 1938,p.p. 255.

تبدو كأبعاد رئيسية لهذا الاستعداد الدافعى الثابت عندهم.

ووفق ذلك فان ميل الفرد للبحث عن النجاح وتوقعه له ،لها أثرها الواضح فى الوصول الى الانجازات المعقولة والحقيقية (١).

ويبدو أن دافعية الانجاز لدى الابناء لها صلة بدافعية الانجاز لدى الآباء ومستويات طموحهم.

"فقد درس" روزون Rosen " و " داندون Bandon" (١٩٥٩) دافع الانجاز وسلوك الانجاز لدى الذكور فى سن (٩ الى ١١) من العمر،كما درس خصائص آباء الطلبة ذوى الانجاز المرتفع والمنخفض. وقدتميز آباء الطلبة أصحاب دافع الانجاز المرتفع بارتفاع طموحهم ومعاييرهم وتوقعاتهم بالنسبة لاداء وتحصيل ابنائهم ،وذلك بنسبة اعلى من آباء الطلبة أصحاب دافع الانجاز المنخفض" (٢).

الامر الذى يعنى أهمية الدور الذى يلعبه الآباء فى بناء دوافع قوية للانجاز لدى الابناء ،أو اضعاف هذه الدوافع لدى الذكور (٣).

وكذلك يعنى أن هناك علاقة ايجابية بين دافع الانجاز وبين زيادة الاداء والتحصيل.

"ويذكر ج. كوجان J.Kogan" (١٩٧٢): أن الافراد ذوى دافع الانجاز المرتفع يميلون الى أن يكونوا واقعين فى مواقف المغامرة ،فهم

(1) Ferguson,E.D.:Motivation: An Experimental Approach, Hott Rinehart and Winston, U.S.A. 1976.p.308.
(2) Rosen,B.C.,& D'Andrade,R.The Psychological origins of achievement motivation Sociometry.1959,22 p.p. 186-218.
(3) Veroff, J.Social comparison and the development of achievement motivation, Inc. P. Smith(Ed.), Achievement related motives in children N.Y.; Russellsage, 1969,p.4.

يتجنبون ـ عادة ـ الدخول فى مواقف يكونون متأكدين من النجاح فيها ولكنهم سوف يحصلون على عائد صغير جدا،كما يتجنبون ايضا المواقف التى يكونون متأكدين الى حد كبير من فشلهم فيها على الرغم من أنهم فى حالة النجاح ـ وهو احتمال صغير جدا ـ سوف يحصلون على عائد كبير جدا،كما أن الافراد ذوى دافع الانجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض يفضلون الوظائف التى تهيئ لهم فرصا معقولة من النجاح وعائدا ماديا معقولا ايضا ،بينما يميل الافراد ذوو دافع الانجاز المنخفض ومستوى القلق المرتفع ، اما الى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير،أو الى الوظائف ذات العائد الكبير،والتى قد تتطلب مسئولياتها قدرات فوق قدراتهم"(١).

"كما اوضح" ماكليلاند McClelland"(١٩٥٣) من تحليل محتوى القصص أن الافراد ذوى حاجة الانجاز المرتفعة ذكروا قصصا تحوى نجاحا وتفوقا ، اما ذوى حاجة الانجاز المنخفضة فلم تعكس قصصهم أى نجاح أو تفوق"(٢).

"وفى دراسة لـ "فيزر Feather"(١٩٦٥) : وجدان الاختلاف فى مستوى الدافع الى الانجاز عند الافراد يؤدى الى اختلاف فى توقع النجاح والتفوق ،والاستمرار فى الاداء"(٣).

---

(١) فاروق عبدالفتاح موسى : كراسة تعليمات اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م ،ص ٦ .

(٢) نفس المرجع السابق ،ص ٧ .

(٣) محمد سيد اسماعيل عمران : حاجة الانجاز وحاجة الانتساب وعلاقتهما بالمسايرة ،رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس ،كلية التربية ، ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م ،ص ٧٤ .

"ولقد اهتم" اتكينسون" (١٩٥٨) بسلوك المخاطرة وبدافعية الانجاز التى يعتمد عليهاهذا السلوك ،وقد قدم نموذجه عن محددات سلوك المخاطرة ـ حيث يرى أن : أصحاب المستوى المرتفع فى الانجاز يفضل المستوى المتوسط للمخاطرة المحسوبة المناسبة التى تتناسب مع قدراته واستعداداته لتحقيق الحاجة ،وتحقيق مستويات طموحه ،فى حين يفضل اصحاب المستوى المنخفض فى الدافعية: مستويات للمخاطرة التى تتسم بالتطرف ارتفاعا او انخفاضا حتى يتجنبوا الشعور بالفشل أو الخجل"(١).

"ويفترض ان الدافع لتحقيق النجاح الذى يحمله الفردمعه من موقف لآخر يرتبط بشكل معقد بمؤثرين موقفيين محددين هما:(احتمالية النجاح) و(القيمة الحافزةللنجاح) اللذان يولدان ميلا للنجاح الذى يعبر عنه الفرد صراحة فى اتجاهاته وافتخاره ومثابرته من خلال الاداء الموجه نحو الانجاز".

"كمايفترض انه الى جانب هذا السلوك الذى يعبر به الفرد للسعى وراء النجاح ،يوجد ايضا سلوك لتجنب الفشل ،حيث يتميز هذا الدافع للانجاز على أنه قدرة على الاستجابة مصحوبة بالخجل والانفعال اذا ماكانت نتائج الاداء هى الفشل".

"وقد استنتج" روبرت هوايت Robert.H.White " الاستاذ بجامعة هارفارد فى بحوثة عن الدوافع واستقصاء مايوجد من نظريات فيها:الى ان السلوك الذى يتكون من الاستكشاف والبحث والتفاهموالتفكير

(1) Atkinson,J.W.:(Edit) Motives in fantasy, Action and Society, A method of assessment and study, N.Y.; D.Van Nostrant, 1964

(من دراسة نظام سبع النابلسى ،١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ،ص ٥٢).

والانتباه والادراك ،وتناول البيئة يمكن اعتباره محاولات لتحقيق (الكفاءة Competence) وهذا الكفاح من اجل تحقيق الكفاءة- ويطلق عليها لفظ Affectance - هى عملية تؤدى الى الشعور بالكفاية أو الفاعلية ،والحاجة للكفاءة أو الفاعلية التى تعمل مستقلة نسبيا عن الدوافع الجسمية تمكن الفرد من ايجاد سبل موائمه نفسه مع البيئة البالغة التعقيد"(١). ،وهذا الدافع هوالذى يفسر معظم مايقوم به الفرد من انجاز وتحصيل داخل حجرة الدراسة وخارجها.

"كماقام" ب .هـ. لانجفيلدت Langfeldt. H.P. " (١٩٨٣) بتحليل الانجاز الاكاديمى للطلبة الالمان فى الصف الحادى عشر،وذلك فيمايختص بأشكال متعددة من التحصيل ،وقد تمت المقارنة بين انجاز طلبة لديهم نفس درجة الذكاء ومختلفون من حيث التحصيل ،كماتمت دراسة الاختلافات القائمة بين عمل الطلبة المختلفين من حيث التحصيل ،وتؤيد النتائج الفرض القائل بأن الانجاز الايجابى يرتبط بالتحصيل الجيد نسبيا ،بينما يرتبط الانجاز السلبى المرتبط بتوقع الفشل والفكرة السلبية عن الذات والاتجاه السلبى نحو المدرسة بتحصيل ضعيف نسبيا"(٢).

وتعد دراسة "ابراهيم قشقوش "(١٩٧٥) من الدراسات العربية التى استخدمت (التقدير الذاتى) فى قياس (الحاجة الى الانجاز) ،وهذا المقياس مكون من عدد من العبارات تم اختيارها من المقاييس السابقة ،وقد قدم صاحب الدراسة بيانات احصائية تفيد صدق وثبات المقياس ،وقد فضل "قشقوش" طريقة (التقدير الذاتى) تلافيا لعيوب الطرق الاسقاطية ،كما

---

(١) جابر عبدالحميد جابر:سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ،ط٤،دار النهضة العربية ،مصر ،١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ص ٢٩.

(2) Langfeldt. H.P.: Academic Motivation, academic achievement, and academic career.) p.p. 157-167.

تبنى فى هذه الدراسة تعريف "اتكينسون" للانجاز واتجاهه النظرى ،وقد قدم قشقوش مقياسه على أساس أن هذا الاسلوب اكثر دقه ،وموضوعية وسهولة فى الاجراء فى قياس الانجاز ،وقدطبق المقاييس المستخدمة فى دراسته على عينةمن طلبة الصف الرابع بكلية التربيةفى جامعة عين شمس فى القاهرة لدراسة العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى افراد عينة الدراسة ،وكانت نتائج الدراسة تتفق معدراسات سابقة فى هذا المجال خصوصا دراسة "موراى" (١٩٣٨)و"اتكينسون" (١٩٥٧) وهذه النتيجة هى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى افراد عينة الدراسة ، اذ ميزت النتائج بين ذوى مستويات الطموح المرتفع والمنخفض من حيث شدة دافع الانجاز ،ويرى الباحث أن ارتباط الانجاز بمستوى الطموح يعتبر ارتباطا طبيعيا حيث اعتبر الباحث أن الطموح أحد مكونات البعد الشخصى فى المقياس الذى وضعه لقياس الانجاز"(١).

"كما قام "صابر حجازى" (١٩٧٨) بدراسةلبعض أنواع التفوق العقلى من حيث علاقتها بالانجاز ومستوى الطموح ،وكانت العينة من الصف الثانى الثانوى .وقداستخدم الباحث فى هذه الدراسةمقياس الانجازالذى وضعه "ابراهيم قشقوش" (١٩٧٥) ،وكذلك مقياس مستوى الطموح ،كما استخدم نفس تعريف واتجاه "اتكينسون" فى هذا الشأن .

وتشير نتائج دراسته الى أن الحاجة الى الانجاز أشدماتكون عند الطلاب ذوى المستويات المرتفعة فى القدرة على التفكير الابتكاى ، وكانت الفروق دالة على مستوى (٠٥ر) ويرى الباحث أن هذه النتائجتتفق مع ماتوصل اليهكل من "جاكسون" (١٩٧٢)و "ماسلو" (١٩٥٦) ،وتشير نتائج

(١) ابراهيم قشقوش : العلاقةبين مستوى الطموح ودافع الانجاز – رسالة دكتوراه ،جامعةعين شمس ،كلية التربية ،١٩٧٥م.

هذه الدراسات الى وجود علاقة موجبة بين الحاجة المرتفعة للانجاز والتحصيل الاكاديمى ،ويلاحظ أن هذه النتائج تتعارض مع نتائج"كارولين ، وماك "(١٩٦٠)حيث لم تتوصل هذه الدراسة الى وجود اى علاقة بين التحصيل التعليمى وحاجة الانجاز،غير أن نتائج دراسة" صابرحجازى " تتمشى مع نتائج دراسة"قشقوش " سابقة الذكر"(١).

"وفى دراسة" محى الدين عبد الجليل "(١٩٧٤)لبعض سمات الشخصية والميول المرتبطة بالتفوق فى المعاهد العالية للتربية الرياضية كانت من تساؤلاتها :هل يختلف المتفوقون من الجنسين فى المعاهد العالية للتربية الرياضية عن المتأخرين دراسيا فى حاجات الانجاز والانتماء؟. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا من طلاب المعاهد العالية للتربية الرياضية للمعلمين والمعلمات بالقاهرة : بلغ عدد الطلبة (٣٤٨) طالبا ، اماعدد الطالبات فبلغ (١٥٢) طالبة ،وقدتم تقسيم العينة الى طلبة متفوقين ومتأخرين بالنسبة لكل من التحصيل الحركى والتحصيل الاكاديمى والتحصيل العام ويمثل الربع الاعلى المتفوقين تحصيليا ، اما الربع الادنى فيمثل المتأخرين تحصيليا ،وقد استخدم اختبار(التفضيل الشخصى) كأداة رئيسية للبحث ، كماقارن الباحث نتائج المتفوقين من الجنسين فى التحصيل الاكاديمى مستخدما اختبار"ت" لبيان دلالة الفروق بينهمافى متغيرات الحاجات النفسية .

وتوصلت الدراسة الى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيليا فى حاجة الانجاز وحاجة الانتماء. أما

---

(١) صابر حجازى : دراسة لبعض انواع التفوق العقلى من حيث علاقتها بالحاجة للانجاز ومستوى الطموح،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ابريل ١٩٧٨م.

بالنسبة للطالبات فقد وجد فارق له دلالة احصائية بين الطالبات المتفوقات والمتأخرات تحصيليا. وكان هذا الفارق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ر) من الثقة فى متغير لوم الذات لصالح المتأخرات"(١).

كما قامت "فيوليت فؤاد ابراهيم" (١٩٧٩) فى دراستها بتحديد العلاقة بين التحصيل المدرسى وعدد من المتغيرات الانفعالية والدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة على نحو يمكن أن يؤدى الى فهم اوضح لطبيعة ظاهرة التحصيل الدراسى ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب بالصف الثالث الثانوى العام اختيروا من (خمس) مدارس ثانوية بمدينة القاهرة ممن تتراوح اعمارهم الزمنية مابين (١٥ سنة ٦ شهر - ٢٠ سنة ١٠ شهر) وقد اختيرت مجموعة الطلاب المتفوقين فى التحصيل من بين افراد العينة الكلية وهم من تخولهم درجاتهم التحصيلية لان يكونوا ضمن (اعلى ٢٧٪) فى نهاية العام الدراسى وبلغ عددهم (١٣٥) طالبا ، أما مجموعة الطلاب منخفضى التحصيل وعددهم (١٣٥) طالبا أيضا فهم ممن تخولهم درجاتهم التحصيلية لان يكونوا ضمن (اقل ٢٧٪) فى نهاية العام الدراسى. واشتملت ادوات الدراسة على استفتاء الشخصية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ،واختبار الميول المهنية واللامهنية ،واختبارات القيم الشخصية والاجتماعية ،ومقياس اتجاهات الطلاب نحو العمل المدرسى.

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها ،وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات التى حصل عليها الطلاب ذوى التحصيل المرتفع ومتوسطات الدرجات التى حصل عليها الطلاب ذوى التحصيل المنخفض فى عدد

---

(١) محى الدين عبد الجليل :"دراسة بعض سمات الشخصية والميول المرتبطة بالتفوق فى المعاهد العالية للتربية الرياضية" رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٧٤م.

من المتغيرات الانفعالية والدافعية مثل(سمات الذكاء المرتفع ، و(القابلية للاستشارة) و(الاكتفاء الذاتى) فى صالح مجموعة المتفوقين(١).

"وفى دراسة مقارنة قام بها" محمدنسيم رأفت وآخرون" (١٩٦٧) عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة ، حيث كان الهدف هو دراسة الفروق الموجودة بين سمات شخصية المتفوق تحصيليا وسمات شخصية الطالب العادى تحصيليا من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة .

وقد أشتملت عينة الدراسة على(٢٦٥) طالبا وطالبة من الصف الاول والثانى ،فهم(٦٦) طالبا ،(٧٧) طالبة من المتفوقين،(٦٦) طالبا ،(٦٣) طالبة من العاديين ،وقد روعى تجانس المجموعتين فى كل من العمر الزمنى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

كما استخدم استفتاء الشخصية للمرحلتين الاعدادية والثانوية لقياس سمات الشخصية ،كما استخدم اختبار"ت " لدراسة مدى دلالة الفروق بين متوسط الدرجات التى حصل عليها أفراد كل من المجموعتين فى كل سمة من سمات الشخصية .

وقد كانت من نتائج الدراسة أن الطالب المتفوق تحصيليا يتميز عن الطالب العادى فى الذكاء والمثابرة والتصميم والاكتفاء الذاتى .

كذلك أن الطالبة المتفوقة تحصيليا تتميز عن الطالبة العادية بالذكاء والخضوع لمطالب المدرسة والمثابرة والدافعية والاتزان

---

(١) فيوليت فؤاد ابراهيم :دراسة للعلاقة بين التحصيل المدرسى وبعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٧٩م.

الانفعالى وقوة التوتر الدافعى"(١).

"أما فوزى الياس غبريال"(١٩٧٧) فقد درس " المكونات النفسية للتفوق الدراسى" ،وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب احداهما تمثل مجموعة الطلاب المتفوقين دراسيا والاخرى تمثل مجموعة الطلاب المتأخرين ،واشتملت عينة الطلاب المتفوقين على (٢٢١) تلميذا بالصف الاول الثانوى من الواقعين فى الارباعى الاعلى للناجحين فى امتحان الشهادة الاعدادية لعام (١٩٧٣).

أما مجموعة الطلبة المتأخرين دراسيا (الضابطة) فتكونت من (١١٦) تلميذا من الواقعين فى الارباعى الادنى للناجحين فى امتحان الشهادة الاعدادية لعام (١٩٧٣).

وتكونت أدوات البحث من بطارية اختبارات تشمل (٢٦) اختبارا لقياس متغيرات البحث وهى: القدرة اللغوية ، القدرة العددية ، المكانية ، الاستدلالية ، القدرات الابتكارية ، الانبساط ، الانطواء ، الاتزان الانفعالى، العصابية ، الدافعية الدراسية ، المثابرة.

ومن النتائج التى توصل اليها ان هناك علاقة بين بعض الموجهات الدينامية وهى الدافعية الدراسية والمثابرة وبين التفوق الدراسى وكذلك بينها وبين سمات الشخصية"(٢).

---

(١) محمد نسيم رأفت وآخرون : "دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة"، المجلة الاجتماعية القومية : المجلد الرابع ، العدد ١-٣، ١٩٦٧م.

(٢) فوزى الياس غبريال : "المكونات النفسية للتفوق الدراسى"، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ١٩٧٩م.

ثانيا: دراسات فى علاقة دافعية الانتماء بالتفوق فى التحصيل

لم تحظ دافعية الانتماء بنفس الاهتمام الذى حظيت به دراسة دافعية الانجاز خصوصا فى الغرب ،وربما يرجع ذلك الى أن اهتمامهم بدراسة الانجاز يفوق اهتمامهم بدراسة الانتماء.

وان كانت هناك قليل من الدراسات فى علاقة دافعية الانتماء بالتحصيل والتفوق نجدها أيضا ارتبطت بدراسة دافعية الانجاز . وقد اثبتت بعض هذه الدراسات بأن هذين الدافعين (الانجاز والانتماء) مرتبطان ببعضهما البعض وأن لهما علاقة ايجابية دالة بالتفوق فى التحصيل بينما كانت هناك بعض الدراسات بنيت بأن هذين الدافعين لايرتبطان ببعضهما فى علاقتهما بالتفوق فى التحصيل .

ومن الدراسات التى أثبتت بأن دافعية الانجاز والانتماء لهما علاقة بالتفوق فى التحصيل :

"دراسة "جانيس ب. سميث " (١٩٧٦) حيث قامت بقياس حاجة الانجاز وحاجة الانتماء عن طريق مقياس للتقرير الذاتى للطالب ،قامت باعداده بنفسها ،وتبين من الدراسة أن الحاجة للانجاز والحاجة للانتماء :تدفعان الفرد نحو تحقيق مستويات عالية من التحصيل ،وكانت الدراسة العاملية لنتائج المقياس ، الحصول على (ستة) عوامل : (ثلاثة) منها تختص بالحاجة للانتماء ،و (الثلاثة) الاخرى تختص بالحاجة للانجاز.

وكانت عوامل الانجاز هى :

١ ـ العناصر الذاتية للحاجة للانجاز.

٢ ـ السلوك الموجه نحو الاخرين .

٣ ـ توجيه الذات وضبت الذات .

اما عوامل الانتماء فهى :

٤ ـ الحاجة للعلاقات المشجعة .

٥ ـ صعوبات الاتصال الاجتماعى .

٦ ـ تفضيل الاصدقاء على اهداف العمل .

وذكرت الباحثة أن دوافع التحصيل يمكن تحديدها بمتصل احد طرفيه الحاجة للانجاز والطرف الآخر هو الحاجة للانتماء[١].

" وقد طبق "جى. د. وولر"،و" ج . روتشيلد" (١٩٨٣)،مقياس دافعية الانتماء للمقارنة بين الحاجة للانجاز والحاجة للانتماء لدى طلبة يدرسون الموسيقى ،واتضح من هذه الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات طلبة المدراس وطلبة الكليات ،وتؤيد النتائج البحوث القائلة بوجود ارتباط مباشر بين الانتماء والانجاز[٢].

"كما قامت " باتريشيا "Batrichia" (١٩٧٢) ـ بدراسة أثر الثقافة والجنس على حافزى الانجاز والانتماء. وذلك على عينة مكونة من(٩٦) من الطلبة ـ من الجنسين ـ اسفرت نتائجها :أن البنين بصفة عامة اكثر اهتماما بدافع الانجاز من الاناث ،فى حين حملت الاناث على درجات اعلى من الذكور فى حاجة الانتماء"[٣].

---

(1) Smith,Janice P.Development of a student self report scale of achievement and affiliation Motivation, American Educational Research Associ--ation, San Francisco California, April 1976,p.5.

(2) Waller-J.D Rothes Child-G.:Comparison of need for achievement versus, need for affiliation amons music students, psychologlecal reports,1983,Aug. Vol.53(1).p.p. 135-138.

(3) Patricia Urbind.:Culture and sex differences in affiliation and achievement motives expressed in Reported Dream content and A Progective the chnique. Dissabst. 1972.p.p. 5322.

"وفى دراسة لـ"فيروف Verof"(١٩٦٠) اوضح أن دافع الانجاز لدى الاناث تابع لمؤثرات اجتماعية خارجية بهدف التفوق والحصول على الجزاءات الاجتماعية اكثر منه لدى الذكور"(١).

"وفى دراسة "لكراندال وباتل Grandal & Batel"(١٩٧٠)،وجد أن الافراد المتفوقين علميا يمكنهم الاستمرار فى بذل مجهودات انجاز علمية بهدف الحصول على تأييد الاخرين فى المجال العام أكثر منه لكسب نوع من الرضا الشخصى أوتحقيق الاشباع الذاتى"(٢).

"وقام" ايو Eyo "(١٩٨٤) بدراسة العلاقات القائمة بين الحاجة الى الظهور بمظهر مرغوب فيه اجتماعيا وبين الدافع الى الانجاز وانخفاض نتائج التحصيل الدراسى لدى طلبة المدارس الثانوية،وقد بينت النتائج وجود ثلاث علاقات هى :

(١) بالنسبة للذكور تبين وجود علاقة عكسية غير دالة بين الحاجة الى التقبل الاجتماعى وانخفاض نتائج التحصيل الدراسى ، اما بالنسبة للاناث فقد كانت العلاقة ايجابية ودالة مما يتبين أن لدى الاناث حاجة أقوى لتقليل النتائج الدراسية بطرق تجعلن مرغوبات أكثر اجتماعيا. هذه النتائج تبين أن الحاجة للتقبل الاجتماعى تعزز تقبل المسئولية الشخصية للنتائج الدراسية بشكل اكبر لدى الذكور عن الاناث .

(1) Veroff, J. Social Comparison and the Development of Achievement motivation, Inc. p. smith(Ed.), Achivement related motives in children. N.Y. Russellsage, 1969. p. 4.

(2) Manley,Rebecca O.The relationship between the parental warmth - Hostility Dimension and the development of achievement orgntation in males and Famales,American Educatioanl Ressearch Accociation, Washington, D.C. March 30,April 3, 1957pp 10.

(٢) ان العلاقة بين الحاجة للتقبل الاجتماعى والحاجةللانجاز علاقة سلبيةودالة لدى الذكور والاناث ،وهذا يوضحأن كلا الجنسين لديه حاجة الى الانجاز فى اتجاهات مرغوبة اجتماعيا ،وذلك بالرغم من ان الحاجتين تتطوران فى اتجاهين مختلفين .

(٣) ان الارتباط بين التحصيل المنخفض والحاجة للانجاز دال بالنسبة للاناث وحدهن . وهذا يوضح أن السلوك الانجازى المرتبط بالتحصيل هو وسيلة تنبئية لدافع الانجاز لدى الاناث وحدهن . وليس لدى الذكور(١).

"ويذكر"ب . هـ . موسين P.H.Mussen"(١٩٦٩) ان الدافع الكامن وراء سلوك الانجاز قد يحقق الاشباع لدوافع اخرى ،فالحصول على درجات مدرسية جيدة ـ وهو احد اهداف ثقافتنا المدرسية المعاصرة ـ قد يحقق للطفل الاحترام من زملائه ممايساعد على اشباع حاجته لتحقيق منزلة اجتماعية مقبولة واظهار حب وتعاطف الوالدين ،وقد يشبع الطفل دافع العدوان تجاه زميل بالتفوق عليه دراسيا ، اى بمعنى ان تحقيق دافع الانجاز يؤدى الى تحقيق دافع الانتماء"(٢).

"كما ان فى دراسة" هارنر Harner"(١٩٧٢) ،وجد ان المرأة الامريكية تناضل من اجل التفوق فى المنافسة من اجل الحصول على حب الاخرين ،ورغبة منهافى الانتماء اليهم والتفوق فى المهارات الاجتماعية

---

(1) Eyo-T-E:Relationships between need to appear Socially desirable,achievement motivation,and attribution of acacemic outcomes in Secondary School students,Psychological, Report, Vol.55 (1) 1984 Aug.p.p. 247-252.

(٢) فاروق عبدالفتاح موسى :كراسة تعليمات اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م ،ص ٦ .

والاسرية[١].

"وكذلك وجد شتاين وبايلى"(١٩٧٣) "Baily& Stein": ان المرأة اظهرت الانتماء بدرجة اكثر من الرجل ،وذلك لتعزز مكانتها فى الثقافة الامريكية التى تؤكده بالنسبة للمرأة[٢].

ومن الدراسات التى اثبتت بأن دافعية الانتماء لهاعلاقة بالتفوق فى التحصيل وأنها غير مرتبطة بدافعية الانجاز :-

دراسة "ميسرا Misra "(١٩٧٣)،حيث توصل الى أن الفرد قليل الثقة بنفسه : اكثر مسايرةوانتماء،وأقل دافعية نحوالانجاز"[٣]

"كمايرى "فرنون Vernon"(١٩٧٣): أن العلاقة بين المستوى المرتفع للانجاز والمستوى المرتفع للانتماء علاقة سالبة - وترجع الى اثر التربية الاولى فى تنمية الدوافع الانسانية - خصوصا حاجة الانتماء عند الفرد. وتشترك معه " جالا Galla" (١٩٦١) ،حيث تؤكد اهميةنمو وتطور الحاجة للانتماء عبر مرحلة الطفولة ،وتؤكد على دور الام فى هذا الشأن"[٤].

(١) محمد سيد اسماعيل عمران: حاجة الانجاز وحاجة الانتساب وعلاقتهما بالمسايرة. رسالةدكتوراه ،جامعةعين شمس ،كلية التربية ،١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م. ص ٧٥ .

(2) Stein,A.H.,& Bailey, M.M.The Socialization of achievement orientation in females.Psychological Bulletin, 1973,86.p.p.350.

(3) Misra, Sasi.:Instability in self-evaluation, conformity and affilication.J.of press.1973.41. p.p.361.

(4) Vernon,M.D.:Human Motivation, cambridge.cambun press, 1973. p.p. 119.

"وقد قامت "فرنش. French.E "ـ بدراسة لقياس كل من دافع الانجاز ودافع الانتماء ،وذلك باستخدام الاختبار الذى وضعته لقياس الدوافع الانسانية المسمى بمقياس فرنش للاستبصار ،وكانت نتائجها متفقة مع فروضها فى أن درجة دافعية الانجاز ترتبط بدرجة تحقيق الاهداف المرتبطة بدرجة الاداء.

أى أن عندما تستثار دافعية الانجاز فى الموقف يرتبطالاداء فى تحقيق الاهداف بالانجاز ،ولكن عندما تستثير مثيرات الموقف دوافع اخرى مثل الانتماء،فلايوجد علاقة عندئذ بين دافعية الانجازوالاداء من اجل تحقيق الاهداف ،بل ترتبط درجات الاداء اكثر بدافعية الانتماء.

وقد توصلت الباحثة الى أن الافراد من اصحاب المستوى المرتفع فى الانجاز يميلون الى اختيار شركاتهم من بين أصحاب الخبرة السابقة فى العمل على غيرهم ممن يتصفون بالود وحسن المعاشرة ،فى حين أن الافراد من ذوى المستويات المرتفعة فى الانتماء يعمدون الى اختيار شركائهم فى العمل من بين الافراد الذين يتصفون بالود وحسن المعاشرة".(١)

"كماقام" فرانك شنيدر،وجوى جرين " (١٩٧٧) بدراسة الحاجةللانتماء والجنس كوسطاء فى العلاقة بين الحاجة للانجاز والاداء المدرسى وافترض فى دراسته: ان الطلبة الذين تزيد لديهم الحاجةللانجاز ،وتقل الحاجة للانتماء يحوزون على درجات تفوق درجات الطلبة الذين تزيد لديهم الحاجة للانجاز كما تزيد لديهم الحاجةللانتماء،وقد اكدت النتائج

---

(1) Atkinson,J.W.:(Edit)Motives in fantasy,Action and Society N.Y.: D.Van Nostrand Company Inc. 1958. p.66.

هـــــذا الفرض سواء لدى الذكور أو لدى الاناث[١].

"واجرى" بيرك وكوشنر" (١٩٧٣) فى دراسة لهما على عينة قومية ممثلة تبلغ (٢٠٥٥) من فتيات الكشافة تتراوح اعمارهن بين (٧) - (١٧) عاما لدراسة انماط الانتماء بين الفتيات الامريكيات . وتوصلا الى النتائج التالية :

(أ) يوجد لدى المراهقات حاجة قوية للانتماء.

(ب) تتواجد هذه الحاجة لدى الفتيات المقيمات فى المدينة والضواحى والقرى[٢].

---

(1) Schneider, Frank W., Green, Joy E. Need for affiliation and sex as moderators of the relation--ship between need for achievement and Academic performance, Journal of school psychology, 15, 3, 269-276.F.1977.Journal Announcement:CIJE,1978. p.p.269-276.

(2) Burk,B-A' Zep-.M Kushner-H.: Affiliation pattrns among American Girl's, Adolescence. Vol 8(32), 1973 Win. p.p. 541-548.

ملخص الدراسات السابقة :

١) دراسات اتفقت على وجود علاقات ايجابية بين الانجاز والتفوق في التحصيل منها :
- دراسة ماكليلاند (١٩٥٣) ودراسته عام (١٩٥٨)٠
- دراسة صابر حجازى (١٩٧٨) وقد كان مستوى الدلالة عند (٠٥ر)٠
- دراسة فرنش وتوماس (١٩٥٨)٠

٢) دراسات اتفقت على وجود علاقات ايجابية بين الانتماء والتفوق في التحصيل منها :
- دراسة فرنون (١٩٧٣)٠
- دراسة فرنش ٠
- دراسة "فرانك وشنيدر" (١٩٧٧)٠

٣) دراسات اتفقت على وجود علاقات ايجابية بين كل من دافعية الانجاز والانتماء والتفوق فى التحصيل منها :
- دراسة "جانيس ٠ب ٠ سميث " (١٩٧٦)٠
- دراسة "جى ٠ د٠ وولر،وولر،و ج روتشيلد"٠(١٩٨٣)٠
- دراسة "به هـ٠ موسين" (١٩٦٩)٠

٤) دراسات اتفقت على وجود علاقات سلبية بين الانتماء والتحصيل :
- دراسة "ايوا" (١٩٨٤٠
- دراسة "فرانك شنيدر" وجوى جرين" (١٩٧٧)

من هذه الدراسات جميعها اتضح للباحثة بأن هناك علاقات مختلفة بين دافعية الانجاز ودافعية الانتماء والتفوق فى التحصيل فى العينات والثقافات المختلفة٠

فعندما تكون دافعية الانجاز ايجابية تكون علاقتها بالتفوق فى التحصيل

ايجابية ايضا .

وعندما تكون دافعية الانجاز سلبية تكون علاقتها بالتفوق فى التحصيل سلبية أيضا .

كذلك دافعية الانتماء تكون علاقتها ايجابية بالتفوق فى التحصيل عندما يكون الدافع للانتماء ايجابى . بينما تكون علاقتهما سلبية بالتفوق فى التحصيل عندما يكون الدافع للانتماء سلبى .

وعندما يرتبط كل من دافعية الانجاز الايجابى والانتماء الايجابى معا . يصبح التفوق فى التحصيل اقوى . أى أن العلاقة بين دافعية الانجاز والانتماء معا والتفوق فى التحصيل علاقة ايجابية دالة .

وتصيغ الباحثة فروض دراستها الحالية كالتالى :-

١) توجد علاقة ايجابية دالة بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وبين التفوق فى التحصيل الاكاديمى لطالبات الثانوية العامة بمدينة جدة .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز والانتماء بين الطالبات ذوات التحصيل المنخفض والطالبات ذوات التحصيل العالى بالثانوية العامة بمدينة جدة .

٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز والانتماء بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى بالثانوية العامة بمدينة جدة .

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة

أولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى بحثها: حيث " يقوم المنهج الوصفى بوصف ماهو كائن وتفسيره ،ويهتم ايضا بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع ،كما يهتم ايضا بتحديد الممارسات الشائعة ، والسائدة ،وبالتعرف على المعتقدات ،والاتجاهات عند كل من الافراد والجماعات ،وطرائقهافى النمو والتطور. ولايقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ،بل يتضمن التفسير لهذه البيانات ،وتستخدم فى البحث الوصفى اساليب القياس والتصنيف والتفسير، وعملية البحث لاتكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث (١).

وقد جمعت الباحثة البيانات عن طريق المنهج الوصفى ،التى تحدد الاتجاه الذى اتخذته والتى تساعد فى توضيح الاهداف المراد تحقيقها والتى تعتقد الباحثة أننا بحاجة الى دراستها ،والتعرف على مايعتبره الخبراء سليما او مرغوبا فيه ، ودراسة ظروف وممارسات معنية فى مجتمعات اخرى للاستفادة منهابما يتلاءم والظروف الخاصة بمجتمعنا.

---

(١) جابر عبدالحميد جابر، احمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ،ط ٢،دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٨م ،ص ٤١ .

ثانيا: عينة البحث :

اختيار العينة :

طبقت الباحثة دراستها على الطالبات فى المرحلة الثانوية ، الصف الثالث الثانوى بقسميه العلمى والادبى فى مدينة جدة فى المملكة العربية السعودية . حيث قامت الباحثة بالاتصال برئاسة تعليم البنات فى مدينة جده ،وحصرت المدارس الثانوية فيها . وتبين انه توجد (١٨) مدرسة ثانوية لعام (١٤٠٤-١٤٠٥هـ) ،منها أربع مدارس لايوجد فيها صف ثالث لحداثتها ،ولذلك تم استبعادها .

وقد اختارت الباحثة من كل مدرسة من هذه المدارس الاربعة عشرة فصلا واحدا من القسم العلمى وآخر من القسم الادبى بطريقة اختيارية .وان كانت ظروف بعض المدارس وادارتها لم تتح للباحثة تطبيق أدوات البحث على بعض الفصول التى تم اختيارها احيانا مماكان يستوجب اعادة الاختيار لفصول أخرى من نفس المدرسة .

وقد كان المجموع الكلى لعدد طالبات الصف الثالث الثانوى بمدينة جدة لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (١٩٧٢) طالبة للقسم العلمى و (١٧٧٢) للقسم الادبى . والمجموع الكلى للطالبات اللاتى طبقت عليهن الدراسة ٤٤٦ طالبه . (١٥٤) طالبه فى القسم العلمى و (٢٩٢) طالبة فى القسم الادبى.

وقد حددت الطالبات المتفوقات فى هذا البحث بناء على اساس الحصول على (٨٥٪) فأكثر من متوسط مجموع الدرجات الكلى فى تحصيلهم الاكاديمى للعامين السابقين ، اما الطالبات العاديات اللواتى اعتبرن (المجموعة الضابطة) فهن الحاصلات على (٧٤٪) فأقل من متوسط مجموع الدرجات الكلى فى تحصيلهن الاكاديمى للعامين السابقين .

وقد كانت نسبة الطالبات المتفوقات من القسم العلمى تمثـــل(١١٪) اما نسبة الطالبات المتفوقات من القسم الادبى فتمثل (٥٪) من العـدد الكلى لكل قسم.

وقد حصلت الباحثة على درجات الطالبات عن العامين السابقين من ملفاتهن الموجودة لدى ادارة المدرسة.

والجدول التالى يبين عدد الطالبات وعدد الفصول فى كل مدرسة :

جدول رقم (١)

اسم المدرسة	القسم العلمى		القسم الادبى		موقع المدرسة فى مدينة جدة
	عدد الطالبات	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الفصول	
الاولى	٨٧	٤	١٤٢	٥	الشرفية
الثانية	٨٩	٤	٢٠١	٨	طريق مكه ك ٢
الثالثة	٧٤	٣	١١١	٤	غرب الرويس
الرابعة	٨٩	٤	١٨٣	٧	طريق الجامعة
الخامسة	١٤٨	٥	١٦١	٦	النزلة اليمانية
السادسة	٦٤	٣	١٩٥	٧	الكندرة
السابعة	٦٦	٣	١١٢	٤	شارع المكرونة
الثامنة	٦٧	٣	١٥٠	٦	النزلة الشرقية
التاسعة	٦٦	٣	١٣٦	٥	المحجر
العاشرة	٦٩	٣	٧٣	٣	غرب طريق المدينة
الحادية عشرة	٣٧	٢	٦٦	٣	طريق مكه ك ٧
الثانية عشرة	٤٤	٢	٦٩	٣	حى الفيصلية
الثالثة عشرة	٣٧	٢	٨٦	٤	حى السلامة
الرابعة عشرة	٣٥	٢	٤٩	٢	بنى مالك
الخامسة عشرة	—	—	—	—	—
السادسة عشرة	—	—	—	—	—
السابعة عشرة	—	—	—	—	—
الثامنة عشرة	—	—	—	—	—
المجموع	٩٧٢		١٧٧٢		

أولا : خصائص العمر فى العينة : تتراوح اعمار عينة البحث بين (١٦٨ شهرا (١٤سنة)) و (٢٦٣ شهرا (٩ر٢١ سنة)) ويبين الجدول رقم (٢) التوزيع التكرارى لاعمار العينة الكلية .

التوزيع التكرارى لفئات العمر فى العينة الكلية

جدول رقم (٢)

الفئة	التكرار
١٦٨ – ١٧٩	٢
١٨٠ – ١٩١	١
١٩٢ – ٢٠٣	٧
٢٠٤ – ٢١٥	٨٣
٢١٦ – ٢٢٧	١١٤
٢٢٨ – ٢٣٩	٩٦
٢٤٠ – ٢٥١	٨٠
٢٥٢ – ٢٦٣	٦٣
المجموع	٤٤٦

يبين الجدول السابق التوزيع التكرارى لفئات اعمار العينة من الطالبات اللواتى طبق عليهن الاختبار ،وقد كان متوسط اعمار الطالبات (٢٢٧ر٠١٦) ،كما ان الانحراف المعيارى (٢٩٣ر١٦) وكان الحد الادنى للسن فى العينة (١٦٨) شهرا والحد الاعلى (٢٥٨) شهرا .

ثالثا : أدوات البحث :

(١) مقياس دافعية الانجاز والانتماء :

وصف المقياس :

قام ببناء المقياس وتقنينه على البيئة السعودية (محمدجميل منصور) (١٩٨٦) ،ويتكون هذا المقياس من (١٥) مقياسا فرعيا لدافعية الانجاز والانتماء ـ نتجت عن التحليل العاملى لمجموعة كبيرة من العناصر التى جمعت من العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدافعية .

ويتكون المقياس من كراسة أسئلة ،وورقة اجابة منفصلة ،ويمكن تطبيقة فرديا وجماعيا ،كما يمكن للفرد أن يصححه بنفسه ،ويقيس هذا المقياس دافعية الانجاز والانتماء لدى الفرد.

وقد اكد الباحث (محمدجميل منصور) الصدق البنائى والعاملى للمقياس كما اكد انه على درجة عالية من الثبات ،فقد حدد (معامل الثبات) عن طريق التجزئة النصفية والاتساق الداخلى واعادة تطبيق الاختبار بعد فترة زمنية قدرها (٤) أسابيع . كماتم بناؤه وتقنينه على عينات سعودية من مدينتى مكة المكرمة وجده.

ويتكون المقياس متعدد الابعاد من (احد عشر) بعدا لقياس دافعية الانجاز و(اربعة) ابعاد لقياس دافعية الانتماء حيث يتكون كل مقياس من المقاييس الفرعية من أربعة عبارات كالتالى :

١ ـ العامل الاول : الاحساس بالنبذ (انتماء):

رقم العبارة فى المقياس	العبارة

(١) اشعر ان حب والدای(وليا امری) لی اقل مما توقعته منهما .

(١٦) أشعر أن والداى (وليا امرى) كانامتشددين جدا فى تربيتى .

(٣١) يتصف والداى (وليا أمرى) بالشدة والقسوة.

(٤٦) نادرا ماكان والداى (وليا امرى) عطوفين على .

العامل الثانى : الجزاءات الخارجية (انجاز):

(٢) المكافآت المالية تشجعنى على بذل اقصى جهودى اكثرمن غيرها.

(١٧) اتفاخر بأعمالى فى المدرسةوفى المنزل .

(٣٢) الشهرة هدفى الاساسى من اى عمل .

(٤٧) احاول دائما ان استمتع بالحاضر تاركا المستقبل للظروف .

العامل الثالث : المغامرة (انجاز):

(٣) استمتع بمحاولة حل المسائل التى يعتبرها البعض مستحيلة.

(١٨) انا على استعداد للتطوع فيمايراه الاخرون عملا صعبا.

(٣٣) افضل الامور التى تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطرةعلى الامـــور العادية.

(٤٨) المشكلات الصعبة تستهوينى اكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة.

العامل الرابع : المثابـرة (انجاز):

(٤) لايهدأ لى بال حتى اتم مابين يدى من واجبات .

(١٩) احرص دائما على عدم ضياع دقيقة من وقتى دون فائدة.

(٣٤) يهمنى جدا ان اتم اى شئ بدأته.

(٤٩) استمر فى عمل الشئ ولو استغرق اتمامه وقتاطويلا.

العامل الخامس : صعوبة التفاعل الاجتماعى(انتماء):

(٥) لااستطيع ان ادير نقاشا مع الاخرين بشكل جيد.

(٢٠) تصيبنى خيبة امل كلما حاولت التقرب الى الناس .

(٣٥) يؤثر الاخرون على آرائى اكثر مما ينبغى .

(٥٠) غالبا مايسبب لى الاختلاف مع رأى الجماعة ضيقا شديدا.

العامل السادس : النشاط الحر (انجاز):

(٦) اشتركت بشكل فعال فى جمعيات النشاط .

(٢١) افضل ان يكون زملاء عملى من الخبراء لا من الاصدقاء.

(٣٦) استفدت كثيرا من النشاط اللاصفى.

(٥١) افضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التليفزيون او السينما.

العامل السابع : الاهتمام بالصداقات (انتماء):

(٧) الصداقة مع زملاء العمل اهم عندى من التمتع بالعمل نفسه.

(٢٢) افضل العمل مع اصدقاء على العمل مع خبراء أو طلاب ممتازون .

(٣٧) يكتمل احساس الفرد بالنجاح اذا كان محبوبا من الناس أيضا.

(٥٢) احرص الا يتحول اصدقائى الى اعداء لى .

العامل الثامن : الخوف من الفشل (انجاز):

(٨) اميل لان افعل مايفعله اغلب الناس .

(٢٣) عندما اواجه واجبات أو مهام جديدة ـ تتضخم لدى احتمالات الفشل فاضاعف جهودى للنجاح فيها.

(٣٨) استمتع بوجودى من افراد يتساوى معى فى قدراتهم.

(٥٣) ابذل جهودا اكثر ممايينبغى فى اى عمل اقوم به حتى اتجنب الفشل .

العامل التاسع : ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته (انجاز):

(٩) لايسهل على اتخاذ اى قرار الا بعد الحصول على نصيحة الاخرين .

(٢٤) افضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة الا اذا كان معي اخرون .

(٣٩) افضل ان اغير آيى اذا اختلف مع راى الاغلبية .

(٥٤) اسأل اصدقائى رأيهم قبل ان اقرر ماسأفعله .

العامل العاشر: القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط(انجاز):

(١٠) بعدان اتم عملا معينا بنجاح ـ احب ان استرخى قليلا قبل أن أبدأ عملا آخر.

(٢٥) غالبا ما أعد حقيبة ملابسى قبل السفر بعدة أيام.

(٤٠) اقضى وقتا طويلا فى التفكير والتنظيم قبل أن أبدأ فى مشروع ما.

(٥٥) احتاج لفترات قصيرة من الراحة كلما اتممت جزءا من واجباتى بنجاح.

العامل الحادى عشر: الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة (انجاز):

(١١) لاأحب أن استسلم أبدا مهمابدا العمل صعبا.

(٢٦) اثق بنفسى واشعر أن بامكانى ان اعمل اشياء ناجحة.

(٤١) اشعرأن بامكانى ان انجح فى اى شئ اذا ماحاولت ذلك .

(٥٦) يزداد حماسى ونشاطى عندما أواجه مهمةصعبة.

العامل الثانى عشر: التقبل الاجتماعى(انتماء):

(١٢) ان اكون محبوبا من الاخرين اكثر اهميةمن ان اكون ناجحا.

(٢٧) مطالب الاخرين منى تحمسنى وتدفعنى للعمل والنشاط اكثر من مطالبى الشخصية.

(٤٢) عندمالايكون لدى ما أعمله ـ فضلت قضاء وقتى فى اللعب مع الاصدقاء

(٥٧) احرص على عدم قول اشياء قد تؤذى الآخرين .

العامل الثالث عشر : المنافسة (انجاز):

(١٣) افضل ان اكون مشهورا بآرائى الخاصة لا ان اكون مشهورا باعتناق آراء غيرى .

(٢٨) عندما أواجه مواقف أو مباريات تتطلب مهارة - اجدنى مدفوعا نحوبذل اقصى جهودى .

(٤٣) احب ان انافس زملائى وان اؤدى الاشياء أفضل منهم .

(٥٨) استمتع بأن اكون مبتكرا او صانعا للاشياء الجديدة .

العامل الرابع عشر: القلق المرتبط بالمستقبل (انجاز):

(١٤) تتجه اهتماماتى ونشاطاتى عامة نحوأهداف أود ان تتحقق فى المستقبل .

(٢٩) تنصب اهتماماتى على ماسأحققه فى مستقبل حياتى .

(٤٤) كثيرا ما اجد نفسى مهتما بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر.

(٥٩) غالبا ما اجد نفسى اتحدث عن المستقبل .

العامل الخامس عشر: الاستقلال (انجاز):

(١٥) منحنى والداى (وليا أمرى) قدرا كافيا من الاستقلال منذصغرى .

(٣٠) لاأدع احدا يضغط على او يستحثنى على عمل شئ أرى اننى يجب الا اقوم به .

(٤٥) اتحمل عادة مسئولية اعمالى وبشجاعة .

(٦٠) نادرا ما اطلب مساعدة الاخرين عندما اعمل على حل مشكلة ما .

طريقة تصحيح المقياس :

ويجيب الفرد على هذه العوامل فى ورقة اجابة مقياس الدافعية حيث يضع المفحوص دائرة حول الاجابة التى يراها مناسبة ومنطبقة عليه .وقد تم تصميم ورقة اجابة تشمل على (٦٠) اجابة . وكل من هذه الاجابات تحتوى على خمس درجات (٥،٤،٣،٢،١)يقوم الفرد بوضع دائرة على الدرجة التى تمثل مدى انطباق الصفة عليه ،حيث (٥) يعنى تنطبق تماما ،(٤) يعنى تنطبق كثيرا ،(٣)يعنى تنطبق بدرجة متوسطة ،(٢) يعنى تنطبق قليلا ، (١) يعنى نادرا ماتنطبق عليه .

ويتم تصحيح المقياس بجمع الدرجات الموجودة فى الدوائرالموجودة فى السطر الواحد لتمثل الدرجة الكلية ،حيث أن كل سطر يمثل أحدعوامل الدافعية ،فمثلا السطر الافقى الاول يمثل درجة مقياس الاحساس بالنبذ ، والسطر الافقى الثانى يمثل الجزاءات الخارجية وهكذا... ويوضع مجموع كل سطر افقى فى خانة المجموع الكلى ،ويمكن بذلك رسم تخطيط لدوافع الفرد يوضح الدوافع الاكثر قوة وتأثيرا بمقارنة درجاتهابعضها .

كفاءة المقياس :

استخدم الباحث لحساب وتحقيق ثبات المقياس ككل والمقاييس الفرعية مايلى :

(١) التجزئة النصفية :

استخدم الباحث معادلة (سبيرمان) و(براون) لتحقيق ثبات المقياس حيث قسم المقياس الى جزئين متكافئين : يحتوى الجزء الاول على درجات الاسئلة الفردية ،والثانى : على درجات الاسئلة الزوجية ،ثم قام بحساب معامل ارتباط الجزئين . وبالاستعانة (بمعادلة التنبؤ) (لسبيرمان)

و(براون) لمعرفة معامل ثبات المقياس كانت النتيجة كالتالى :

$$\text{ر}_{\text{ت}} = \frac{٢ \times \text{ر}}{١ + \text{ر}}$$

$$\text{ر}_{\text{ت}} = \frac{٢ \times ٠٫٦٤}{١ + ٠٫٦٤} = ٠٫٧٨$$

حيث $\text{ر}_{\text{ت}}$ = معامل ثبات المقياس .

(٢) طريقة الاتساق الداخلى :

حسب الباحث معامل الاتساق الداخلى للمقياس ككل باستخدام الحاسب الالى وكانت النتائج كمايلى :

قيمة (الفا)= (٨٩٦٩ ر٠)

قيمة (الفا) للعناصر المعيارية هى = (٩٠٤٩ر٠)

(٣) وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٣) من العينة الاصلية بعد أربعة اسابيع من التطبيق الاول ،وكانت معاملات ثبات المقاييس الفرعية كما هو مبين بالجدول التالى :

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات مقاييس الدافعية (ن = ٤٣)

مسلسل	المقيـــاس	معامل الثبات	الدلالة الاحصائية
١	الاحساس بالنبذ	٠ر٩٠٥	xxx
٢	الجزاءات الخارجية	٠ر٩٤١	xxx
٣	المغامرة	٠ر٨٩٣	xxx
٤	المثابرة	٠ر٩٢٠	xxx
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعى	٠ر٩١٨	xxx
٦	النشاط الحر	٠ر٩١٣	xxx
٧	الاهتمام بالصداقات	٠ر٧٣٠	xxx
٨	الخوف من الفشل	٠ر٨١٠	xxx
٩	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	٠ر٩١٥	xxx
١٠	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط	٠ر٨٩٩	xxx
١١	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	٠ر٩٢٥	xxx
١٢	الحاجة للتقبل الاجتماعى	٠ر٧١٥	xxx
١٣	المنافسة	٠ر٨٨٩	xxx
١٤	القلق المرتبط بالمستقبل	٠ر٩٢٦	xxx
١٥	الاستقلال	٠ر٨٤٨	xxx

وجميع معاملات الثبات دالة عند اكثر من(٠ر٠٠١) ممايشير الى أن مقاييس الدافعية على درجة عالية من الثبات .

صدق مقياس الدافعية :

قام واضع المقياس بحساب صدق المقياس ككل والمقاييس الفرعية المكونة له بطرق عدة نوردها فيمايلى :

(١) صدق المحكمين : عرض واضع المقياس مجموعات العناصر المكونة للقياس على ١٠ من المحكمين المتخصصين فى علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى وطلب الى كل منهم ان يدلى برأيه حول النقاط التالية :

أ - مدى وضوح العبارة وبساطتها وملائمتها لغويا للمراهقين والمراهقات وعدم وجود لبس أو غموض .

ب - مدى صلاحية العبارة لقياس البعد الذى وضعت لقياسه ،وقد تراوحت نسبة الاتفاق التى اخذ بها المؤلف بين ٨٠ - ١٠٠٪) وقام بحذف العبارة او اعادة صياغتها اذا قلت درجة الاتفاق بين المحكمين عن(٨٠٪) ثم اعادة عرضهامن جديد وحساب مدى الاتفاق .

(٢) الصدق العاملى : بعداخذ رأى المحكمين وتحديد مدى ملائمة العبارات ووضوحها قام واضع الاختبار بتنظيم العبارات المائة والاربع والثلاثين الناتجه فى مقياس ذى سلم تقدير مكون من خمس درجات قام بتطبيقه على عينة من المراهقات (ن = ٣٨٥) بمدينة جده ومكه المكرمة بواقع (١١٥) من مدينةجده (١٧٠) من مدينةمكة المكرمة وحلل النتائج عامليا . حيث كشفت نتائج التحليل العاملى عن وجود خمسة عشر عاملا من عوامل الدافعية ،وقد ابقى على العناصر الاكثر تشبعا بكل عامل من العوامل ،والاقل تشبعا بالعواملالاخرى من جهة - ومن جهة اخرى - لاغراض خاصة بتنظيم وبناء المقياس فى صورته النهائية ،اخذ المؤلف بأعلى اربعة تشبعات لكل عامل

واستبعد الباقى : وقد نتج عن التحليل فى صورته النهائية (١٥) عاملا - منها (١١) عاملا تتعلق بدافعية الانجاز ،وأربعة عوامل تتعلق بدافعية الانتماء ،وبذلك اصبح لدى المؤلف (٦٠) عبارة تمثل (١٥) عاملا يقاس كل منها بأربعة عبارات ذات تشبع عالى بهذا العامل .

(٣) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجات الفردية المكونة له .

وقد كانت معاملات الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجة الكلية للعامل كما هو موضح بالجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط الدرجات الفردية بالدرجة الكلية لكل مقياس*

(ن = ٢٨٥)

مسلسل	المقاييس الفرعية	العبارة (١)	العبارة (٢)	العبارة (٣)	العبارة (٤)
١	الاحساس بالنبذ	٠ر٦٩	٠ر٦٣	٠ر٦٧	٠ر٦٢
٢	الجزاءات الخارجية	٠ر٦٣	٠ر٦٢	٠ر٦٠	٠ر٦٣
٣	المغامرة	٠ر٦٥	٠ر٦٥	٠ر٦٣	٠ر٥٨
٤	المثابرة	٠ر٦٢	٠ر٦٥	٠ر٦٤	٠ر٥٨
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعى	٠ر٦٧	٠ر٥٩	٠ر٦٥	٠ر٦٢
٦	النشاط الحر	٠ر٦٣	٠ر٧٢	٠ر٥٥	٠ر٥٢
٧	الاهتمام بالصداقات	٠ر٥٣	٠ر٥٨	٠ر٥٥	٠ر٦٥
٨	الخوف من الفشل	٠ر٦٢	٠ر٥٩	٠ر٥٩	٠ر٥٤
٩	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته .	٠ر٦٣	٠ر٥٧	٠ر٦١	٠ر٦٠
١٠	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط .	٠ر٦١	٠ر٥٥	٠ر٥٥	٠ر٥٧
١١	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة .	٠ر٥٩	٠ر٦٢	٠ر٥٧	٠ر٦٣
١٢	التقبل الاجتماعى	٠ر٦٥	٠ر٦٥	٠ر٤٢	٠ر٤٦
١٣	المنافسة	٠ر٦٥	٠ر٦٢	٠ر٥٩	٠ر٦٠
١٤	القلق المرتبط بالمستقبل	٠ر٦٠	٠ر٥٩	٠ر٦٤	٠ر٦٨
١٥	الاستقلال	٠ر٦٥	٠ر٦٣	٠ر٤٩	٠ر٤٣

* انظر ملحق رقم (٣)

ويلاحظ من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط دالة عند اكثر من (٠٫٠١) ثقة مما يدل على ان المقاييس الفرعية للدافعية والعبارات المكونة لكل مقياس على درجة عالية من الصدق .

وقد قامت الباحثة بمحاولة اخرى لتأكيد صدق مقياس دافعية الانجاز والانتماء بحساب معاملات الارتباط بين مكونات الدافعية وبعضها البعض فى عينة البحث الحالى حيث يشير الجدول رقم (٥) الى معاملات الارتباط بين مكونات دافعية الانجاز والانتماء: كما وردت فى الدراسة الحالية مما يوضح الارتباط الدال بين مكونات دافعية الانتماء وبعضها والارتباط الدال بين مكونات دافعية الانجاز وبعضها ،وحيث يلاحظ أن معاملات ارتباط دافعية الانجاز بدافعية الانتماء اغلبها سلبية .

جـــــدول رقـــم (٥)

المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين متغيرات الدافعية (ن = ٤٤٦)

مسلسل	مكونـــــات الدافعيـــة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	المتوسط	الانحراف المعيارى
١	الاحساس بالنبـــذ	-	١٦			٢٥			٢٢						١٨	-١٨	٩ر٨٥	٣ر٧٤
٢	الجزاءات الخارجية		-			٢٤			٢٥						٢٤		١٠ر١١	٣ر٦٣
٣	المغامـــــرة			-	٢٦							٣٥		٤٢	-	٢١	١٤ر٣٧	٣ر١٩
٤	المثابـــــرة				-		٢٩		٢٠		١٨	٢٦		٢٤		١٦	١٦ر٦٩	٢ر٤٤
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعى					-			٢٠	٢٢		-٢٤			٢١	-١٥	١٠ر٠٦	٣ر٤٠
٦	النشـــاط الحـــر						-	-٩٧	٢٠	١٧	١٧						١٢ر٠٤	٣ر٥٧
٧	الاهتمام بالصداقـــات							-					٣٠				١٨ر١٣	٢ر٠٩
٨	الخوف من الفشل								-	٢٥	٢٤				٢٤		١٤ر٨٤	٣ر١١
٩	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته									-	١٧				٢٠		١٣ر٥١	٣ر٣٦
١٠	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط										-		١٨	١٨	١٧		١٦ر٥٣	٢ر٦٨
١١	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة											-		٣٨		٢٧	١٦ر٩٥	٢ر٤٢
١٢	التقبل الاجتماعـــى												-	٢١			١٦ر٩٠	٢ر٢٤
١٣	المنافســـــة													-		٢٢	١٦ر٧٤	٢ر٦١
١٤	القلق المرتبط بالمستقبل														-		١٤ر٥٩	٣ر١٩
١٥	الاستقـــــلال															-	١٥ر١٦	٢ر٦١

جميع معاملات الارتباط فى الجدول السابق دالة عند نسبة (٠١ر٠) على الأقـــل .

يتضح من الجدول السابق مايلى :

١ ـ وجود ارتباط ايجابى دال عند اكثرمن (٠١ر٠) بين كل من مكونات الدافعية التالية :

ـ الاحساس بالنبذ ـ صعوبة التفاعل الاجتماعى ـ الخوف من الفشل ـ القلق المرتبط بالمستقبل ـ الجزاءات الخارجية ـ ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ـ القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط ـ النشاط الحر.

٢ ـ وجود ارتباط ايجابى دال عند اكثر من (٠١ر٠) بين كل من مكونات دافعية الانجاز التالية :

المثابرة ـ المغامرة ـ الاستقلال ـ الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة ـ المنافسة.

٣ ـ وجود ارتباط ايجابى دال عند اكثر من (٠١ر٠) بين كل من مكونات دافعية الانتماء التالية :

الاهتمام بالصداقات ـ التقبل الاجتماعى .

٤ ـ وجود ارتباطات سلبية دالة عند نسبة (٠١ر٠) بين كل من مكونات الدافعية التالية :

ـ بين الاستقلال والاحساس بالنبذ وصعوبة التفاعل الاجتماعى .

ـ بين صعوبة التفاعل الاجتماعى والثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة والاستقلال .

ـ بين النشاط الحر والاهتمام بالصداقات .

(٥) قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة :

وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس دافعية الانجاز والانتماء وتطبيقة على مجموعات متطرفة من حيث التحصيل الدراسى بتحديد الارباعى الادنى للتحصيل ودراسة الفروق بين المجموعات فى الدافعية حيث كانت النتائج كماهو مبين بالجدول التالى :

جدول رقم (٦)

المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" لمتغيرات الدافعية فى حالة الارباعى الادنى والاعلى للتحصيل الاكاديمى فى العينة الكلية

مسلسل	المتغيرات	ن = ١٠٨ ذوات التحصيل المنخفض		ن = ١١٠ ذوات التحصيل العالى		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
١	درجات التحصيل الاكاديمى	١١٠٥ر٢٦	٣٦ر٤٥	١٥٤٢ر٤٢	٥١ر٢٤	٥ر٨٧	xxx
	الاحساس بالنبذ	١١ر٥٨	٤ر١٤	٨ر٦٣	٣ر٢٨		
٢	الجزاءات الخارجية	١٠ر٩١	٣ر٨٣	٩ر٧٤	٣ر٥٧	٢ر٣٤٥	x
٣	المغامرة	١٣ر٨٤	٣ر٤٢	١٤ر٩٨	٢ر٧٩	٢ر٧١٤	xx
٤	المثابرة	١٦ر٥٧	٢ر٢٧	١٦ر٥٣	٢ر٥٤	٠ر١٢٣	—
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعى	١١ر٠٢	٣ر٥٩	٩ر٨٥	٣ر٢٧	٢ر٥٢٧	x
٦	النشاط الحر	١٢ر٧٩	٣ر٤٧	١٢ر٠٩	٣ر٦٩	١ر٤٤٩	—
٧	الاهتمام بالصداقات	١٦ر٨٤	٢ر٤٨	١٦ر٥٨	٢ر٣٥	٠ر٧٩٨	—
٨	الخوف من الفشل	١٥ر١٣	٢ر٨٧	١٣ر٤١	٣ر٢٠	٤ر١٩٥	xxx
٩	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٤ر٥٣	٣ر١٨	١٣ر٢٦	٣ر١٦	٢ر٩٧٤	xx
١٠	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط	١٦ر٩٥	٢ر٣٧	١٥ر٩٥	٣ر١٠	٢ر٦٨٨	xx
١١	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٦ر٧٥	٢ر٥٤	١٧ر٠٤	٢ر٣٦	٠ر٨٨	—
١٢	التقبل الاجتماعى	١٦ر٨٨	٢ر٢٢	١٦ر٨٧	٢ر٢٩	٠ر٠٣٣	—
١٣	المنافسة	١٦ر١٨	٢ر٧٢	١٧ر٣٧	٢ر٥٧	٣ر٣٣	xxx
١٤	القلق المرتبط بالمستقبل	١٥ر٣٠	٣ر٠٣	١٤ر٢٦	٢ر٩٧	٢ر٥٧٤	x
١٥	الاستقلال	١٤ر٩٦	٢ر٥٢	١٥ر٣١	٢ر٦٦	١ر٠٠٣	—

وفى الجدول التالى يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة الكلية فى متغير العمر ،ومتغير التحصيل .

جـــــدول رقـــــم (٧)

المتغيرات الشخصية			العمر بالشهور	متوسط درجات التحصيل
العينة الكلية ن = ٤٤٦		ع	١٦ر٢٩	١٦٦ر٥٩
		م	٢٢٧ر٠٢	١٣٣٢ر٩٤
الارباعى الاعلى ن = ١١٠		ع	١٥ر٠٤	٥٤ر٢٤
		م	٢١٩ر٣٤	١٥٤٢ر٤٢
الارباعى الادنى ن = ١٠٨		ع	٣٥ر٨١	٣٦ر٤٥
		م	٢٣٩ر١٩	١١٠٥ر٢٦
	الدلالة الاحصائية		* * *	* * *
	قيمة " ت "		٥ر٣٨١	٧٢ر٨٤
مراهقات مجموعة العلمى والأدبى	الدلالة الاحصائية		* * *	* * *
	قيمة " ت "		٤ر٥١١	١٧ر٠١٦
	القسم الادبى ن = ٢٩٢	ع	٢٥ر٩٢	١٤١ر٨٥
		م	٢٣٢ر٥٥	١٢٥٩ر١٥
	القسم العلمى ن = ١٥٤	ع	٢٢ر٢٦	١١١ر٢٠
		م	٢٢١ر٩٠	١٤٧٢ر٨٣
متفوقات القسم العلمى والقسم الادبى	الدلالة الاحصائية		*	* * *
	قيمة " ت "		٢ر٠٠٣	١١ر١٨٨
	متفوقات القسم الادبى ن = ٧٩	ع	١٥ر٦٦	٤٦ر٧٨
		م	٢٢٣ر٨٦	١٤٤١ر٣٩
	متفوقات القسم العلمى ن = ١٠٥	ع	١٤ر٣٢	٦١ر٨٨
		م	٢١٩ر٤٣	١٥٣٤ر١٥

* تعنى أن معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى (٠ر٠٥)
* * " " " " " (٠ر٠١)
* * * " " " " (٠ر٠٠١)

(٣) التحصيل الاكاديمى :

وتتحد درجات التحصيل الاكاديمى بمتوسط مجموع درجات الطالبة فى الصف الاول والثانى الثانوى . وقد تم الحصول عليها من ادارة المدارس التى اخذت منها عينة البحث . ويتحدد مستوى التفوق فى التحصيل الاكاديمى من خلال احد معيارين .

الاول : تحديد نسبة (٨٥٪) فاكثر من متوسط المجموع الكلى للدرجات فى الصفين الاول والثانى كحد ادنى للتفوق . وبذلك تعد الطالبة متفوقة اذا حصلت على (١٤٢٨) درجة فأكثر من متوسط المجموع الكلى للدرجات فى حالة القسم العلمى ، (١٣٨٦) فأكثر فى حالة القسم الادبى .

ولقد كان المتوسط العام للتحصيل فى عينة الدراسة (ن = ٤٤٦) هو (١٣٣٢ر٩٤) بانحراف معيارى قدره (١٦٦ر٥٩) كما كان متوسط درجات التحصيل فى القسم العلمى (١٤٧٢ر٨٣) بانحراف معيارى قدره (١١١ر٢٠) . اما مدى الدرجات فقد تراوح بين (١١٩ر٠٠٠ - ١٦٦٧ر٠٠) وكان الحد الادنى لدرجة التفوق فى القسم العلمى (١٤٢٨) والاقصى (١٦٦٧) كما كان متوسط درجات التفوق فى القسم العلمى فهو (١٥٣٤) .

وفيما يتعلق بمتوسط درجات التحصيل فى القسم الادبى (١٢٥٩ر١٥) - بانحراف معيارى قدره (١٤١ر٨٥) ، اما مدى الدرجات فقد تراوح بين (٩٩١) كحد ادنى ، (١٥٦٥) كحد اقصى ، وكان الحد الادنى لدرجة التفوق فى القسم الادبى هو (١٣٨٦ر٠) والحد الاقصى (١٥٦٥) درجة ، أما متوسط درجات التفوق فى القسم الادبى (١٤٤١ر٣٩) .

الثانى : تحديد الارباعى الاعلى لمتوسط مجموع درجات الصفين الاول والثانى الثانوى وقد اسفر تحديد الارباعى الادنى والاعلى

للتحصيل الاكاديمى فى القسم العلمى والقسم الادبى عن الاتى :

جدول رقم (٨)

الارباعى الادنى والاعلى للتحصيل الدراسى فى المجموعة الكلية والقسم العلمى والقسم الادبى :

ن	العينة	الارباعى الأدنى		ن	الارباعى الأعلى		ن
		المتوسط	الانحراف المعيارى		المتوسط	الانحراف المعيارى	
٤٤٦	المجموعة الكلية	١١٠٥ر٢٦	٣٦ر٤٥	١٠٨	١٥٢٦ر٨٥	١٤٢ر٨٦	١١٠
١٥٤	القسم العلمى	١٣١٧ر٠٠	٦٢ر٦١	٣٨	١٦٠١ر٤١	٢٧ر٩٧	٣٧
٢٩٢	القسم الأدبى	١٠٨٥ر٢٥	٢٩ر٣٤	٦٩	١٤٤٨ر٩٧	٤٣ر٨٧	٧١

اكتفت الباحثة (باستخدام اسلوب تحديد الارباعيات فى تحديد من هن المتفوقات تحصيليا وذلك لان الفروق فى نتائج المعيارين السابقين كانت غير جوهرية .

رابعا: تطبيق ادوات البحث :

تراوحت الفترة الزمنية التى تم خلالها تطبيق الاختبارات على افراد العينة بين جماد الثانى ورجب (١٤٠٥هـ)- اى على مدى شهرين تقريبا - وكان على كل طالبة ان تجيب عن مقياس الدافعية (اعداد محمد جميل منصور) .

وصف موجز لاجراء التجربة :

اكتفت الباحثة بعينة الدراسة فى صفوفهن بالمدارس الثانوية ، وقد استغرق تطبيق اختبار البحث فى المدرسة الواحدة يومين تقريبا بواقع ثلاث حصص للفصل الواحد موزعة على يومين، كما كانت تعطى للطالبات استراحة لمدة (١٠) دقائق .

وكان يتم فى اول اللقاء شرح الغرض من اجراء البحث والهدف من الاختبار المعين وطريقة الاجابة عليه . وقد قامت الباحثة بالتطبيق بنفسها ، فى الوقت نفسه وكانت تجيب على جميع الاستفسارات الخاصة بالاختبار وقد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها للمدارس ولقاءاتها مع الطالبات الاتى :

(١) رغبة ملحة من كثير من الطالبات بمجرد معرفة أن الدراسة التى تقوم بها الباحثة دراسة نفسية تهدف لمعرفة الدوافع - فى معرفة نتائج البحث الخاصة بهن.

(٢) ميل بعض الطالبات الى التحدث مع الباحثة حول مايعانين من مشاكل لمجرد معرفتهن بأنها باحثة فى علم النفس . وزاد ذلك من قوة العلاقة بين الباحثة وبين الطالبات الامر الذى اسهم الى حد كبير فى الحصول على اجابات صادقة .

(٣) كما وعدت الباحثة مشرفات المدارس حسب طلبهن بالاطلاع على نتائج

الاختبارات ،والاحتفاظ بنسخ منهافى مدارسهن للاستفادةمنها.

وبعد انتهاء عملية التطبيق قامت الباحثة بالتالى :

١ ـ فحص اجابة كل طالبة على كل أداة من ادوات البحث .

٢ ـ حذف الاجابات غير الكاملة.

٣ ـ ترقيم الاوراق الكاملة لكل طالبة بنفس الرقم المسلسل حيث اصبحت ارقام الاجابات الكاملةتتدرج(من رقم١ الى رقم٤٤٦).

٤ ـ تم تصحيح اوراق الاجابة الخاصة لكل طالبة ورصد درجاتهابتتابع منظم لايختلف فيه أى من الطالبات ،بحيث وضعت البيانات الشخصية اولا،ثم درجات التحصيل الدراسى ثم الدافعية ،واصبحت الدرجات بذلك معدة للمعالجة الاحصائية باستخدام الحاسب الالى بجامعة ام القرى .

ثالثا : المعالجة الاحصائية :

لابد لاى دراسة علمية من اخضاع نتائجها لبعض الاساليب الاحصائية حتى يمكن النظر الى هذه النتائج فى اطار كمى محدد يسهل فهمها . وقد اتبعت الباحثة فى الدراسة الحالية الاساليب الاحصائية التالية باستخدام الكمبيوتر :

أ ـ المتوسطات الحسابية .

ب ـ الانحرافات المعيارية .

جـ ـ الارباعيات .

د ـ معاملات الارتباط التتابعى لبيرسون .

هـ ـ اختبار " ت " .

الفصل الخامس

عرض النتائج

نتائج البحث

تناولت الباحثة فى هذا الفصل عرض تفصيلى لنتائج الدراسة الميدانية التى أجريت على الطالبات فى المرحلة الثانوية بمدينة جده .

حيث ينص الفرض الاول فى هذه الدراسة على الآتى :

١ ـ توجد علاقة دالة بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وبين التفوق فى التحصيل الاكاديمى لطالبات الثانوية العامة بمدينة جده .

ولتحقيق هذا الفرض قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أولا : تحديد العلاقة بين التحصيل وبين متغيرات دافعية الانجاز والانتماء فى العينة الكلية ،وكانت النتائج كماهو موضح فى الجداول التالية :

جـــدول رقـــم (٩)

أ ـ المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين التحصيل الدراسى وبين متغيرات دافعية الانجاز والانتماء فى العينة الكلية (ن = ٤٤٦)٠

مسلسل		م	ع	معامل الارتباط بالتحصيل	الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط
	أ ـ دوافع الانجاز:				
١	الجزاءات الخارجية	١٠ر١١	٣ر٦٣	١٤ر-	xx
٢	المغامـــــرة	١٤ر٣٧	٣ر١٩	٠ر١٧	xxx
٣	المثابـــــرة	١٦ر٦٩	٢ر٤٤	٠ر٠٣	
٤	النشـــاط الحـــر	١٢ر٠٤	٣ر٥٧	٠ر٠٧-	
٥	الخوف من الفشل	١٤ر٠٧	٣ر١٣	٠ر٢١-	xxx
٦	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ٠	١٣ر٥١	٣ر٣٦	٠ر١٥-	xxx
٧	القلق المرتبط بدء العمل والنشاط	١٦ر٥٣	٢ر٦٨	١٤ر-	xxx
٨	الثقة بالنفس والاحساس	١٦ر٩٥	٢ر٤٢	٠ر٠٤	
٩	المنافســـــة	١٦ر٧٤	٢ر٦١	٠ر١٩	xxx
١٠	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٥٩	٣ر١٩	٠ر١٢-	xx
١١	الاستقـــــلال	١٥ر١٦	٢ر٦١	٠ر٠٥-	
	ب ـ دوافع الانتماء				
١٢	الاحساس بالنبذ	٩ر٨٥	٣ر٧٤	٠ر٢٨-	xxx
١٣	صعوبات التفاعل الاجتماعى	١٠ر٠٦	٣ر٤٠	٠ر١٦-	xxx
١٤	الاهتمام بالعلاقـــات	١٦ر٨٩	٢ر٤٤	٠ر٠٣-	
١٥	التقبـــل الاجتماعـــى	١٦ر٩٠	٢ر٢٤	٠ر٠٢-	

م = يدل على كلمة المتوسط

ع = يدل على كلمة الانحراف المعيارى

x = تعنى أن معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى (٠ر٠٥) وقيمته (٠ر٠٩٢)

xx = " " " " " " " " (٠ر٠١)

xxx = " " " " " " " " (٠ر٠٠١)

من الجدول السابق يتضح ان هناك علاقة دالة بين التحصيل الاكاديمى من جهة وبين بعض متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء للعينة الكلية من الجهة الاخرى تتمثل فى معاملات الارتباط الايجابية والسلبية ذات الدلالة .

(١) العلاقات الايجابية الدالة بين الدافعية والتحصيل :

أ ـ دوافع الانجاز :

يرتبط التحصيل ارتباطا ايجابيا بكل من المغامرة (١٧ر٠) والمنافسة (١٩ر٠) وكلاهما دال عند نسبة (٠٠١ر٠)ثقة .

ب ـ دوافع الانتماء:

لايوجد ارتباط ايجابى بين أى متغير من متغيرات دوافع الانتماء والتحصيل .

(٢) العلاقات السلبية الدالة بين الدافعية والتحصيل :

أـ دوافع الانجاز :

يرتبط التحصيل ارتباطا سلبيا بالجزاءات الخارجية (١٤ر٠ـ)، والخوف من الفشل (٢١ر٠ـ) ،ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته (١٥ر٠ـ) ،والقلق المرتبط ببدء العمل والنشاط (١٤ر٠ـ) ،والقلق المرتبط بالمستقبل (١٢ر٠ـ) وجميعها ارتباطات سلبية ذات دلالة احصائية عند (١ر٠)ثقة فأكثر.

ب ـ دوافع الانتماء :

اما العلاقات الدالة بين التحصيل وبين متغيرات دافعية الانتماء فكانت جميعها سلبية وذلك بمتغيرى الاحساس بالنبذ (٢٨ر٠ـ) وصعوبات التفاعل الاجتماعى (١٦ر٠ـ) وجميعها دالة عند نسبة (٠١ر٠) .

(٣) العلاقات غير الدالة بين الدافعية والتحصيل :

أ ـ دوافع الانجاز :

امامتغيرات دافعية الانجاز كالمثابرة ،والنشاط الحر،والثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة ،والاستقلال ،فلم تكن معاملات ارتباطها بالتحصيل دالة .

ب ـ دوافع الانتماء :

نفس الامر بالنسبة لمتغيرات دافعية الانتماء الخاصة بالاهتمام بالصداقات والتقبل الاجتماعى ،فلم تكن معاملات ارتباطها بالتحصيل دالة .

ويوضح الجدول رقم (١٠) ترتيب الدوافع الايجابية والسلبية من حيث متوسطاتها الحسابية :

جدول رقم (١٠)

ترتيب المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين التحصيل الدراسى وبين متغيرات دافعية الانجاز والانتماء فى العينة الكلية (ن = ٤٤٦) :

مسلسل	المتغيرات	م	ع	معامل الارتباط بالتحصيل	الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط
١	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٦ر٩٥	٢ر٤٢	٠ر٠٤	
٢	التقبل الاجتماعى	١٦ر٩٠	٢ر٤٤	٠ر٠٢	
٣	الاهتمام بالصداقات	١٦ر٨٩	٢ر٢٤	-٠ر٠٣	
٤	المنافسة	١٦ر٧٤	٢ر٦١	٠ر١٩	xxx
٥	المثابرة	١٦ر٦٩	٢ر٤٤	٠ر٠٣	
٦	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط	١٦ر٥٣	٢ر٦٨	-٠ر١٤	xxx
٧	الاستقلال	١٥ر١٦	٢ر٦١	٠ر٠٥	
٨	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٥٩	٣ر١٩	-٠ر١٢	xx
٩	المغامرة	١٤ر٣٧	٣ر١٩	١ر	xxx
١٠	الخوف من الفشل	١٤ر٠٧	٣ر١٣	-٠ر٢١	xxx
١١	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٣ر٥١	٣ر٣٦	-٠ر١٥	xxx
١٢	النشاط الحر	١٢ر٠٤	٣ر٥٧	-٠ر٠٧	
١٣	الجزاءات الخارجية	١٠ر١١	٣ر٦٣	-٠ر١٤	xx
١٤	صعوبات التفاعل الاجتماعى	١٠ر٠٦	٣ر٤	-٠ر١٦	xxx
١٥	الاحساس بالنبذ	٩ر٨٥	٣ر٧٤	-٠ر٢٨	xxx

م = يدل على كلمة المتوسط .

ع = يدل على كلمة الانحراف المعيارى .

xx = تعنى أن معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى (٠ر٠١)

xxx = " " " " " " " " (٠ر٠٠١) .

من الجدول السابق رقم(١٠) نلاحظ ان متغير" الثقة بالنفس و الاحساس بالمقدرة" مثل الترتيب الاول ،حيث كان متوسطه (٩٥ر١٦) ، امامتغير "التقبل الاجتماعى" فكان ترتيبه الثانى بمتوسط قدره (٩٠ر١٦) ،وجاء "الاهتمام بالصداقات " فى الترتيب الثالث بمتوسط (٨٩ر١٦) ، امامتغير "المنافسة" فجاء فى الترتيب الرابع وكان متوسطه (٧٤ر١٦) ،وبالنسبة "للمثابرة" فلقد جاء فى الترتيب الخامس وكان متوسطه (٦٩ر١٦) ،كماكان ترتيب متغير" القلق المرتبط ببدء العمل و النشاط" السادس ومتوسطه (٥٣ر١٦) وترتيب متغير" الاستقلال" السابع ،حيث كان متوسطه (١٦ر١٥) ، اما متغير" القلق المرتبط بالمستقبل "فكان ترتيبه الثامن وكان متوسطه (٥٩ر١٤) ، امامتغير" المغامرة" فلقد جاء فى الترتيب التاسع بمتوسط (٣٧ر١٤) ،كماجاء متغير" الخوف من الفشل" فى الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٠٧ر١٤) ، امامتغير "ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته" فلقد جاء فى الترتيب الحادى عشر وكان متوسطه (٥١ر١٣) ،وفى الترتيب الثانى عشر جاء متغير" النشاط الحر" الذى كان متوسطه (٠٤ر١٢) .

أمامتغير" الجزاءات الخارجية" المتوسط (١١ر١٠) ومتغير"صعوبات التفاعل الاجتماعى "(المتوسط ٠٦ر١٠) ومتغير الاحساس بالنبذ (المتوسط ٨٥ر٩) فكان ترتيبها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشرعلى التوالى اى أن اكثر متغيرات الدافعية قوة لدى طالبات هذه المرحلة على التوالى: "الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة" ، و"التقبل الاجتماعى"،و " الاهتمام بالصداقات " ،و "المنافسة"،و "المثابرة"، اما اقل المتغيرات الدافعية قوة كانت على التوالى : "ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته"،و"النشاط الحر"،و "الجزاءات الخارجية" ،و"صعوبات التفاعل الاجتماعى و"الاحساس بالنبذ".

ثانيا :

تحديد العلاقة بين التفوق فى التحصيل ومتغيرات دافعية الانجاز والانتماء ،وذلك بحساب الارباعى الاعلى لدرجات التحصيل الدراسى ثم حساب العلاقات داخل الارباعى الاعلى .

وعند دراسة معاملات الارتباط بين التحصيل ومتغيرات دافعية الانجاز والانتماء داخل حدود الارباعى الاعلى لدرجات التحصيل الدراسى لافراد العينة .

كانت النتائج كماهو موضح فى الجدول رقم(١١) التالى :

جدول رقـــــم (١١)

المتوسط والانحراف المعيارى ومعاملات الارتباط بين التحصيل الدراسى وبيـــــن متغيرات دافعية الانجاز والانتماء فى حالة الارباعى الأعلى للتحصيل الدراسى للعينـــة الكلية .

ن = ١١٠

مسلسل	المتغيـــــرات	م	ع	معامل الارتباط مع التحصيل العالى	الدلالـــــة الاحصائيـــة
	أ ـ دوافع الانجـــــاز				
١	الجزاءات الخارجية	٩ر٧٤	٣ر٥٧	٠ر٠٨ ـ	
٢	المغامـــــرة	١٤ر٩٨	٢ر٧٩	٠ر١٣	
٣	المثابـــــرة	١٦ر٥٣	٢ر٥٤	٠ر١٩	×
٤	النشـــاط الحر	١٢ر٠٩	٣ر٦٩	٠ر٠٥ ـ	
٥	الخوف من الفشل	١٣ر٤١	٣ر٢٠	٠ر١١	
٦	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٣ر٢٦	٣ر١٦	٠ر٢٠ ـ	×
٧	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط	١٥ر٩٥	٣ر١	٠ر١٤ ـ	
٨	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٧ر٠٤	٢ر٣٦	٠ر٠٤ ـ	
٩	المنافســـــة	١٧ر٣٧	٢ر٥٧	٠ر٠٦	
١٠	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٢٦	٢ر٩٧	٠ر٠٠ ـ	
١١	الاستقـــــلال	١٥ر٣١	٢ر٦٦	٠ر٠٣	
	ب ـ دوافع الانتماء				
١	الاحساس بالنبـــــذ	٨ر٦٣	٣ر٢٨	٠ر٠٢ ـ	
٢	صعوبات التفاعل الاجتماعى	٩ر٨٥	٣ر٢٧	٠ر١٥ ـ	
٣	الاهتمام بالصداقات	١٦ر٥٨	٢ر٣٥	٠ر١٠	
٤	التقبـــل الاجتماعى	١٦ر٨٧	٢ر٢٩	٠ر٠٦	

م = يدل على كلمة المتوسط

ع = يدل على كلمة الانحراف المعيارى

× = تعنى أن معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى ٠ر٠٥

من الجدول رقم(١١) نجد ان هناك علاقة دالة ايجابية بين التفوق فى التحصيل وبين متغير المثابرة فى دافعية الانجاز لدى المتفوقات اللواتى يمثلن الارباعى الاعلى للدرجات ،وكان مقدار معامل الارتباط (١٩ر٠) عند مستوى (٠٥ر٠).

كما ارتبط سلبيا بمتغير ضعف ثقة الفرد بمعلوماته وقدراته (٢٠ر٠-) ، وهو دال عند مستوى (٠٥ر٠) ، اما المتغيرات الاخرى لدافعية الانجاز والانتماء فلم تكن ذات ارتباط دال بالتحصيل لدى المتفوقات .

الفرض الثانى : وينص على الآتى :

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز والانتماء بين طالبات التحصيل المنخفض وطالبات التحصيل العالى بالثانوية العامة فى مدينة جده .

ولتحقيق هذا الفرض حددت الباحثة الارباعى الادنى والارباعى الاعلى للتحصيل الاكاديمى للطالبات وقارنت بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت" حيث كانت النتائج كماهو موضح بالجدول رقم(١١)

جدول رقم ١٢

الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء في حالة الارباعي الادنى والارباعي الاعلى للتحصيل الاكاديمي في العينة الكلية .

(ن = ٤٤٦)

م	متغيرات الدافعية	الارباعي الادنى للتحصيل ن = ٥٨		الارباعي الاعلى للتحصيل ن = ٦٢		قيمة ت	الدلالة الاحصائية
		م	ع	م	ع		
	أ ـ دوافع الانجاز :						
١	الجزاءات الخارجية	١١ر٠٠	٣ر٧٥	٩ر٣١	٢ر٧٧	٢ر٨٢	xx
٢	المغامرة	١٣ر٥٩	٣ر٨٢	١٥ر٥٠	٢ر٥٠	٣ر٢٦	xxx
٣	المثابرة	١٦ر٤٣	٢ر٢٢	١٦ر٥٠	٢ر٦٤	٠ر١٥	—
٤	النشاط الحر	١٢ر٨٣	٣ر٤٦	١٢ر٥٩	٣ر٢٤	٠ر٣٨	—
٥	الخوف من الفشل	١٥ر٤٠	٢ر٩٨	١٣ر٢٣	٣ر٠٤	٣ر٩٥	xxx
٦	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته .	١٤ر٨١	٢ر٩٦	١٣ر٢٦	٣ر٣٩	٢ر٦٦	xx
٧	القلق المرتبط ببذل العمل والنشاط .	١٧ر١٤	٢ر٥٢	١٥ر٦٣	٢ر٩٣	٣ر٠٢	xx
٨	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدره	١٦ر٤١	٢ر٨٢	١٦ر٧٩	٢ر٥٢	٠ر٧٧	—
٩	المنافسة	١٥ر٩٨	٢ر٨٠	١٧ر٣١	٢ر١٠	٢ر٩٤	xx
١٠	القلق المرتبط بالمستقبل	١٥ر٢٢	٣ر١١	١٤ر٠٩	٢ر٨٩	٢ر٠٦	x
١١	الاستقلال	١٤ر٦٤	٢ر٥٥	١٤ر٩٠	٢ر٧٠	٠ر٥٥	—
	ب ـ دوافع الانتماء						
١٢	الاحساس بالنبذ	١١ر٥٠	٣ر٩٩	٨ر٥٨	٣ر٠٩	٤ر٤٩	xxx
١٣	صعوبات التفاعل الاجتماعي	١١ر١٢	٣ر٤١	٩ر٥٦	٣ر١٩	٢ر٥٩	xx
١٤	الاهتمام بالعداقات	١٦ر٧٩	٢ر٥٧	١٦ر٤٢	٢ر٢٤	٠ر٨٥	—
١٥	التقبل الاجتماعي	١٧ر٠٥	٢ر١٩	١٦ر٩٨	٢ر١٥	٠ر١٧	—

م = تعني كلمة متوسط

ع = تعني انحراف معياري

x تعني ان معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى ٠٥ر = وقيمتها (١ر٩٦٥)

xx = تعني ان معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى ٠١ر وقيمتها (٢ر٥٩)

xxx = تعني ان معامل الارتباط ذو دلالة عند مستوى ٠٠١ر

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند اكثر من (٠,٠١) بين الارباعى الاعلى والارباعى الادنى للتحصيل الاكاديمى فى اغلب متغيرات دافعية الانجاز والانتماء ،بينما لم توجد فروق دالة فى دوافع المثابرة ،والنشاط الحر،والثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة، والاهتمام بالصداقات ،والتقبل الاجتماعى والاستقلال .

أ - وكانت الفروق الدالة ولصالح ذوات التحصيل العالى فى متغيرات دافعية الانجاز التالية :

- المغامرة حيث قيمة ت (٣,٢٦) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)
- المنافسة حيث قيمة ت(٢,٩٤) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)

وكانت الفروق الدالة التى كانت لصالح ذوات التحصيل المنخفض فى متغيرات دافعية الانجاز التالية :

- الجزاءات الخارجية حيث قيمة ت(٢,٨٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).
- الخوف من الفشل حيث قيمة ت(٣,٩٥) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١)
- ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته حيث قيمة ت(٢,٦٦) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).
- القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط حيث قيمة ت(٢,٠٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).
- القلق المرتبط بالمستقبل حيث قيمة ت (٢,٠٦) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب - اما الفروق الدالة والتى كانت لصالح ذوات التحصيل المرتفع فى متغيرات دافعية الانتماء ،فلم تكن واضحة ولم تظهر فى اى متغير بينما ظهرت فروق دالة ولصالح ذوات التحصيل المنخفض فى متغيرات دافعية الانتماء التالية :

- الاحساس بالنبذ حيث كانت قيمة ت(٤٩ر٤) وهى دالة عند مستوى (٠٠١ر)
- صعوبات التفاعل الاجتماعى حيث كانت قيمة ت(٥٩ر٢) وهى دالة عند مستوى (٠٠١ر)٠

ج - اما المتغيرات التى لم تكن لديها فروق دالة بين ذوات التحصيل المنخفض وذوات التحصيل المرتفع فكانت فى دوافع الانجاز والانتماء التالية :

دوافع الانجاز :

المثابرة ، النشاط الحر، الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة ، الاستقلال٠

دوافع الانتماء:

الاهتمام بالصداقات ، التقبل الاجتماعى ٠

وعند ترتيب متغيرات دافعية الانجاز والانتماء طبقا لمتوسطاتها فى مجموعة ذوات التحصيل المنخفض ومجموعة ذوات التحصيل المرتفع فى العينة الكلية لزيادة الامر وضوحا كانت النتائج كماهوموضح فى الجدول رقم (١٣)٠

جـــــدول رقم (١٣)

ترتيب دوافع الانجاز ودوافع الانتماء طبقا لمتوسطاتها الحسابية لكل من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض والطالبات ذوات التحصيل العالى .

أ ـ الطالبات ذوات التحصيل المنخفض = (١٠٨)
(الارباعى الادنى)

مسلسل	المتغيـــــرات	م	ع
١	القلق المرتبط ببد العمل والنشاط	١٦ر٩٥	٢ر٣٧
٢	التقبـــل الاجتماعى	١٦ر٨٨	٢ر٢٢
٣	الاهتمام بالصداقات	١٦ر٨٤	٢ر٤٨
٤	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدره	١٦ر٧٥	٢ر٥٤
٥	المثابـــــرة	١٦ر٥٧	٢ر٢٧
٦	المنافســـــة	١٦ر١٨	٢ر٧٢
٧	الخوف من الفشل	١٥ر١٣	٢ر٨٧
٨	القلق المرتبط بالمستقبل	١٥ر٣	٣ر٠٣
٩	الاستقـــــلال	١٤ر٩٦	٢ر٥٢
١٠	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٤ر٥٣	٣ر١٨
١١	المغامـــــرة	١٣ر٨٤	٣ر٤٢
١٢	النشـــاط الحر	١٢ر٧٩	٣ر٤٧
١٣	الاحساس بالنبـــذ	١١ر٥٨	٤ر١٤
١٤	صعوبة التفاعل الاجتماعى	١١ر٠٢	٣ر٥٩
١٥	الجزاءات الخارجية	١٠ر٩١	٣ر٨٣

ب ـ الطالبات ذوات التحصيل العالى = (١١٠)
(الارباعى الاعلـــى)

مسلسل	المتغيـــــرات	م	ع
١	المنافســـــة	١٧ر٣٧	٢ر٥٧
٢	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٧ر٠٤	٢ر٣٦
٣	التقبل الاجتماعـــى	١٦ر٨٧	٢ر٢٩
٤	الاهتمام بالصداقات	١٦ر٥٨	٢ر٣٥
٥	المثابـــــرة	١٦ر٥٣	٢ر٥٤
٦	القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط	١٥ر٩٥	٣ر١
٧	الاستقـــلال	١٥ر٣١	٢ر٦٦
٨	المغامـــــرة	١٤ر٩٨	٢ر٧٩
٩	القلق المرتبط بالمستقبـــل	١٤ر٢٦	٢ر٩٧
١٠	الخوف من الفشـــل	١٣ر٤١	٣ر٢٠
١١	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٣ر٢٦	٣ر١٦
١٢	النشـــاط الحـــر	١٢ر٠٩	٣ر٦٩
١٣	صعوبة التفاعل الاجتماعى	٩ر٨٥	٣ر٢٧
١٤	الجزاءات الخارجيـــة	٩ر٧٤	٣ر٥٧
١٥	الاحســـاس بالنبذ	٨ر٦٣	٣ر٢٨

م = تدل على كلمة المتوســـط . ع = تدل على كلمة الانحراف المعيـــارى .

من الجدول رقم (١٣) نجد الاختلاف واضحا فى ترتيب متغيـــــــــرات الدافعية لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض وطالبات ذوات التحصيـــل العالى ٠

فمتغير المنافسة حاز على الترتيب الاول لدى طالبات ذوات التحصيل العالى بمتوسط قدرة (١٧ر٣٧) بينماحاز لدى طالبات ذوات التحصيـــــــل المنخفض الترتيب السادس بمتوسط قدره (١٦ر١٨) ، امامتغير" الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة" فلقد جاء فى الترتيب الثانى بمتوسط قدره (١٧ر٠٤) لدى طالبات ذوات التحصيل العالى ،بينماجاء فى الترتيب الرابـــــــع بمتوسط قدره (١٦ر٧٥) لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض ، اما متغيـــــر "التقبل الاجتماعى " فلقد جاء فى الترتيب الثالث لدى طالبـــــــــات ذوات التحصيل المرتفع بمتوسط قدره (١٦ر٨٧) بينماجاء لدى طالبـــــــات التحصيل المنخفض فى الترتيب الثانى بمتوسط قدره (١٦ر٨٨)٠

كماجاء متغير" الاهتمام بالصداقات " فى الترتيب الرابع بمتوسط قدره (١٦ر٥٨) لدى طالبات ذوات التحصيل العالى ،بينماجاء فى الترتيب الثالث بمتوسط قدره (١٦ر٨٤) لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض ، اما متغير" المثابرة فلقد كان ترتيبه واحدا لدى كل من طالبـــــــات ذوات التحصيل العالى وطالبات ذوات التحصيل المنخفض وكان فى الترتيـــــب الخامس وكان متوسطه فى المجموعه الاولى (١٦ر٥٣) ومتوسطه فى المجموعـــة الثانية (١٦ر٥٧)٠

أمامتغير "القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط " فلقد جـاء فـــى الترتيب السادس بمتوسط قدره (١٥ر٩٥) لدى طالبات ذوات التحصيل العالـى بينماجاء فى الترتيب الاول بمتوسط قدره (١٦ر٩٥) لدى طالبـــــات ذوات التحصيل المنخفض ٠

أمامتغير" الاستقلال" فكان فى الترتيب السابع لدى طالبات ذوات التحصيل العالى بمتوسط قدره (٣١ر١٥) بينماجاء هذاالمتغير فى الترتيب التاسع لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض بمتوسط قدره (٩٦ر١٤)٠

أمامتغير "المغامرة" فلقد جاء فى الترتيب الثامن بمتوسط قدره (٩٨ر١٤) لدى طالبات ذوات التحصيل العالى ،وجاء ايضا فى الترتيب الحادى عشر بمتوسط قدره (٨٤ر١٣) لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض ٠

أما متغير"القلق المرتبط بالمستقبل " فلقد جاء فى الترتيب التاسع بمتوسط قدره (٢٦ر١٤) لدى طالبات التحصيل العالى وجاء ايضافى الترتيب الثامن بمتوسط قدره (٣ر١٥) لدى طالبات التحصيل المنخفض ٠

وجاء فى الترتيب العاشر متغير" الخوف من الفشل " بمتوسط قدره (٤١ر١٣) لدى طالبات التحصيل العالى وجاء فى الترتيب السابع بمتوسط قدره (١٣ر١٥) لدى طالبات التحصيل المنخفض ٠

وجاء فى الترتيب الحادى عشر متغير" ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته " بمتوسط قدره (٢٦ر١٣) لدى طالبات التحصيل المرتفع ،وجاء فى الترتيب العاشر بمتوسط قدره (٥٣ر١٤) لدى طالبات التحصيل المنخفض ٠

أما متغير" النشاط الحر" فلقد كان ترتيبه واحدا لدى كل من المجموعتين الا انه جاء لدى طالبات ذوات التحصيل العالى بمتوسط مقداره (٠٩ر١٢) ،وجاء لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض بمتوسط مقداره (٧٩ر١٢)٠

أمامتغير"صعوبة التفاعل الاجتماعى " فلقد جاء بمتوسط قدره (٨٥ر٩) وفى الترتيب الثالث عشر فى طالبات ذوات التحصيل العالى،

بينماجاء فى الترتيب الرابع عشر بمتوسط قدره (١١ر٠٢) لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض .

امامتغير "الجزاءات الخارجية " فلقد كان متوسطه (٩ر٧٤) وجاء فى الترتيب الرابع عشر لدى طالبات ذوات التحصيل العالى بينما جاء فى الترتيب الخامس عشر بمتوسط قدره (١٠ر٩١) لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض .

امامتغير" الاحساس بالنبذ " فكان متوسطه (٨ر٦٣) وجاء فىالترتيب الاخير الخامس عشر لدى طالبات ذوات التحصيل العالى ،بينماجاء فى الترتيب الثالث عشر بمتوسط قدره (١١ر٥٨) لدى طالبات ذوات التحصيل المنخفض .

ولزيادة الوضوح ،وضعت الباحثة رسم بيانى لترتيب متغيرات الدافعية لدى كل من طالبات التحصيل العالى وطالبات التحصيل المنخفض .

(١٤) رسم بيانى لمتوسطات ذوات التحصيل المرتفع ومتوسطات ذوات التحصيل المنخفض

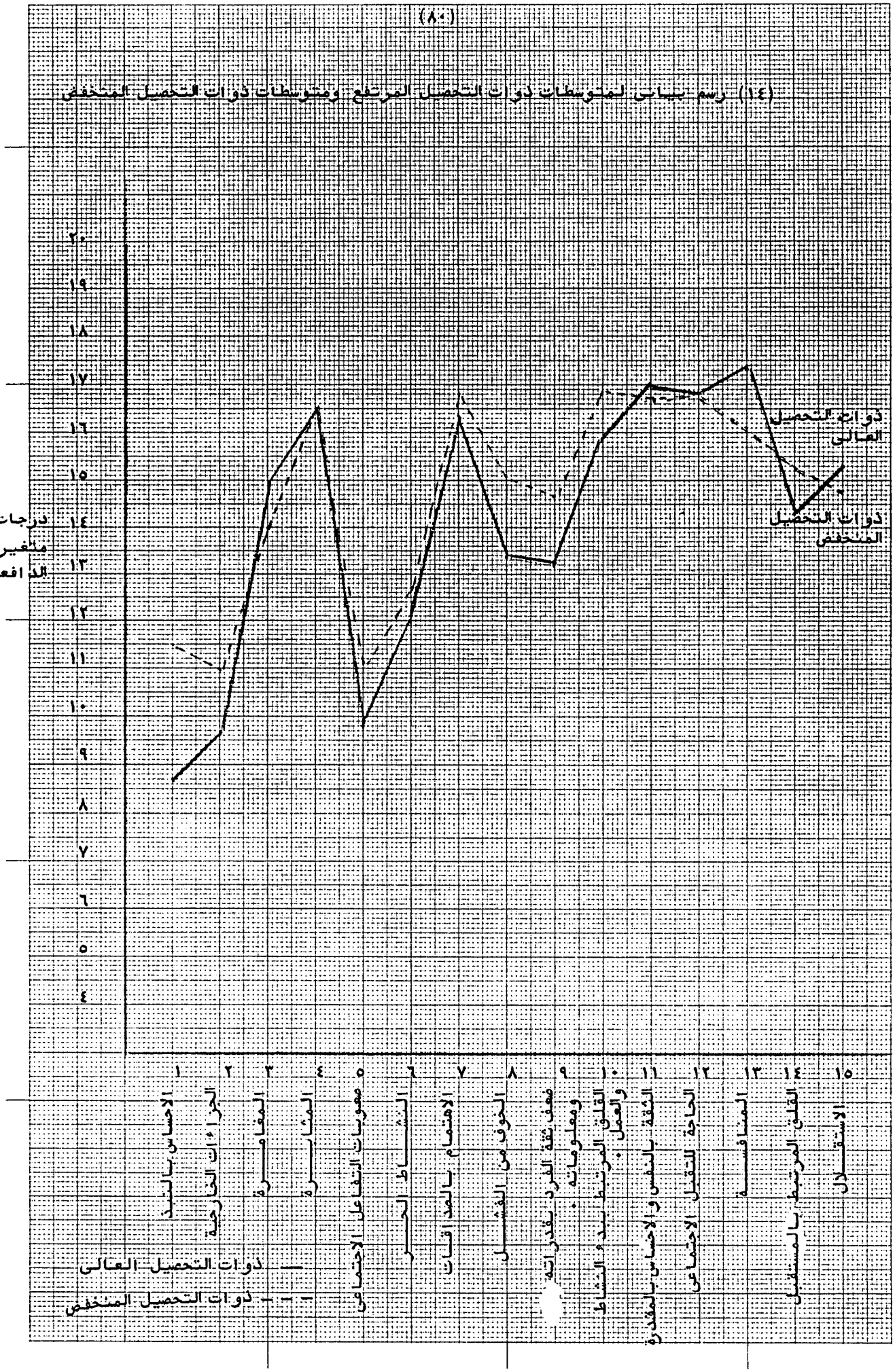

من الرسم البيانى السابق فى جدول رقم (١٣) لمتوسطات ذوات التحصيل المرتفع ومتوسطات ذوات التحصيل المنخفض . نلاحظ ان القمم فى حالة ذوات التحصيل العالى كان فى كل من متغير" المنافسة " الذى كان يمثل أعلى قمةفى الرسم. ثم جاء متغير" الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة " فى الترتيب الثانى لهذه القمم ،وجاء متغير" الاهتمام بالصداقات " فى الترتيب الثالث ،وجاء قمةمتغير" المثابرة "فى الترتيب الرابع ،كماجاء متغير "الاستقلال فى الترتيب الخامس بين هذه القمم.

بينما كانت القمم فى حالة ذوات التحصيل المنخفض كان فى كل من متغير" القلق المرتبط ببدء النشاط والعمل"، الذى يمثل أعلى قمة فى الرسم ،ثم متغير" التقبل الاجتماعى" الذى جاء قمته فى الترتيب الثانى امامتغير" الاهتمام بالصداقات " فقد جاء قمته فى الترتيب الثالث بينماجاء متغير" المثابرة" فى الترتيب الرابع ،وجاء متغير" الاحساس بالنبذ" فى الترتيب الخامس .

أما بالنسبة لمتغيرات الدافعية الاقل قوة ففى مجموعة ذوات التحصيل العالى نجد أن متغير" الاحساس بالنبذ" يمثل أدنى وأقل قوة لهذه المجموعة ،ثم متغير" صعوبة التفاعل الاجتماعى" الذى جاء فى الترتيب الثانى ،ولقد جاء فى الترتيب الثالث متغير" ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ،امامتغير" الخوف من الفشل "فلقد جاء فى الترتيب الرابع . ومتغير" القلق المرتبط بالمستقبل" جاء فى الترتيب الخامس امامتغير" الحاجة للتقبل الاجتماعى" جاء فى الترتيب السادس .

أما متغيرات الدافعية الاقل قوة فى مجموعةذوات التحصيل المنخفض فلقد جاء متغير" الجزاءات الخارجية" فى ادنى واقل قوة لهذه المجموعة ثم تلاه فى الترتيب متغير" صعوبة التفاعل الاجتماعى" الذى جاء فى

الترتيب الثانى ،جاء بعده متغير" ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته" فى الترتيب الثالث ،كما جاء متغير"الاستقلال " فى الترتيب الرابع امامتغير" الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة" فلقد جاء فى الترتيب الخامس .

الفرض الثالث : وينص على الاتى :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجـــــــاز ودافعية الانتماء بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبـــــــى بالثانوية العامة بمدينة جده .

ولتحقيق هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة الفروق بين متوسطـــات مجموعة العلمى ومجموعة الادبى ككل فى متغيرات الدافعية المختلفـــــة وكانت النتائج كماهومبين بالجدول التالى :

جـــــدول رقـــم (١٥)

المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة " ت " والدلالة الاحصائية لفروق المتوسطات بين متغيرات الدافعية لمجموعة العلمى ومجموعة الأدبى من طالبات الثانوية العامة (ن = ٤٤٦)

مسلسل	متغيرات الدراسة	طالبات القسم العلمى (ن = ١٥٤)		طالبات القسم الأدبى (ن = ٢٩٢)		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		م	ع	م	ع		
	(أ) متغيرات الانجاز						
١	الجزاءات الخارجية	٩ر٧٣	٣ر٧١	١٠ر٣١	٣ر٥٨	١ر٦٨١	–
٢	المغامرة	١٥ر٠٣	٢ر٩٩	١٤ر٠٢	٣ر٢٤	٣ر٣٦٧	xxx
٣	المثابرة	١٦ر٥٦	٢ر٦٥	١٦ر٧٦	٢ر٣٣	ر٨٥٨	–
٤	النشاط الحر	١٢ر٢٨	٣ر٥٨	١١ر٩١	٣ر٥٧	١ر٠٨٨	–
٥	الخوف من الفشل	١٣ر٣٥	٣ر١٠	١٤ر٤٤	٣ر٠٨	٣ر٧٠٨	xxx
٦	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٣ر٠٤	٣ر٤١	١٣ر٧٦	٣ر٣١	٢ر٢٦٤	x
٧	قلق بدء العمل والنشاط	١٦ر٤٦	٢ر٧	١٦ر٥٧	٢ر٦٧	٠ر٤٣١	–
٨	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٧ر٠٥	٢ر٣٤	١٦ر٨٩	٢ر٤٦	٠ر٦٩٦	–
٩	المنافسة	١٦ر٩٦	٢ر٦٣	١٦ر٦٢	٢ر٥٩	١ر٣٧١	–
١٠	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٣٢	٣ر٢٨	١٤ر٧٤	٣ر١٤	١ر٣٨٦	–
١١	الاستقلال	١٥ر١٧	٢ر٧٦	١٥ر١٧	٢ر٥٤	–	–
	(ب) متغيرات الانتماء						
١	الاحساس بالنبذ	٩ر١١	٣ر٤٧	١٠ر٢٤	٢ر٨٢	٣ر٨٨٣	xxx
٢	صعوبات التفاعل الاجتماعى	٩ر٦٦	٣ر٣٣	١٠ر٢٧	٣ر٤٣	١ر٨٨٩	–
٣	الاهتمام بالصداقات	١٦ر٧٣	٢ر٦٢	١٦ر٩٨	٢ر٣٤	١ر٠٧٨	–
٤	التقبل الاجتماعى	١٦ر٩٩	٢ر٤٥	١٦ر٨٥	٢ر١٣	٠ر٦٥٤	–

م = تعنى كلمة المتوسط ،ع = تعنى كلمة الانحراف المعيارى ،x = تعنى أن الفروق دالة عند نسبة ٠ر٠٥، وقيمتها ١ر٩٦٥

xx = تعنى أن الفروق دالة عند نسبة ٠ر٠١ وقيمتها ٢ر٥٩٠ ،xxx = تعنى ان الفروق دالة عندنسبة ٠ر٠١

يتضح من الجدول رقم (١٥) ان عينة طالبات القسم العلمى تختلف عن عينة طالبات القسم الادبى فى بعض النواحى :

أولا : المتغيرات التى ظهرت فيها فروق دالة والتى كانت لصالح طالبات القسم العلمى :

ظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة (٠٠١ر) بين طالبات القسم العلمى والقسم الادبى فى متغير الدافعية الخاص بـ" المغامرة " حيث كانت الفروق لصالح طالبات القسم العلمى ،فقد كان متوسط درجات دافع " المغامرة " لدى طالبات القسم العلمى هو (٠٣ر١٥) بانحراف معيارى قدره (٩٩ر٢) ،بينما كان متوسط الدرجات لدى طالبات القسم الادبى هو (٠٢ر١٤) بانحراف معيارى قدره (٢٤ر٣) وكانت قيمة "ت" (٣٦٧ر٣) .

ثانيا : المتغيرات التى ظهرت فيها فروق دالة ولصالح طالبات القسم الادبى :

ظهرت فروق ذات دلالة بين متوسطات طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى والتى كانت لصالح طالبات القسم الادبى فكانت فى متغيرات الدافعية الخاصة " بالخوف من الفشل" و"ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته " .

فبالنسبة لمتغير الدافعية الخاص بالخوف من الفشل ،كان متوسط مجموعة طالبات العلمى هو (٣٥ر١٣) بانحراف معيارى (١ر٣) ، امامتوسط مجموعة طالبات الادبى فكان (٤٤ر١٤) بانحراف معيارى (٠٨ر٣) ،وكانت قيمة "ت" (٧٠٨ر٣) وهى دالة عند (٠٠١ر) .

امامتغير الدافعية الخاص" بضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته" فكانت متوسطات مجموعة مراهقات العلمى هى(١٣ر٠٤) بانحراف معيارى (٣ر٤١)، امامتوسط طالبات القسم الادبى فكان(١٣ر٧٦) بانحراف معيارى (٣ر٣١) وكانت قيمة "ت" (٢ر٢٦٤) وهى دالة عند(٠ر٠٥)٠

ثالثا: المتغيرات التى لم تظهر فيهافروق ذات دلالة:

لم توجد بين المجموعتان فروق ذات دلالة فى متغيرات الدافعية التالية: الجزاءات الخارجية، المثابرة، النشاط الحر، القلق المرتبط ببدء العمل والنشاط، الثقة والاحساس بالمقدرة، المنافسة، القلق المرتبط بالمستقبل، الاستقلال ٠

رابعا: متغيرات دافعية الانتماء التى كانت الفروق فيهادالة احصائيا:

وفيمايتعلق بمتغيرات دافعية الانتماء فكانت اهم الفروق فى متغير الاحساس بالنبذ حيث كانت قيمة "ت" للفروق بين متوسطات مجموعة طالبات العلمى(١١ر٩) وانحراف معيارى (٤٧ر٣)) ومتوسطات مجموعةطالباتالادبى ((٢٤١ر١٠) وانحراف معيارى (٨٢ر٢)) هى (٨٨٣ر٣) وهى دالة احصائيا عند نسبة (٠٠١ر٠)، امابافى متغيرات دافعية الانتماء فلم تكن بين المجموعتين فروق ذات دلالة٠

جدول رقم (١٦)

جدول ترتيب طالبات القسم العلمى والقسم الادبى

م	طالبات القسم العلمى ن = (١٥٤) المتغيرات	م	ع
١	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٧ر٠٥	٢ر٣٤
٢	التقبل الاجتماعى	١٦ر٩٩	٢ر٤٥
٣	المنافسة	١٦ر٩٦	٢ر٦٣
٤	الاهتمام بالعداقات	١٦ر٧٣	٢ر٦٢
٥	المشابرة	١٦ر٥٦	٢ر٦٥
٦	قلق بدء العمل والنشاط	١٦ر٤٦	٢ر٧
٧	الاستقلال	١٥ر١٧	٢ر٧٦
٨	المغامرة	١٥ر٠٣	٢ر٩٩
٩	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٣٢	٣ر٢٨
١٠	الخوف من الفشل	١٣ر٣٥	٣ر١٠
١١	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١٣ر٠٤	٣ر٤١
١٢	النشاط الحر	١٢ر٢٨	٣ر٥٨
١٣	الجزاءات الخارجية	٩ر٧٣	٣ر٧١
١٤	معوبات التفاعل الاجتماعى	٩ر٦٦	٣ر٣٣
١٥	الاحساس بالنبذ	٩ر١١	٣ر٤٧

م	طالبات القسم الادبى ن = (٢٩٢) المتغيرات	م	ع
١	الاهتمام بالعداقات	١٦ر٩٨	٢ر٣٤
٢	الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة	١٦ر٨٩	٢ر٤٦
٣	التقبل الاجتماعى	١٦ر٨٥	٢ر١٣
٤	المشابرة	١٦ر٧٦	٢ر٣٣
٥	المنافسة	١٦ر٦٢	٢ر٥٩
٦	قلق بدء العمل والنشاط	١٦ر٥٧	٢ر٦٧
٧	الاستقلال	١٥ر١٧	٢ر٥٤
٨	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٧٤	٣ر١٤
٩	الخوف من الفشل	١٤ر٤٤	٣ر٠٨
١٠	المغامرة	١٤ر٠٢	٣ر٢٤
١١	ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته	١١ر٧٦	٣ر٣١
١٢	النشاط الحر	١١ر٩١	٣ر٥٧
١٣	الجزاءات الخارجية	١٠ر٣١	٣ر٥٨
١٤	معوبات التفاعل الاجتماعى	١٠ر٢٧	٣ر٤٣
١٥	الاحساس بالنبذ	١٠ر٢٤	٢ر٨٢

حيث م=يعنى المتوسط

ع = يعنى الانحراف المعيارى

(١٧) رسم بيانى لمتوسطات طالبات مجموعة القسم العلمى

من الرسم البيانى السابق لمتوسطات طالبات مجموعة القسم العلمى يتضح اكثر متغيرات الدافعية قوة مرتبة تنازليا هى :متغير" الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة" ،فالتقبل الاجتماعى ، المنافسة"، الاهتمام بالصداقات "، "فالمثابرة"، الاستقلال".

اما اقل المتغيرات الدافعية قوة كما ظهر من الرسم البيانى السابق فلقد كانت" الاحساس بالنبذ "، "فصعوبات التفاعل الاجتماعى"، "فالجزاءات الخارجية"، على التوالى ، اما باقى متغيرات الدافعية فتقع فى مركز متوسط بين الفئة الاولى والفئة الاخيرة من المتغيرات .

(١٨) رسم بياني لمتوسطات مجموعة القسم الادبي

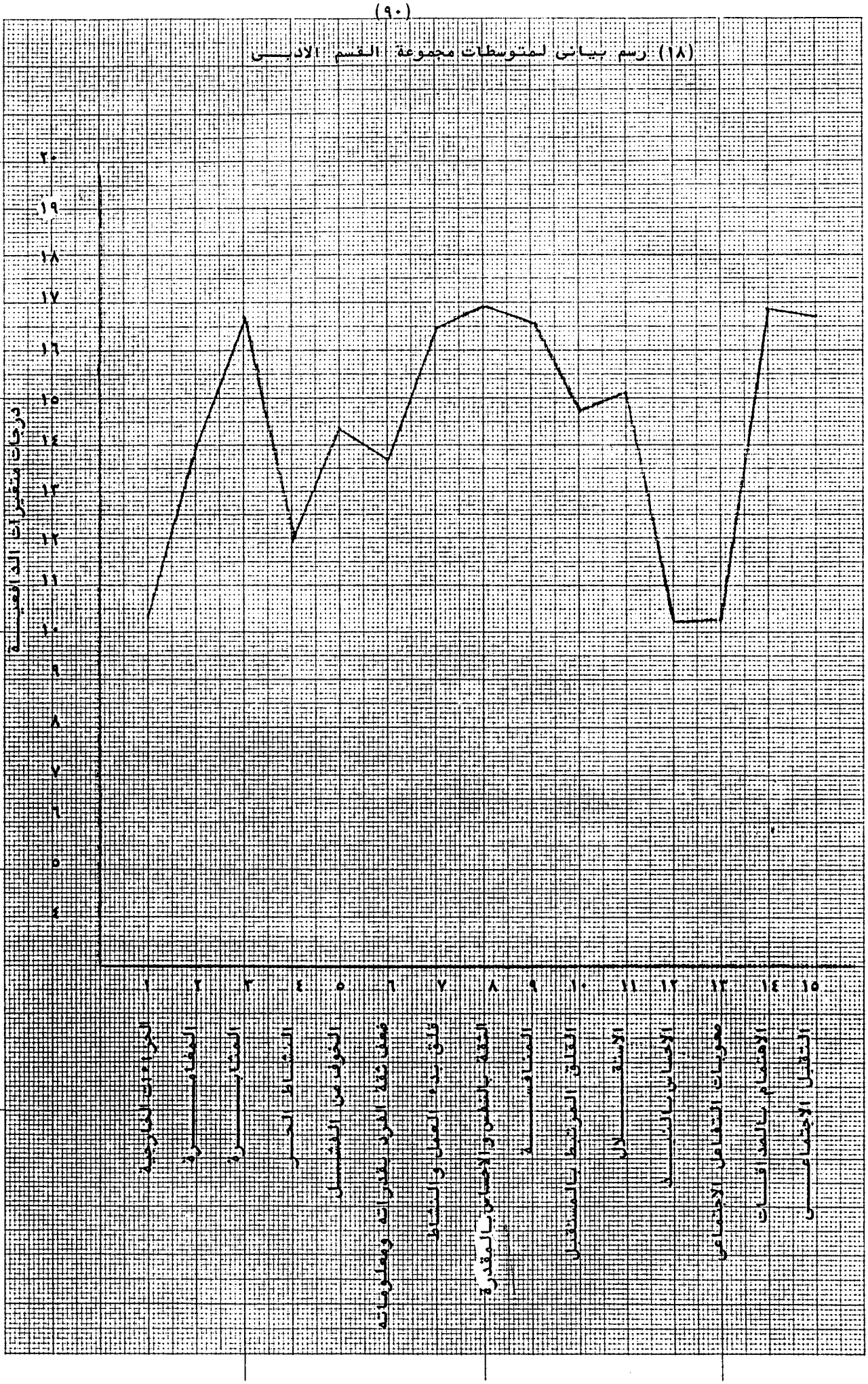

من الرسم البيانى السابق لمتوسطات طالبات مجموعة القسم الادبى يتضح اكثر متغيرات الدافعية قوة مرتبة تنازليا هى: متغير "الاهتمام بالصداقات" "الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة": التقبل الاجتماعى "المثابرة"، "المنافسة"، قلق بدء العمل والنشاط، "الاستقلال".

أما اقل المتغيرات الدافعية قوة كما ظهر من الرسم البيانى السابق فلقد كانت "الاحساس بالنبذ"، "وصعوبات التفاعل الاجتماعى"، "الجزاءات الخارجية"، "النشاط الحر"، على التوالى، امابقية متغيرات الدافعية فتقع فى مركز متوسط بين الفئة الاولى والفئة الاخيرة من المتغيرات.

ولزيادة وضوح الرؤية فيما يتعلق بالفروق بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى فى متغيرات الدافعية- قامت الباحثة بالمقارنة بين المتفوقات من القسمين (الحاصلات على (٨٥٪) من متوسط مجموع درجات الصف الاول والثانى) فى متغيرات البحث وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٢١).

جـــدول رقـم (١٩)

المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة " ت " للفروق بين متوسطات متفوقات القسم العلمى ومتفوقات طالبات القسم الأدبى فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء

مسلسل	متغيـــــرات الدراســـة	متفوقات القسم العلمى ن = ١٠٥		متفوقات القسم الادبى ن = ٧٩		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		م	ع	م	ع		
	أ ـ متغيرات الانجاز						
١	الجزاءات الخارجية	٩ر٦٨	٣ر٦٨	٩ر٥٢	٣ر٢٥	٠ر٣٠٨	ـ
٢	المغامـــرة	١٥ر٠٨	٢ر٩١	١٤ر٣٩	٣ر١٥	١ر٥٤٤	ـ
٣	المثابـــرة	١٦ر٥٥	٢ر٦٥	١٧ر٠٤	٢ر٢٨	١ر٣٢١	ـ
٤	النشاط الحر	١٢ر٠٧	٣ر٤٩	١١ر٢٨	٣ر٥٩	١ر٥٠٨	ـ
٥	الخوف من الفشل	١٣ر٣	٣ر١٣	١٣ر٧٧	٣ر٠٩	١ر٠١٧	ـ
٦	ضعف ثقة الفرد بقدراتـــه ومعلومـــاته	١٣ر٠٣	٣ر٣٩	١٣ر٥٣	٢ر٧	١ر٠٨٢	ـ
٧	القلق المرتبط ببدء العمـــل والنشـــاط	١٦ر٣٣	٢ر٨٢	١٥ر٧٧	٢ر٩٣	١ر٣١٨	ـ
٨	الثقة بالنفس والاحســـاس بالمقدرة	١٦ر٩٨	٢ر٣٩	١٦ر٩٥	٢ر٣٩	٠ر٠٨٥	ـ
٩	المنافســـة	١٧ر٣١	٢ر٤٢	١٧ر١٣	٢ر٢٢	٠ر٥١٩	ـ
١٠	القلق المرتبط بالمستقبل	١٤ر٣١	٣ر٣٨	١٤ر١٨	٢ر٩	٠ر٢٧٦	ـ
١١	الاستقـــــلال	١٥ر٢	٢ر٧٧	١٥ر٤٧	٢ر٣٦	٠ر٧	ـ
	ب ـ متغيرات الانتماء						
١٢	الاحساس بالنبـــذ	٨ر٨	٣ر٢٥	٨ر٧٧	٣ر٣	٠ر٠٦٢	ـ
١٣	صعوبات التفاعل الاجتماعى	٩ر٥٣	٣ر٣٤	٩ر٤٣	٣ر٠٧	٠ر٢٠٩	ـ
١٤	الاهتمام بالصداقـــات	١٦ر٦٨	٢ر٦٦	١٧ر٢٢	٢ر١	١ر٤٩٦	ـ
١٥	التقبل الاجتماعى	١٧ر٠٣	٢ر٦١	١٧ر٠٠	٢ر٢٣	٠ر٠٨٢	ـ

م تدل على كلمة متوسط

ع تدل على كلمة الانحراف المعيارى

x تعنى ان الفروق دالة عند نسبة ٠ر٠٥ وقيمتها ١,٩٧٠

xx " " " " " " ٠ر٠١ وقيمتها ٢,٦٠٥

xxx " " " " " " ٠ر٠٠١

يتضح من الجدول رقم (١٩) انه لم تظهر فروق ذات دلالة احصائيـــــة بين متفوقات القسم العلمى ومتفوقات القسم الادبى فى المتغيرات الدافعية المختلفة سواء دافعية الانجاز او الانتماء.

الفصل السادس

تفسير النتائج

الفرض الاول :

وينص على ان

(١) توجد علاقة ايجابية دالة بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وبين التفوق فى التحصيل الاكاديمى لطالبات الثانوية العامة بمدينة جدة .وقدتحقق الفرض فى بعض متغيراته ويتضح ذلك من خلال الاجراءات التالية التى قامت بها الباحثة :

أ ـ بتحديد العلاقة بين التحصيل وبين متغيرات دافعية الانجاز والانتماء فى العينة الكلية .

ب ـ بتحديد العلاقة بين التفوق فى التحصيل وبين متغيرات دافعية الانجاز والانتماء داخل حدود الارباعى الاعلى للتحصيل .

وقد اشارت نتائج الدراسةفى جدول رقم(٩) الى وجود علاقة عند مستوى (٠,٠١) فأكثر بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماءوالتحصيل الاكاديمى لطالبات الثانوية العامة ،وهذه العلاقة ايجابيةمع بعض متغيرات الدافعية وسلبيةمع البعض الاخر،وكانت العلاقات الايجابية بين متغيرات دافعية الانجاز والتحصيل كماهوموضح فى جدول رقم(٩) فى حالةالمنافسة والمغامرة ،وكانت العلاقات السلبيةمع متغيرات دافعية الانجاز الخاصة ب" الجزاءات الخارجية ،والخوف من الفشل ،وضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ،والقلق المرتبط ببدءالعمل والنشاط ،والقلق المرتبط بالمستقبل "،كماكانت العلاقة السلبية بين التحصيل ومتغيرات دافعية الانتماء متمثلة فى العلاقة بالاحساس بالنبذ وصعوبات التفاعل الاجتماعى. بينماكانت العلاقات بين متغيرات دافعية الانتماء الخاصة بالتقبل الاجتماعى والاهتمام بالصداقات مع التحصيل غير دالة .

اما العلاقات غير الدالة احصائيا بين متغيرات الدافعيةوالتحصيل الاكاديمى فكانت مع المثابرة ،والنشاط الحر،والثقةبالنفس والاحساس

بالمقدرة ،والاهتمام بالصداقات ،والتقبل الاجتماعى ،ممايشيرالى أنها حاجات هامةلدى جميع افراد العينة سواء فى مواقف التحصيل الاكاديمى او فى غيابه. حيث نجد كمافى الجدول رقم(٩) ان متوسطات هذه المتغيرات عالية لكن تباين الدرجات منخفض جدا لذلك كان معاملات الارتباط غير داله. ممايشير الى ان هذه المتغيرات تتساوى فى اهميتها لدى جميع طالبات الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع ماقام به "ب .هـ. لانجفيلدت" (١٩٨٣) بتحليل الانجاز الاكاديمى للطلبة الالمان فى الصف الحادى عشر. وقدأيدت نتائج هذا التحليل الفرض القائل :"ان الانجاز الايجابى يرتبط بالتحصيل الجيد نسبيا ،بينما يرتبط الانجاز السلبى المرتبط بتوقع الفشل والفكرة السلبية عن الذات والاتجاه السلبى نحو المدرسة بتحصيل ضعيف نسبيا"(١).

وقداتضح من نتائج الدراسة الحالية ان هناك علاقة ايجابية دالة بين متغيرالمغامرة والتحصيل الاكاديمى وهذا يتفق مع نتائج دراسة "اتكينسون "(١٩٥٨) التى بينت " ان الفرد الذى يتميز بدافع مرتفع للانجاز يضع مستويات طموحه فى منطقة متوسطة بالنسبة لقدراته ـ حيث تكون المخاطرات والمغامرات المحسوبة ـ الامر الذى يمكنه من ان يحقق ماينشده من اشباع ،نتيجة نجاحه فى تحقيق طموحه "(٢).

---

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ،ص (٢١)

(٢) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ،ص (٢٠)

ممايدل على ان الفرد ذو التحصيل العالى يرغب دائمافى متابعة التحديات ومنافسة اقرانه فى الحصول على اعلى درجةفى التحصيل فى اى موقف من المواقف التحصيلية .

تعلل الباحثة العلاقة الايجابية بين متغيرى الانجاز (المغامرة ، المنافسة)وبين التحصيل الاكاديمى لدى الطالبات بان لديهن رغبةقوية مستمرة فى كسب خبرات جديدة ،والتطلع الى كل ماهو مفيد والى كل مايحقق لهن النمو والتقدم نحوالافضل والاكمل ،وفى سبيل ذلك عليهن ان تواجهن انواع شتى من المخاطرات والمغامرات البدنيةوالذهنية والعقلية والاجتماعية ، التى تعد من سمات مرحلة المراهقة .

وبالنسبة للمنافسة : فالطالبة التى تسعى لتأكيد ذاتهابين اقرانهامن خلال التفوق ترى فى مواقف المنافسة الاكاديميةوسيلةهامة لتحقيق ذلك ،ونجاحها فى ذلك يزيد من ثقتهاواعتدادهابنفسها ، الامرالذى يدفعهابالتالى الى اعداد نفسهاجيدا لمواجهة مواقف التنافس وتحمل مسئولية ذلك مماتظهر آثاره فى صورة تفوق فى التحصيل الاكاديمى،الذى يمثل انجازات افضل من الاخرين فى المجال الاكاديمى .

امابالنسبة للعلاقات السلبية بين متغيرات دافعية الانجازوالتحصيل كمافى حالة (الجزاءات الخارجية ،والخوف منالفشل ،وضعف ثقة الفرد بنفسه وبمعلوماته وقدراته ،والقلق المرتبط ببدءالعمل والنشاط، القلق المرتبط بالمستقبل) فتتفق مع نتائج دراسة "موراى وزملاؤه (١٩٣٨) التى اثبتت "أن المرتفع فى الانجاز يوجه جهوده ومساعيه نحوتحقيق هدف صعب اوموضوع غير متاح او متيسر(أى صعب تحقيقه) [١] ،لذا تقل عنده مشاعر الخوف من الفشل ،وضعف الثقة بالنفس ،وقلق بدءالعمل والنشاط ،والقلق المرتبط بالمستقبل .

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسه ص (١٧)

ويتفق ذلك ايضا مع نتائج دراسة "فيزر" (١٩٦٥) حيث أشارت " بأن الاختلاف فى مستوى الدافع الى الانجاز عند الافراد يؤدى الى اختلاف فى توقع النجاح والتفوق والاستمرار فى الاداء[١]. اى ان الفردذو المستوى المرتفع فى دافع الانجاز يتوقع النجاح والتفوق اكثر من توقع الفشل، كما ان لديه الرغبة فى الاستمرار فى الاداء، كما انه اقل فى درجة قلق بدء العمل والنشاط، والقلق المرتبط بالمستقبل .

كما اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "ميسرا" (١٩٧٣)- مع نتائج الدراسة الحالية- حيث توصل الى ان الفرد قليل الثقة بنفسه اكثر مسايرة، وانتماءا، واقل دافعية للانجاز". [٢]

وتؤيد دراستنا دراسة "رينوار" (١٩٧٠) ماوصلت اليه الباحثه، فهى ترى ان تهيؤ الافراد لتحقيق الاهداف، ومعرفتهم الطرق المختلفة لتحقيقها هو استعداد ثابت لديهم وليس مجرد وظيفة لظروف الموقف والمهام. وان البحث عن النجاح ومحاولة تجنب الفشل تبدو كأبعاد رئيسية لهذا الاستعداد الدافعى الثابت عندهم، ووفق ذلك فان ميل الفرد للبحث عن النجاح وتوقعه له - لها أثرها الواضح فى الوصول الى الانجازات المعقولة والحقيقية" [٣]، كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع مارآه "ماكليلاند" (١٩٥٣) عندتحليل محتوى القصص بأن الافراد ذوى حاجة الانجاز المرتفعة ذكروا قصصا تحوى نجاحا وتفوقا، اماذوى حاجة الانجاز المنخفضة فلم تعكس قصصهم اى نجاح اوتفوق" [٤]. ممايدل هذا على ان الفرد ذو حاجة الانجاز المرتفعة يتوقع النجاح لذاته، وانه بعيد عن القلق المرتبط بقدراته

---

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص (١٩)
(٢) ، ، ، ، ، ، ، (٣١)،
(٣) ، ، ، ، ، ، ، (١٧)،
(٤) ، ، ، ، ، ، ، (١٩)،

بينما الفرد ذو حاجة الانجاز المنخفضة يتوقع الفشل لذاته لذلك لم يتبين اى نجاح او تفوق فى محتوى قصصهم.

كماظهرت فى نتائج "ج. كوجان" (١٩٧٢) "أن الافراد ذوى دافع الانجاز المرتفع ومستوى القلق المنخفض يفضلون الوظائف التى تهيئ لهم فرصا معقولة من النجاح وعائدا ماديا معقولا ايضا، بينما يميل الافراد ذوو دافع الانجاز المنخفض ومستوى القلق المرتفع : اما الى الوظائف السهلة ذات العائد الصغير جدا، أو الوظائف ذات العائد الكبير، والتى قد تتطلب مسئولياتها قدرات فوق قدراتهم" (١).

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراستنا فى أن العلاقة بين التحصيل وبين متغير دافعية الانجاز بالجزاءات الخارجية : علاقة سلبية حيث نجد انه كلما كان التحصيل مرتفعا كلما كانت الرغبة فى الحصول على الجزاءات الخارجية منخفضا. (وهى دالة كما هو موضح فى جدول رقم (٩)) مما يدل على ان الطالبة ذات التحصيل المرتفع تسعى بحثا عن النجاح لذاته اكثر من عائد هذا النجاح.

وترى الباحثه ان الطالبة ذات المستوى المرتفع فى التحصيل لاتجد فى المكافآت المالية حافزا قويا لها تدفعها نحو النشاط والعمل، ولايهمها بأن تتفاخر بأعمالها فى المدرسة وفى المنزل ،كما ان الشهرة ليست هدفها الاساسى فى أى عمل ،لذا نجد أن العلاقة بين(الجزاءات الخارجية) وبين التحصيل علاقة سالبه ، اما بالنسبة للخوف من الفشل، فان المرتفعة فى التحصيل لاتخاف الفشل وتتوقع النجاح عند عمل اى شئ صعب وعندما تبذل جهودا كبيرة فهى لاتبذلها خوفا من الفشل بل رغبة فى النجاح وذلك من خلال النشاطات المترابطة للانجاز ،مدفوعة برغبتها القوية فى النجاح اذا كان العمل صعبا ،لذا كانت العلاقة بين التحصيل وبين الخوف من

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص (١٩).

الفشل علاقة سلبية . كذلك المرتفعة فى التحصيل تثق بنفسها وبقدراتها ومعلوماتها التى توفر لها مقومات الانجاز المرتفع بالتالى تفوقها فى التحصيل الدراسى واذا كانت ثقتها بنفسها وبقدراتها ومعلوماتها عالية فستكون بالتالى اقل احساسا بضعف الثقة بالنفس ،لذا نجدها اميل للقيام بالاعمال الصعبة وتخطى العقبات والوصول الى مستوى مرتفع من التحصيل الدراسى . وتتخذ القرار والرأى بمفردها ولاتغيره حتى ولو اختلف مع رأى الاغلبية ولاتستسلم ابدا مهما بدا العمل صعبا ،وثقتها بنفسها تشعرها ان بامكانها عمل اشياء ناجحه ،ويزداد حماسها ونشاطها عندما تشعر انها تواجه مهمة صعبة .

كما ان ذوات التحصيل المرتفع لاينتابهن القلق عند بدء العمل والنشاط فهن يبذلن جهودا متواصلة لتحقيق اهداف كبيرة بعيدة المنال بالنسبة للاخريات واتمام اعمالهن على نحو ممتاز ،ولديهن قدرة على حل المشاكل الصعبة وتخطى العقبات والحواجز من خلال القدرة والنضال المستمر والمثابرة والتحدى .

ويرتبط قلق المستقبل سلبيا بالتحصيل ،وهو امر متوقع ،فذوات التحصيل العالى بما لديهن من قدرات افضل ثقة بقدراتهن ومعلوماتهن - اقل احساسا بالقلق نحو المستقبل على عكس المنخفضات تحصيليا حيث درجة القلق العالى تبدد طاقاتهن الذهنية وتصرفهن عن التحصيل كما تقلل من مستويات طموحهن ،وينصرفن ذوات التحصيل المرتفع الى الاستمتاع بالحاضر اكثر من المستقبل المرتبط بالدرجة العالية من القلق .

اما بالنسبة للعلاقة بين دوافع الانتماء والتحصيل : فقد كشفت نتائج نتائج الدراسة كما فى جدول رقم (٩) عن وجود علاقة سلبية بين دوافع الانتماء الخاصة ب: (الاحساس بالنبذ - صعوبات التفاعل الاجتماعى)

والتحصيل ،ولم تظهر فى النتائج اى علاقة ايجابية بين اى متغير من متغيرات دافع الانتماء وبين التحصيل .

وقد اتفقت دراسة "جانيس" والدراسة الحالية فى العلاقة السلبية القائمة بين متغير صعوبات الاتصال الاجتماعى والتحصيل (١).

وقد وجدت نتائج دراسة "هارنر (١٩٧٢)
"ان المرأة الامريكية تناضل من اجل التفوق فى مواقف المنافسة للحصول على حب الاخرين والانتماء اليهم ،والتفوق فى المهارات الاجتماعية والاسرية (٢).

وقد يتفق هذا القول مع ماتراه فى طالبة المرحلة الثانوية بمدينة جده من رغبة قوية فى تحقيق ذاتها واثبات وجودها من خلال التفوق فى التحصيل الدراسى وشغل مكانة علمية واجتماعية طيبة . والمرأة بطبيعتها كما ذكر "شتاين وبايلى (١٩٧٣)" حاجتها للانتماء اقوى من الرجل وذلك لكى تعزز مكانتها فى المجتمع (٣).
وتؤيد هذه الحقيقة "باتريشيا" (١٩٧٢) بقولها :" ان الفتيات لديهن حاجة للانتماء اكثر من الذكور" (٤).

وفى ضوء العلاقات السلبية والمتوسطات المنخفضة لمتغيرى الدافعية "الاحساس بالنبذ" و"صعوبة التفاعل الاجتماعى"، يمكن القول أن اقل قدر من هذين المتغيرين هام لارتفاع مستوى التحصيل الدراسى ،فقد لاحظت الباحثة انه :كلما ارتفعت متوسطات هذين المتغيرين كلما انخفض مستوى التحصيل الدراسى . فشعور الطالبة بانخفاض مستوى الحنان الابوى والتشدد

---

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص (٢٧)
(٢) ، ، ، ، ، ، ص (٣٠)
(٣) ، ، ، ، ، ، ص (٣١)
(٤) ، ، ، ، ، ، ص (٢٨)

الاسرى معهاوالقسوة فى معاملتهاونقص العطف يترتب عليه الكثير من الصراعات النفسية التى تضيع على الطالبةجزءا كبيرا من جهودها التى يفترض انهاستوجه نحو التحصيل وتحقيق مستوى عالى من الانجاز.

ونفس الامر بالنسبة للعلاقة الاجتماعية بالزملاء،فقد كانت العلاقة سلبية بالتحصيل ولكن متوسط الدرجات كان منخفضا ممايشيرالى:أن هذا المتغيرمن متغيرات دافعية الانتماء ينخفض الى اقل قدر فى حالة ارتفاع مستوى التحصيل والعكس صحيح،فالاهتمام بالصداقات احيانامايكون تعويضا عن الفشل الدراسى ،واحيانا ماتكون العلاقات بالزملاء معوقا للتحصيل العالى وخاصة عندماتكون ظروف المجتمع لاتتيح الفرصةلتنمية هذه الصداقات وتدعيمها.

ويمكن القول ان العلاقة غير الدالة بين التحصيل وبين دافعية الانتماء الخاصة بالاهتمام بالصداقات والتقبل الاجتماعى ترجع الى التباين المنخفض جدا لهذين المتغيرين فيبدو من متوسط درجات هذين المتغيرين انهما: يمثلان دوافع قويةلدى غالبية الطالبات فى هذه الفترة من العمر حيث متوسطات الدرجات عاليةولكن تباين الدرجات منخفض جدا الى الحدالذى لم تظهرأية علاقة ارتباطية واضحة،فوجود تباين كبير فى درجات التحصيل وعدم وجود تباين فى درجات دافعية الانتماء الخاصة بالصداقات والتقبل الاجتماعى يؤدى الى ارتباط غير دال .

لذا فان الباحثة تنظر الى هذين المتغيرين على انهما من الخصائص الشخصية البارزة لدى غالبيةالطالبات فى العينه وان الاختلافات بين الطالبات فيهاقليل جدا مهما اختلفن فى الذكاء او المستوىالاقتصادى الاجتماعى او حتى فى حدود العمر الخاص بهذه العينة.

وربما تستدل من دراسات "كراندال وباتل " (١٩٧٠) و"موسن" (١٩٦٩) و "فرانك شنيدر" و "جوى جرين" (١٩٧٧) و"فرنون "(١٩٧٣) أن دافعية الانجاز فى عينة الدراسة الحالية تتصف بدرجة عالية بالتباين ،بينما دافعية الانتماء أقل تباينا ،بمعنى الاختلاف كبير بين أفراد العينة فى الحاجة للانجاز ،بينما الحاجة للانتماء لدى نفس العينة متقاربة لدى الغالبية العظمى : لذا ظهر الارتباط بين الانجاز وبين التحصيل واضحا بينما لم يظهر واضحا مع أهم متغيرات الانتماء وهى الصداقات والتقبل الاجتماعى .

وفى دراسة "ميسرا" توصل الى أن الفرد القليل الثقة بنفسه ،أكثر مسايرة وانتماء ،وأقل دافعية للانجاز".

كما توصل "أيوا" (١٩٨٤) فى دراسته "أن الاناث يرغبن فى تقليل نتائجهن التحصيلى فى دراستهن بطرق تجعلهن مرغوبات اجتماعيا"(١).

ووجد "فيروف "(١٩٦٠): " أن دافع الانجاز لدى الاناث تابع لمؤثرات اجتماعية خارجية بهدف التفوق والحصول على الجزاءات الاجتماعية أكثر منه لدى الذكور".(٢).

من جميع هذه الدراسات السابقة ،ومن خلال نتائج بحثنا : استنتجت الباحثة مايلى :

(١) ان الانجاز الايجابى العالى والانتماء الايجابى العالى يرتبط بالتفوق التحصيلى العالى ،والى تكوين شخصية ناضجة انفعاليا واجتماعيا .

وترى الباحثة أن الطالبة ذات الدافع العالى للانجاز الايجابى

---

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص (٢٩)

(٢) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص (٢٩)

والدافع العالى للانتماء الايجابى يتميز سلوكها الانجازى بدرجة عالية من المغامرة والمنافسة ،وبدرجة اقل من الاهتمام بالجزاءات الخارجية ،والخوف من الفشل ،وقلق بدء العمل والنشاط ،والقلق المرتبط بالمستقبل ،كما انها لاتعانى من صعوبات فى التفاعل الاجتماعى وتتعرض لاقل درجات النبذ .

(٢) ان الانجاز الايجابى العالى والانتماء السلبى المنخفض يرتبط بالتفوق التحصيلى وباضطراب فى الناحية الانفعالية والاجتماعية وقدرة اقل على التفاعل الاجتماعى .

(٣) ان الانجاز السلبى المنخفض والانتماء الايجابى العالى يرتبط بالانخفاض فى التحصيل ،والى شخصية اجتماعية ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "باتريشيا" ،ودراسة "ميسرا" ،ودراسة "شتاين وبايلى" ،ودراسة "أيوا" .

والطالبة ذات الانجاز السلبى المنخفض والانتماء الايجابى العالى تهتم فى سلوكها الانجازى بالجزاءات الخارجية ،وهى أكثر خوفا من الفشل ،ويزداد قلقها عندما تحاول القيام بعمل ما . كما انها قلقة بالنسبة للمستقبل ، الا انها اكثر اهتماما بالتفاعل الاجتماعى واقامة علاقات اجتماعية طيبة كتعوض عن التحصيل المنخفض .

(٤) ان الانجاز السلبى المنخفض والانتماء السلبى المنخفض يرتبط بانخفاض فى التحصيل والى شخصية مهتزة ومضطربة ،ويتفق ذلك مع نتائج "ب .هـ. لانجفيلد" . فالطالبة ذات الانجاز السلبى المنخفض والانتماء السلبى المنخفض لاتغامر ولاتدخل فى منافسات مع الغير وتهتم بالجزاءات الخارجية وتخاف من الفشل وتقلق عند بدء العمل والنشاط،كما تشعر بالقلق كلما فكرت فى المستقبل ،وتجد صعوبة فى تفاعلها مع الاخرين،ولديها مشاعر عالية بالنبذ. كل ذلك ينعكس على قدرتها على التحصيل .

الفرض الثانى :

وينص على الآتى :

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز والانتماء بين طالبات التحصيل المنخفض وطالبات التحصيل العالى بالثانوية العامة بمدينة جدة .

ولقد تحقق الفرض الثانى فى بعض متغيراته حيث يلاحظ من جدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة (٠,٠١) بين ذوات التحصيل المنخفض وذوات التحصيل المرتفع من الطالبات .

بعض هذه الفروق الدالة كانت لصالح ذوات التحصيل المنخفض، والبعض الاخر لصالح ذوات التحصيل المرتفع ،وكانت الفروق فى دافعية الانجاز لصالح ذوات التحصيل المرتفع فى متغير" المنافسة "و" المغامرة "، اما الفروق فى دافعية الانجاز والتى لصالح ذوات التحصيل المنخفض فكانت فى متغيرات "الجزاءات الخارجية "و" الخوف من الفشل"و"ضعف ثقة الفرد بمعلوماته وقدراته "و"قلق بدء العمل والنشاط" و" القلق المرتبط بالمستقبل".

وقد اتفقت النتائج من ماجاءت به دراسة "محى الدين عبد الجليل" (١٩٧٤) بأن هناك فروق بين الطالبات المتفوقات والطالبات المتأخرات تحصيليا .وهذه الفروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) فى متغير لوم الذات لصالح المتأخرات (١)

كما اتفقت ايضا مع دراسة "فيوليت فؤاد ابراهيم" (١٩٧٩) التى توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات التى حصل

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص (٢٣) .

عليها الطلاب ذوى التحصيل المرتفع والطلاب ذوى التحصيل المنخفض فى عددمن المتغيرات الانفعالية والدافعية مثل : الذكاء ،والقابلية للاستشارة ، والاكتفاء الذاتى . ولصالح مجموعة المتفوقين(١).

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "محمدنسم رأفت وآخرون" (١٩٦٧) التى توصلت الى أن الطالبة المتفوقة تحصيليا تتميز عن الطالبة العادية :بالذكاء والخضوع لمطالب المدرسة ،والمثابرة ،والدافعية والاتزان الانفعالى ،وقوة التوتر الدافعى(٢).

ومن النتائج التى ظهرت بأن هناك فروق بين المجموعتين(الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض .
ترجح الباحثة اسبابها بأن طالبات التحصيل المرتفع اكثر قدرة على التحصيل ،واكثر ميلا للدخول فى مواقف التنافس التى تحتاج لدرجة عالية من الثقة بالنفس ،ومستوى اعلى من الخبرة والمعرفة ،وقدرة على تنظيم المعلومات وحسابات دقيقة بعناصر الموقف املا فى النجاح وليس خوفا من الفشل . كما ان المغامرات التى تقوم عليهامغامرات ومخاطرات محسوبة ،لذا ففرص النجاح امامها اكبر من احتمالات الفشل ،كما ان الطالبة الاكثرتحصيلا هى فى الغالب طالبة نشطة اجتماعياومعرفيا وافضل توافقا مع النظم المدرسية القائمة ،واكثر ميلا نحوالحياة المدرسية والتكيف السوى معها ،وتتميز بالنضج الانفعالى وبالعزيمة القوية ،وبالقدرات العقلية التى توصلها الى مستوى فكرى عال فى كل من التفكيرالانتاجى والتقدمى . وقدرتهاعلى تصدى المشكلات ،واحتمالها وقدرتهاعلى حلها متى توافرت الخبرات المناسبة لها ،وكل ذلك يؤهلهاللتفوق من جهة

---

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص ٢٤
(٢) سبق ذكر المرجع فى هذه الدارسة ص ٢٥

والتوافق من جهة اخرى،فكل الظروف تساعدعلى اشباع حاجاتها الانجازية وتحقيق ذاتها .

بينما نجد الطالبة ذات التحصيل المنخفض يدفعها خوفها من الفشل وشعورها بعدم الثقة فى قدراتها ومعلوماتها الى تجنب مواقف المنافسة وعدم الدخول فى مخاطرات أومغامرات ، احتمالات الفشل فيها اكبر من احتمالات النجاح وذلك من وجهة نظرها ،وربما كانت هذه العوامل وراء اهتمامها بالحصول على الارضاءات الخارجية وحاجتها للتشجيع من المحيطين بها وللمساعدة عند بدء أى عمل او نشاط ودفعها بكل الطرق التربوية ومن خلال اساليب الارشاد المناسبة الى خفض مشاعر القلق المرتبط بالمستقبل.

فالطالبة ذات التحصيل المرتفع تتميز بالثقة بالنفس وبقدراتها ومعلوماتها فهى لاتخاف من الفشل ،بل تتوقع النجاح والتفوق عادة وتتخذ من الفشل دافعا لمزيد من النجاح ،وتبدأ العمل والنشاط وهى مطمئنة وواثقة بقدرتها على تنفيذه وتحقيق اهدافها جاهدة وباذلة قصارى جهدها للتفوق ،كما انها لاتقلق من المستقبل فهى ناضجة انفعاليا حيث تدرك انه لابد من التصدى ومواجهة المشكلات وأن تبذل قصارى جهدها للنجاح تاركة الامر بعد ذلك "لله" سبحانه وتعالى دون أى قلق من النتيجة ،والطالبة ذات التحصيل المرتفع لاتهتم اهتماما زائدا بالجزاءات الخارجية بل بالتفوق والنجاح لذاتها.

اما بالنسبة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض فضعف ثقتهن بأنفسهن وقدراتهن ومعلوماتهن يرفع من توقعهن للفشل اكثر من النجاح كما أنهن يضيعن جزءا كبيرا من وقتهن فى الاستعداد لبدء العمل ،وقلقهن زائد عن الحد بالنسبة للمستقبل ،واحتمال اصابتهن بالامراض العصابية كبير. وعلى مايبدو أن معظم المتفوقات انحدرن من أسر ذات مستوى اقتصادى واجتماعى وثقافى مرتفع. ومثل هذه الاسر تهتم بالتعليم وتدفع

افرادها الى التحصيل العلمى باعتباره احدى مقومات الحياة العصرية وتحيط ابناءها بجو يبعث على حب البحث والاطلاع ،والطالبة التى تنشأ فى مثل هذه الاسر تكتسب معلومات ومهارات وميول تساعدها على التفوق، والوصول الى مستويات عالية من الاداء والانجاز. بينما لاتتوفر هذه الفرص للطالبة التى تنتمى لمستوى اقتصادى اجتماعى منخفض مما قد يؤدى بها الى تحصيل منخفض لانخفاض مستوى الدافعية.

وقد نجد انخفاض مستوى الدافعية والتحصيل أيضا لدى بعض الطالبات من الاسر الغنية حيث لايوجد الجو المشجع الذى يثيرهن عقليا وانفعاليا وقد تنتمى المراهقة الى اسرة فقيرة ومع ذلك نجدها من ذوات التحصيل العالى .

وعموما فان الباحثة ترى ان دافعية الانجاز العالية لاتتعلق بالفقر أو بالغنى بقدر ماترجع الى مدى اهتمام الاباء بتنمية هذه الدوافع لدى الابناء. فتوفر جو العلاقات الذى يشوبه الحب والتقدير وأساليب التربية السليمة يساعد الطالبة على ان تنمى قدراتها وتنمى ميولا واتجاهات سليمة نحو الانجاز ونحو التفوق ،بينما تؤدى اساليب اخرى من التربية تفتقر الى الفهم والادراك السليم والتوجيه الصحيح الى تنمية اتجاهات خاطئة نحو موضوعات الانجاز والسلوك الانجازى مما يؤدى الى عدم الاهتمام بالتحصيل وتحقيق الاهداف.

وعند ترتيب متوسطات متغيرات الدافعية فى المجموعتين كما فى جدول رقم (١٣) يتضح الاتى :

جاء متغير "المنافسة" فى الترتيب الاول للطالبات ذوات التحصيل العالى بينما كان ترتيبها السادس لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، مما يشير الى ان الطالبات ذوات التحصيل العالى تهتم فى الدرجة الاولى

بالمنافسة اكثر من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض ،كمايعنى أن المنافسة تعدموّشرا لوجود مستوى عال من دافعية الانجاز وأن انخفاض درجة المنافسة يعنى : انخفاض مستوى دافعية الانجاز ومايترتب عليه من انخفاض فى التحصيل الاكاديمى ،بحيث يمكن القول ان المنافسة هى اقوى دوافع الانجاز ارتباطا بالتفوق لدى الطالبات السعوديات ممايدل هذا على ان المتفوقة السعودية يهمها ان تكون ناجحة ومتفوقة فى كل اعمالها ويهمها ان تحتل الصدارة العلمية وأن تتابع سلسلة النجاح دائما فى كل خطوة تخطوها ،ممايعطيها ثقة بنفسها وبقدرتها على تحقيق الذات ،كما انها تفضل ان تكون مشهورة بآرائها الخاصة لا أن تكون مشهورة باعتناق آراء غيرها ،كماتجد نفسها مدفوعة نحو بذل اقصى جهدها ،وتحب أن تنافس زميلاتها ،وأن تؤدى الاشياء افضل منهن ،وتستمع بأن تكون مبتكرة أو صانعة للاشياء الجديدة .

وفى الوقت الذى جاءت فيه المنافسة فى الترتيب الاول دى الطالبة ذات التحصيل المرتفع كان قلق بدء العمل والنشاط فى الترتيب الاول لدى الطالبة ذات التحصيل المنخفض . ممايشير الى أن نقص دافعية الانجاز الايجابية ووجود الدوافع السلبية يجعلها تقضى وقتا طويلا فى التفكير والتنظيم قبل ان تبدأ بمشروع ما ،كما انها تخاف ان تبدأ عملها قبل أن تستعد لهذا العمل بعدة ايام ،وهى تحرص على أن تأخذ وقتا كافيا من الراحة قبل البدء بأى عمل لشعورها بالقلق ازاء هذا العمل ،ولقد جاء هذا المتغير فى الترتيب السادس لدى الطالبة ذات التحصيل المرتفع ممايدل على ان انخفاض درجة وجود هذا المتغير يعنى تحصيلا اعلى باعتباره من متغيرات دافعية الانجاز السلبية . وان زيادة هذا المتغير تعنى انخفاض فى مستوى دافعية الانجاز والذى يؤدى الى انخفاض فى التحصيل الاكاديمى .

أما متغير" الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة" ،فقد جاء فى الترتيب الثانى لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع بينما جاء فى الترتيب الرابع لدى المراهقات ذوات التحصيل المنخفض ،فالمنافسة تدعمها الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة ترفع من قدرة الفرد على المغامرة العقلية والاجتماعية واشباع الحاجة للانجاز ،وبالرغم من اختلاف المراهقات فى ترتيب هذا المتغير فانه يقع ضمن متغيرات الدافعية الاربعة الاولى ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض ،مما يدل على أن هذا المتغير لدى كل من المجموعتين الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض) مرتبط بمستوى دافعية الانجاز وارتفاع التحصيل الاكاديمى .

ويقع متغير" التقبل الاجتماعى" و" الاهتمام بالصداقات" فى الترتيب الثالث والرابع على التوالى لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع وفى الترتيب الثانى والثالث لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض وقد جاء المتغيران فى ترتيب اعلى من الاهمية لدى المجموعتين مما يدل على أن جميع الطالبات لديهن حاجة قوية للتقبل ،وتكوين الصداقات وما يتعلق بهما من مهارات اجتماعية ،يظهر ذلك فى متوسطات درجاتهما المتقاربة فى المجموعتين. وان كانت اهداف الانتماء فى كل من المجموعتين مختلف .

أما متغير" المثابرة" فلقد جاء فى الترتيب الخامس لدى كل من الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض ، ويبدو أن الطالبة السعودية مهما كان مستوى تحصيلها الاكاديمى حريصة على الاستمرار فى بذل الجهد حتى تتم وتحقق اهدافها ولو استغرق ذلك وقتا طويلا.

ورغم ذلك ترى الباحثة ان هدف المثابرة فى حالة المتفوقات هو

مزيدمن التحكم والسيطرة والكفاية ، امافى حالة الاقل تحصيلا فالهـــدف هوتجنب الفشل ومحاولة التغلب على مشاعر النقص .

أما متغير "الخوف من الفشل " و" القلق المرتبط بالمستقبـــل" فلقدجاءا فى الترتيب السابع والثامن لدى الطالبات ذوات التحصيـــل المنخفض وجاءا فى الترتيب التاسع والعاشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع . ممايشير الى ان الطالبات الاقل تحصيلا اكثر خوفامن الفشـــل واكثر قلقابالنسبة للمستقبل من الطالبات الاعلى تحصيلا. ولقد احتـــلا هذان المتغيران مكانا وسطا فى سلم الترتيب لكل من المجموعتين ممـــا يدل على ان" الخوف من الفشل" و" القلق المرتبط بالمستقبل" يمثـــلان منطقة متوسطة من دافعية الانجاز . وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائـــج دراسة " اتكينسون" (١٩٦٤) الذى يفترض انه الى جانب سلوك الميل الـــى النجاح يوجد ايضا سلوك لتجنب الفشل ،حيث يتميز هذا الدافع للانجـــاز على انه قدرة على الاستجابة مصحوبة بالخجل والانفعال اذا كانت نتائـــج الاداء هى الفشل" (١).

وترى الباحثة ان ازدياد درجات متغيرى "الخوف من الفشـــل " و" القلق المرتبط بالمستقبل " يؤدى الى انخفاض ملحوظ فى متوســـط درجات التحصيل الاكاديمى .

كماجاء متغير" الاستقلال" فى الترتيب السابع لدى ذوات التحصيـــل العالى وفى الترتيب التاسع لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفـــض ، ويبدو أن الطالبات ذوات التحصيل العالى يعطين اهتماما اكبر للاستقـلال عن المراهقات ذوات التحصيل المنخفض .

أمامتغير" المغامرة" فلقد جاء فى الترتيب الثامن لدى الطالبـــات ذوات التحصيل المرتفع ،وفى الترتيب الحادى عشر لدى الطالبـــات ذوات

(١) سبق ذكر المرجع فى هذه الدراسة ص ٢٠

التحصيل المنخفض . وقد يشير الى ذلك ان الطالبةذات التحصيل المرتفع اكثرميلا للمغامرة من الطالبة ذات التحصيل المنخفض ،فهى تغامر بحثا عن كل جديد يسهم فى تقدمها الانسانى،ممايوسع من خبراتهاومعلوماتها ،كما انهاتستمتع بمحاولةحل المسائل التى يعتبرها البعض مستحيلة ،تستمتع بالتحديات العقلية ،وهى علىاستعداد للتطوع فيمايراه الاخرون عملا صعبا ،كماتفضل الامور التى تتضمن شيئامن المغامرة والمخاطرة على الامور العادية ،وتستهويها المشكلات الصعبة اكثر من المشكلات المتوسطة الصعوبة . وجميعهاخصائص هامة للتفوق فى المجال المعرفى .

امامتغير"ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته" ،فلقد جاء فى الترتيب العاشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض وفى الترتيب الحادى عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل العالى . ممايشير على أن الطالبة ذات التحصيل المنخفض اضعف ثقة بقدراتهاومعلوماتهامن الطالبة ذات التحصيل المرتفع ،ووقوع هذا المتغير فى قاعدة سلم الترتيب لدى المجموعتينيشير الى انه اقل اهميةوتأثيرا لدى المجموعتين الا ان زيادته عن مستوى معين يمكن ان تحدث اثارا سيئةعلى شخصية المراهقة وينخفض تحصيلها الاكاديمى بالتالى .

وقد جاء متغير"النشاط الحر" لكلتى المجموعتين فى الترتيب الثانى عشر،وفى الحد الادنى من ترتيب المتغيرات ممايدل هذا على أن الطالبة السعودية- بصفة عامة وبغض النظر عن تخصصها- لاتهتم كثيرا بتنوع نشاطها وان زيادة النشاط الحر يعكس آثارا سلبيةعلى التحصيل . فهى لاتهتم كثيرابالاشتراك بشكل فعال فى جمعيات النشاط ولاتفضلان يكون زملاء عملهامن الخبراء ،بل تفضلهن ان يكونوا من الاصدقاء ولاتهتم بالنشاط اللاصفى ولاتفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التلفزيون أوالفيديو

وربماكانت الظروف الاجتماعية لاتشجع مثل هذه الاهتمامات التى يمكن أن تسهم فى اتساع افق وخبرات ومعلومات المراهقة.

اما متغير" صعوبة التفاعل الاجتماعى" فلقد جاء فى الترتيب الثالث عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع وجاء فى الترتيب الرابع عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض ،ممايدل هذا على أن الطالبة ذات التحصيل المرتفع تشعر بصعوبة اكثر فى التفاعل الاجتماعى من تلك المراهقةذات التحصيل المنخفض. ولكنهما بصفةعامة لايواجهان صعوبات جمة فى التفاعل الاجتماعى بشكل يؤدى الى سوءالتوافق الاجتماعى. ومهما كان الامر فان الارتباط السلبى بين هذا المتغيروبين التحصيل الاكاديمى يشير الى حقيقةهامةوهى ان زيادة صعوبات التفاعل تؤدى الى انخفاض فى مستوى تحصيل الطالبة.

كماجاء متغير"الجزاءات الخارجية" فى الترتيب الرابع عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع ،وجاء فى الترتيب الخامس عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض ،ممايدل على أن الطالبةذات التحصيل المرتفع اكثر اهتماما نسبيا "بالجزاءات الخارجية". فهى اميل الى الشهرةوالتفاخر باعمالها والاهتمام بالمكافآت المالية اكثر من الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

أما متغير"الاحساس بالنبذ" فلقد جاء فى الترتيب الاخير الخامس عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع وفى الترتيب الثالث عشر لدى الطالبات ذوات التحصيل المنخفض وكلاهما فى قاعدةترتيب متغيرات الدافعيةويبدو أن الطالبة ذات التحصيل المنخفض اكثر احساسا بالنبذ من الطالبةذات التحصيل المرتفع ،وتلجأ الى تعويض هذه المشاعر بزيادة الاهتمام بحب وتقبل الاخرين لها. ووجود هذا المتغير فى الحد الادنى

من ترتيب المتغيرات قد يعنى ان الطالبة السعودية بصفة عامة لاتواجه الا ادنى حد من مشاعر النبذ من المحيطين بها. ولكن زيادة هذا المتغير عن حدة يعنى عرقلة قدرتها على التحصيل الاكاديمى وهومايتضح من العلاقة السلبية بين هذا المتغير (الاحساس بالنبذ) والتحصيل الاكاديمى .

الفرض الثالث :

وينص على الاتى :

توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى بالثانوية العامة بمدينة جدة .

وقد تحققت بعض متغيرات الفرض وللوصول الى ذلك فقد عالجت الباحثة النتائج كمايلى :

(١) تحديد الفروق بين متوسطات درجات مكونات الدافعية لدى طالبات القسم العلمى ككل وطالبات القسم الادبى ككل .

(٢) ترتيب متوسطات متغيرات الدافعية لدى طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى .

(٣) تحديد الفروق بين متوسطات درجات مكونات الدافعية لدى المتفوقات من القسم العلمى والمتفوقات من القسم الادبى .

فمن جدول رقم (١٥) يتضح لنا ان الفروق ذات دلالة فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى ظهرت فى متغيرات "المغامرة" و" الخوف من الفشل"و" ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته"و " الاحساس بالنبذ" ،وكانت الفروق الدالة لصالح القسم العلمى فى حالة متغيرات الدافعية الخاصة" بالمغامرة " فقط ،اما الفروق الدالة ولصالح القسم الادبى فكانت فى حالة متغيرات الدافعية الخاصة "بالخوف من الفشل"و" ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته" و"الاحساس بالنبذ" ،هذه الفروق لم تظهر فى حالة مقارنة مجموعات المتفوقات من القسمين العلمى والادبى ،وذلك لانهما مجموعتان اكثر

تجانسا واقل تباينا .

ورغم ماظهر من فروق بين المجموعتين فى متغيرات الدافعية الثلاثة السابقةوهى : الخوف من الفشل ،وضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ،والاحساس بالنبذ . فبالنظر الى ترتيب متوسطات هذه المتغيرات فى المجموعتين نلاحظ أن ترتيبها واحد تقريبا وجاء فى الجزء الاخير من جدول الترتيب .

بمعنى انها تمثل متغيرات دافعية من المهمجدا ان تكون عند اقل حد ممكن لكى تحدث متغيرات الدافعية الاخرى تأثيرها المشجع : ففى جميع المعالجات الاحصائيةكانت العلاقة بين التحصيل الاكاديمى وهذه المتغيرات علاقة سلبية : وهذا يعنى أن زيادتها عن حد معين يعمل على انخفاض مستوى دافعية الانجاز الاخرى ممايؤدى الى انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمى ،اى ان لهاتأثيرا سلبيا على متغيرات دافعية الانجاز الاخرى وبالتالى على التحصيلالاكاديمى .

ونلاحظ من جدول رقم(١٦) ترتيب متوسطات طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى لدافعية الانجاز والانتماء لدى طالبات القسم العلمى والقسم الادبى ان طالبات القسم العلمى يتميزن على طالبات القسم الادبى فى درجة الثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة التى كان ترتيبها الاول فى القسم العلمى والثانى فى القسم الادبى .ممماقد يرجع الى احساس طالبة فى القسم العلمى فى هذه المرحلة من حياتها الى انها تتميز على غيرها بظروف مشجعة من الناحية العقلية والاقتصادية ،كما ترى ان مجالات العمل المهنى امامها اكثر اتساعا مماهومتاح امام طالبة القسم الادبى ،ونضيف الى ذلك ان نجاح طالبة القسم العلمى التى اسهمت فى اختيارها للقسم العلمى وممارستها للدراسة التى تفضلها قد

يشبع لديها حاجات نفسيه هامة مادية واجتماعية فتزداد ثقتهابنفسها وبقدراتها. ومن خلال نجاحاتها ايضا تصبح لهامكانة طيبةفى نفوس قريناتهاوتصبح متقبلة منهن بشكل يسهل عليها التفاعل مع زميلاتها ويزيد من قوة علاقاتها الاجتماعية بهن.

وفى الوقت الذى تهتم الطالبة بالقسم الادبى بالصداقات التى جاء ترتيبها الاول بينماكان ترتيبها الرابع لدى طالبات القسم العلمى نجد متغير التقبل الاجتماعى فى الترتيب الثانى لدى القسم العلمى والثالث لدى القسم الادبى . اى ان هذين المتغيرين من متغيرات دافعية الانتماء قد شغلا ترتيبا متقدما يدل على اهميتها لدى جميع الطالبات بصرف النظر عن تخصصهن ،ومما يشير ايضا الى ان المتغيرين يمثلان حاجات انتماء قوية غير مشبعة لدى الطالبات .

نلاحظ من جدول ترتيب متغيرات لدافعية الانجاز والانتماء لدى طالبات القسم العلمى والقسم الادبى رقم(١٦) ان متغير المنافسة كان ترتيبها الثالث لدى القسم العلمى والخامس لدى القسم الادبى .

وترى الباحثة :ان الطالبات بالقسم العلمى ،بمايتميزن به من امكانيات شخصية واجتماعية اقدر على منافسة زميلاتهن،وهى على ثقة فى قدراتهن من جهة ومتقبلات اجتماعيا من الجهة الاخرى واحتمالات النجاح لديهن اكبر من احتمالات الفشل .

امافى حالة القسم الادبى فكان ترتيب متغيرات المنافسة الخامس، اى يبدو الاختلاف واضحا بين المجموعتين فى متغير المنافسة ،بمعنى انهمامختلفتان فى قوة الدافع للانجاز مادام متغيرالمنافسةكان اكثر المتغيرات الدافعية ارتباطا بالتحصيل الاكاديمى ،واذا كان الامر كذلك فان انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمى لدى طالبات القسم الادبى - الذى

يرجع لاسباب عديدة ايضا – قد يفسر فى ضوء انخفاض مستوى الدافع الى المنافسة من اجل التفوق .

وكمايبدو من هذه الفروق فان طالبات القسم العلمى اكثر اهتماما من طالبات القسم الادبى بان تكون لهن آراؤهن الخاصة التى يشتهرن بها ، وبذل اقصى الجهود فى المواقف التى تتطلب مهارة خاصة ،وأداء الاشياء افضل من الاخريات،واداء او صنع اشياء مبتكرة.

وجميع هذه الخصائص متوقعة لدى طالبات القسم العلمى ،فجميع الظروف حولهن مشجعة فلم يجبرن على دخول القسم العلمى بل كان من اختيارهن طبقالميولهن ورغبتهن ومستوى تحصيلهن الجيد. وهذا يعنى ان اختيار القسم العلمى كان قرارا شخصيا لهن،على عكس الكثيرات من الطالبات اللواتى التحقن بالقسم الادبى دون ان يكون القرار صادرا عنهن ، ولامتمشيا مع حاجاتهن ولاميولهن ولامع خلفيتهن.

ولقد كان ترتيب متغيرات المثابرة الخامس لدى طالبات القسم العلمى ،والرابع لدى طالبات القسم الادبى . وبالرجوع الى جدول رقم (١٠) الخاص بترتيب متوسطات متغيرات الدافعية فى العينة الكلية ،والى جدول رقم (١٣) والخاص بترتيب متغيرات الدافعيةلدى ذوات التحصيل المنخفض ولدى ذوات التحصيل العالى ،والى الجدول رقم(١٦) الخاص بترتيب متغيرات الدافعية لدى القسم العلمى ولدى القسم الادبى – نجد ان ترتيب متغير المثابرة كان الخامس فى جميع الحالات الا فى مجموعة الادبى حيث كان الرابع فى حالة المجموعة الكلية للقسم الادبى والثالث فى حالةمتفوقات نفس القسم ،ويبدو ان متغير المثابرةصفة شخصية لدى الطالبات فى هذا السن ،وفى هذه العينة ،وانها احدى خصائص الشخصية التى تسعى لتأكيد ذاتها فى هذه الحضارة المعقدة ،خاصة لو كان الامل فى النجاح

اكبر من توقع الفشل .

وتوقع الفشل نفسه لدى مجموعة القسم الادبى جاء ترتيبه التاسع بينماكان ترتيب نفس المتغير هوالعاشر لدى طالبات القسم العلمى : ممايؤكد ماوصلنا اليه من استنتاج : وهو ان الارتباط بين الخوف من الفشل ،والمثابرة ارتباط ايجابى(جدول رقم٥) . فالخوف من الفشل يدفع الفرد نحو بذل جهود اكبر،والاستمرار لفترات اطول فى اداء العمل أو النشاط حتى اتمامه .

وقد كان متغير الدافعية الخاص " بقلق بدء العمل والنشاط " فى الترتيب السادس فى المجموعتين العلمى والادبى . اى جاء ضمن متغيرات الدافعية التى تشغل مكانا وسطا فى سلم الترتيب ،ونفس الامر بالنسبة للاستقلال الذى شغل الترتيب السابع لدى المجموعتين: ممايشيرالى انهما متغيران هامان لدى الطالبات فى هذه المرحلة من العمر. فالطالبة التى تجاهد فى سبيل بناء مفهوم جديد للذات فى عالم الكبار،تكافح من اجل الحصول على استقلالها فى اتخاذ القرار وفى الرأى وفى اختيار اسلوب حياتها وفى التخطيط لمستقبلها ،وهى لنقص خبراتهاتشعر بالقلق ازاء نتائج هذه الاستقلالية ،فهى تسعى للحصول على استقلالها وفى نفس الوقت تجدها مشدودة الى الكبار طالبة رأيهم ونصائحهم وخبراتهمحتى تكون تصورا سليما للمستقبل وتتجنب ماقد يعترى سلوكها من تناقضات مميزة للمرحلة الاولى من البلوغ المشحونة بالصراعات والتناقضات وتشوهات مفهوم الذات الذى تجاهد فى سبيل تغييره من مفهوذات طفلى الى مفهوم للذات خاص بالكبار يتسم بالنضج والوضوح والتقبل من الكبار المحيطين بها .

لذلك فهى تقضى اوقاتا طويلة فى الاعداد والتنظيموالتفكير قبل

ان تبدأ عملا معينا ،كما ان قلقها بالنسبة لنتائج ماستعمله- باعتبارها تنادى بضرورة تمتعها باستقلالها الشخصى امام الاخرين - يدعوها لمزيد من التأنى والتفكير الطويل قبل ان تبدأ عملا ما.

اما متغير الدافعية الخاص " بالمغامرة" فهو كماموضح فى جدول رقم(١٦) كان ترتيبه لدى طالبات القسم العلمى" الثامن" بينماكان ترتيبه " العاشر" لدى طالبات القسم الادبى . وترى الباحثة أن:"المغامرة" احدى خصائص طالبات المرحلة المراهقة المتأخرة عامة ،ولكنهاتكون هامة وتمثل حاجة قوية لدى الافراد الذين لديهم القدرةعلى التفكيرالعلمى وتحديد الخطوات السليمة المتتابعة التى تمكنهم من الوصول الى نتائج مضمونة وسليمة ،وربما كانت طالبات القسم العلمى اكثر تميزا بهذا الاتجاه العلمى فى تناول المشاكل وحلها ،وبالتالى يمكن القول بأن المخاطرات والمغامرات لديهن محسوبةومدروسة واحتمالات النجاح فيها اقوى وقد ظهر ذلك من الدراسة الحالية حيث تميزت طالبات القسم العلمى على الادبى بأنهن اكثر استمتاعا بمحاولةحل المسائل الصعبة وأكثر ميلا للتطوع فى الاعمال التى يراها الاخرون صعبة وان المشكلات الصعبة تستهويهن اكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة ،كل ذلك يعكس أثره على تحصيلهن الاكاديمى ممايجعلهن متميزات على طالبات القسم الادبى .

وعلى مايبدو انه عندماتكون عوامل الشخصيةوالظروف المحيطةبها افضل كماهو واضح فى مجموعة القسم العلمى كلماكان اتجاه الطالبات نحو التحصيل الاكاديمى واشباع حاجتهن للانجاز والانتماء اعلى وكلماكان قلقهن بالنسبة للمستقبل اقل ضغطا عليهن،فقد كان ترتيب متغير الدافعية الخاص "بقلق المستقبل " لدى مجموعة القسم العلمى هو" التاسع " بينماكان ترتيب نفس المتغير لدى طالبات القسم الادبى هو" الثامن" ،

حقيقى ان متوسطات درجات هذا المتغير فى المجموعتين متقارب وليست بينهما فروق ذات دلالة ،ومع ذلك يمكن القول بأن قدرا من القلق بالنسبة للمستقبل مهم كدافع الفرد نحو التحصيل الاكاديمى الجيد ، والربط بين الحاضر والمستقبل فى توازن غير مخل ولاموّد الى توتر الفرد توترا حادا يؤثر تأثيرات سلبية فى الشخصية وعلى التحصيل خاصة فى مرحلة هامة من مراحل حياة الطالبة تحتاج اكثر ما تحتاج فيها الى قدر من التماسك وبناء شخصية متكاملة والخروج من أزمة المراهقة بسلام.

ولقد كان ترتيب متغيرات "النشاط الحر" ،و"الجزاءات الخارجية" و"صعوبات التفاعل الاجتماعى"،و "الاحساس بالنبذ":هى(١٢،١٣،١٤،١٥) على التوالى فى المجموعتين. وهذا الترتيب الاخير فى سلم الترتيب لدى المجموعتين لايعنى انها اقل اهمية وذلك من وجهة نظر الباحثة ،بل يدل على انها ذات تأثير هام وحافز نحو التحصيل الاكاديمى العالى فى حالة وجودهما عند اقل حد ممكن ،ويكون تأثيرها معوق ومعطل للتحصيل اذا زادت متوسطاتها عن حد معين ومعقول ،كما ان وجودها بدرجة عالية يعد تأكيدا لانخفاض مستوى التحصيل لدى الفرد حتى لوكانت قدراته العقلية عالية ،مما يملى علينا كمربين ان نضع فى الاعتبار مثل هذه الامور ونحن نتعامل مع الطالبات المراهقات ،ونحن نقيم اداءهن على الاختبارات والاعمال المختلفة التى يكلفن بها ،ونحن نواجه مشاكلهن ونخطط لعلاجها ، ونحن نساعدهن على اتخاذ قراراتهن ونحن نتعاون مع الاباء فى حل مشاكلهن،ونحن نتعاون مع جميع المؤسسات التى تهتم بالطالبات المراهقات فى سبيل نموهن فى الاتجاه الصحيح الذى يتفق مع المبادئ الانسانية والدينية القويمة.

الفصل السابع

- التوصيات
- الخلاصة
- مشكلات تثيرها الدراسة
- الخاتمة
- المراجع
- الملاحق

توصيات الدراسة :

فى ضوء ما أشارت اليه نتائج الدراسة ،تضع الباحثة بعض التوصيات التى يمكن الافادة منها فى تنمية دوافع الانجاز الايجابية ودوافع الانتماء لدى طالبات الثانوية العامة لرفع كفاءتهن التحصيلية .

تأمل الباحثة من المدارس أن تهتم بتهيئة مواقف تشبع من خلالها حاجة الطالبات للمغامرة والمنافسة سواء من خلال المسابقات بين الفصول أو بين المدارس وبعضها وتشجيعهن المعنوى والمادى لتحقيق افضل مستوى من مستويات النجاح.

وتوفير الامكانيات المادية اللازمة للقيام بألوان النشاط الاجتماعى والعلمى والفنى المدرسى بما فى ذلك الادوات والخامات والاجهزة اللازمة لممارسة تلك الانشطة .

ولتهيّ المدرسة جوا سليما للتنافس بين الطالبات يتبع الآتى :

١ - تقسيم الفصل الى مجموعات حيث تقوم كل مجموعة بمشروع معين، فتقوم كل طالبة بعمل معين فى المشروع يناسب قدراتها مما يجعلها متنافسة ومتعاونة فى نفس الوقت مع مجموعتها ومع المجموعات الاخرى.

٢ - منح التلميذات فرصا كثيرة للمناقشة وتحمل المسئولية .

٣ - تزويد الطالبات بأنواع من النشاط الابتكارى والخبرة فى العلوم الفنية الاخرى والهوايات .

٤ - اتاحة الفرصة امام الطالبات للقيام بمشروعات عملية دراسية تساعدهن على كشف دوافعهن وقدراتهن.

واذا كانت هناك بعض المتغيرات الدافعية التى تميزت وارتبطت بالتفوق فى التحصيل - وهذه يجب ان تلقى اهمية خاصة - فان هناك

متغيرات دافعية اخرى ارتبطت سلبيا بالتحصيل ،يجب هى الاخرى ان تلقى من الآباء المربين رعاية خاصة يجب تقلل من تأثيراتها السلبية . حيث اشارت اغلب الدراسات السابقة أن العوامل الانفعالية لها أهمية لاتقل عن العوامل العقلية فى تحديد مستويات تحصيل الطالبات .

* لذلك توصى الباحثة الوالدين بأن يوجها مزيدا من الاهتمام لبناتهم خلال عملية التطبيع الاجتماعى بحيث يجنبوهن كل مامن شأنه ان يزعزع ثقة الطالبة بنفسها او مايرفع من حدة القلق لديها ، او مايشعرها بأنها منبوذة من أقرب الناس اليها ، او مايؤدى فى النهاية الى قلق الكثير من الصعوبات فى التفاعل بينهما وبين الاخرين . وتوصى الباحثة بخلق جو هادئ فى المنازل يتيح للطالبة شيئا من الاستقرار ،كما توصى المدرسين بمحاولة تهيئة جو افضل لاتمام العملية التربوية خالى من القسوة والضغط والتخويف .

* وترى الباحثة ايضا أن على المدرسة أن تهتم بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى للطالبات وان تقلل بقدر الامكان من الفروق التى قد تشعر بها الطالبات وتحول دون تحقيق دوافعهن المتعلقة بالانجاز والانتماء فتهيئة فرص داخل المدرسة تتيح للطالبات تنمية مهارات السلوك الاجتماعى الصحيح وأن يتعلمن احترام وصحبة غيرهن ،مما يساعدهن على النمو الاجتماعى والشخصى السليم .

* وتشجع الطالبات واثارة دوافعهن ،ورفع روحهن المعنوية من خلال شهادات التفوق والمكافآت المالية وغير ذلك من وسائل التشجيع فى كل انواع النشاط الاجتماعى والرياضى والعلاقات الانسانية وغير ذلك ،كفيل بأن يحقق للطالبات ذوات التحصيل المنخفض دوافع طيبة ايجابية نحو الرغبة فى التحصيل .

كما ان تهيئة الظروف الجيدة لذوات دوافع الانجاز السلبية ودوافع الانتماء الايجابية تثير لديهن الحماس والاقبال على العمل ،وتوجيه نشاطهن نحو أنشطة تتفق مع ميولهن ورغباتهن.

* تأمل الباحثة من المدرسة بأن تهتم اكثر بالطالبات ذوات دوافع الانجاز السلبية ودوافع الانتماء السلبية ،فهم ولاشك غير متوافقات تنقصهن المهارات الخاصة بالتحصيل الجيد ومهارات التفاعل الاجتماعى الصحيح. وهنا يصبح دور المدرسة مساعدتهم على تخطى مثل هذه العقبات من خلال المواقف التى تصممها ،ليصبح هذا النوع من الطالبات محورا فى هذه المواقف ولهن فيها دور واضح يشعرن من خلالها بالثقة والقدرة ويشبعن الكثير من حاجاتهن غير المشبعة ويكتسبن الكثير من المهارات اللازمة لحسن توافقهن.

* ترى الباحثة أن على المدرسة أن تكون على اتصال دائم بأسر الطالبات وأن تقيم الاجتماعات والندوات والمحاضرات الخاصة لتوعية الاسرة فى كيفية مراعاة ابنائها ،وانه لابد وأن تشعر الطالبة بأنها مرغوبة ومحبوبة فى وسط الاسرة ،وتدعيمها بالعطف والحنان ولابد للاسرة أن تدرك أن هذه الامور هى الدعامة الاولى لتقوية الروابط بينها وبين بناتها.

وعلى المدرسة مشاركة الاسرة فى حل مشاكل بناتها وتحقيق حدة التوتر القائم بين الاباء والابناء ،هذا التوتر الناشئ عادة من رغبة الطالبة المراهقة فى التحرر من السلطة والتمرد والخروج عليها ،فعن طريق ماتقوم به المدرسة من توضيح موقف كل منهما للاخر ،يمكن ان يحل كثير من الوان الصراع الناشئة عن سوء فهم كل من الطرفين احدهما للاخر.

الخلاصـــــة

عنوان البحث : دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وعلاقتهما بالتفوق فـــى التحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة فى المملكة العربية السعودية .

مشكلات البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال التالى : ماهى علاقة دوافع الانجـــاز ودوافع الانتماء بالتفوق فى التحصيل الدراسى لدى طالبات الثانويـــــة العامة بقسميها العلمى والادبى فى مدينة جدة .

الاحساس بالمشكلة :

ان دوافع التحصيل فى فترة المراهقة تعد دوافع عامة للسلوك مثـــل : الحاجة للمكانة الاجتماعية والبحث عن الاهداف المهنية والمادية ، والرغبة فى الاستقلال الشخصى ، وحيث ان للتفوق اهمية عظيمة للارتفاع بمستـــــوى الحياة التى تعقدت اساليبها وزاد فيها التنافس بين الفلسفـــــات والانظمة الاجتماعية المختلفة وخاصة فى مجال العلوم ، وحيث ان للتخلف اثر سلبى فى خفض مستوى الحياة وأنه مشكلة اجتماعية للفرد وللمجتمع : لـــذا ترى الباحثة ضرورة الاهتمام ورعاية الثروة البشرية بالبحث عن ماهيـــة دوافع التحصيل العالى لدى الطالبات المراهقات حتى يمكن استغلالهـــا فى رفع كفاية الطالبات والارتفاع بمستوى هذا المجتمع وامكاناته وزيادة عدد الطاقات الفعالة التى يمكنها ان تعطى اكبر عائد اقتصادى واجتماعى ممكن .

اهمية البحث :

تكمن اهمية هذا البحث فى أن معرفتنا بالصفات الشخصية للفرد المنجز التى يتميز بها المتفوق . وبمستويات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء ،ستمكننا من زيادة فاعلية الطالبات من خلال الارتفاع بمستوى الدافع للانجاز أو عن طريق تعديل اهداف الطالبات وأنواع النشاط المرتبطة بهذه الاهداف ، أوعن طريق برامج جماعية تهدف الى التركيز على الجوانب الايجابية فى الافراد.. او عن طريق كف انواع السلوك الانهزامى الذاتى المرتبط بالمواقف الجماعية .

ملخص الدراسات السابقة :

- اتفقت كثير من الدراسات على وجود علاقة ايجابية بين الانجاز والتفوق فى التحصيل .منهادراسة "ماكليلاند" (١٩٥٣) ودراسة "صابر حجازى" (١٩٧٨).
- كما اتفقت دراسات اخرى على وجود علاقة ايجابية بين الانتماء والتفوق فى التحصيل - منهادراسة "فرنون" (١٩٧٣) ودراسة "فرانك وشنيدر" (١٩٧٧).
- ودراسات اخرى اتفقت على وجود علاقات ايجابية بين كل من دافعية الانجاز والانتماء والتفوق فى التحصيل منهادراسة " جانيس . به سميث" (١٩٧٦) ودراسة "ب ٥٠ . موسين" (١٩٦٩).

من هذه الدراسات توصلت الباحثة الى فروضها التالية :

(١) الفرض الاول : توجد علاقة دالة ايجابية بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وبين التفوق فى التحصيل الاكاديمى لطالبات الثانوية

العامة بمدينة جده .

(٢) الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز والانتماء بين طالبات التحصيل المنخفض وطالبات التحصيل العالى بالثانوية العامة بمدينة جده .

(٣) الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى بالثانوية العامة فى مدينة جدة .

عينة البحث وأدواتها ووسائل المعالجة الاحصائية :

أولا : عينة البحث :

طبقت الباحثة ادوات بحثها على الطالبات المراهقات فى المرحلة الثانوية العامة بمدينة جدة واللواتى تتراوح اعمارهن مابين (١٦ - ١٩ سنه) تم اختيارهن بطريقة عشوائية من جميع المدارس الثانوية بجده بقسميها العلمى والادبى .

وقد بلغ عدد العينة (٤٤٦) طالبة ، فمنهن (١٥٤) طالبة من القسم العلمى ، (٢٩٢) طالبة من القسم الادبى .

ثانيا : ادوات البحث :

(١) مقياس دافعية الانجاز والانتماء المكون من (٦٠) عبارة تمثل (١٥) عاملا من عوامل دافعية الانجاز والانتماء .

(٢) درجات التحصيل الدراسى للطالبة :

استخدمت الباحثة درجات التحصيل الدراسى للطالبة وهى فى الصف الاول والصف الثانى الثانوى لتحديد متوسط مجموع الدرجات .

ثالثا : المعالجة الاحصائية :

أ ـ المتوسطات الحسابية .

ب ـ الانحرافات المعيارية .

جـ ـ الارباعيات .

د ـ معاملات الارتباط التتابعى لبيرسون .

هـ ـ اختبار "ت" .

نتائج البحث :

وقدتوصلت الباحثة فى دراستها الى النتائج التالية :

توجد علاقة دالة بين بعض متغيرات دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وبين التحصيل الاكاديمى ،لطالبات الثانوية العامة" . حيث كانت هناك علاقة دالة عند مستوى (٠١ر) وبعض هذه العلاقات ايجابية وبعضها سلبية . اما العلاقات الايجابية فكانت بين التحصيل وبين دوافع الانجاز الخاصة بـ :"المنافسة" و "المغامرة" ،وكانت العلاقات السلبية مع دوافع الانجاز الخاصة بـ:"الجزاءات الخارجية"،و "الخوف من الفشل" و "ضعف ثقة الفرد بنفسه"،"قلق بدء العمل والنشاط" و"القلق المرتبط بالمستقبل" .

ولم تظهر علاقات ايجابية بين دوافع الانتماء والتحصيل ولكن كانت هناك علاقات سلبية بين متغيرات "الاحساس بالنبذ" و" صعوبات

التفاعل الاجتماعى " " وبين التحصيل ".

- وعند تحديد ارباعيات التحصيل ومقارنة متغيرات دافعية الانجاز والانتماء داخل مجموعة ذوات التحصيل الادنى ومجموعة ذوات التحصيل الاعلى ،وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند نسبة (٠١ر) فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء بين الطالبات ذوات التحصيل المنخفض والطالبات ذوات التحصيل المرتفع ،حيث كانت الفروق لصالح ذوات التحصيل الاعلى فى متغيرى" المنافسة" و" المغامرة".

اما الفروق التى كانت لصالح الطالبات ذوات التحصيل المنخفض فكانت فى متغيرات " الجزاءات الخارجية"،و"الخوف من الفشل" و" ضعف ثقة الفرد بمعلوماته وقدراته"،و"قلق بدء العمل والنشاط"و "القلق المرتبط بالمستقبل ".

أما بالنسبة لدوافع الانتماء فقد كانت الفروق لصالح الطالبات ذوات التحصيل المنخفض فى حالة" الاحساس بالنبذ"و"صعوبات التفاعل الاجتماعى". ولم تظهر اية فروق فى متغيرات دوافع الانتماء الخاصة "بالتقبل الاجتماعى،و"الاهتمام بالصداقات ". الامر الذى يوضح ان المتفوقات تحصيليا يختلفن عن المتخلفات تحصيليا فى دوافع الانجاز والانتماء.

- اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١ر) فى بعض متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء بين طالبات القسم العلمى وطالبات القسم الادبى .

وقدكانت الفروق الدالة لصالح طالبات القسم العلمى فى متغيرات دافعية الانجاز الخاصة ب:" المغامرة" فقط .

اما الفروق الدالة التى كانت لصالح طالبات القسم الادبى فقد كانت فى متغير دافعية الانتماء الخاص ب" الاحساس بالنبذ".

- لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متغيرات دافعية الانجاز ودافعية الانتماء بين متفوقات القسم العلمى ومتفوقات القسم الادبى .

التوصيات :

وقد اوصت الباحثه بمايلى :

١ - اشارت نتائج الدراسة بان الطالبات ذوات التحصيل المرتفع يملن للمنافسة والمغامرة ،لذا ترى الباحثة ان على المدرسة اثارة المنافسة الشريفة بين الطالبات من خلال المسابقات بين الفصول او بين المدارس وتقديم الجوائز المادية وشهادات التفوق ،وذلك لاشباع روح المنافسة .

٢ - توفير الامكانيات المادية والعلمية اللازمة لاشباع دافع المغامرة لدى المتفوقات .

٣ - اشارت نتائج الدراسة بأن الطالبات ذوات التحصيل المنخفض يشعرن بالنبذ وبصعوبة التفاعل الاجتماعى ،وبعدم الثقة فى انفسهن وبقدراتهن ومعلوماتهن ، لذا ترى الباحثة أن على الاباء والمربين معاملة ابنائهم معاملة حسنة ،وتربية الانفعالات تربية سليمة لتحقيق التوافق الانفعالى السوى للطالبه ،ومساعدتها للتغلب على العوامل المعوقة للنمو الانفعالى حتى تصل بسلام الى النضج الانفعالى.

٤ ـ على المدرسة ان تهتم بالمستوى الاقتصادى الاجتماعى للطالبات ومساعدة الطالبة على فهم نفسها.

٥ ـ التعاون بين المدرسة وأولياء الامور على العمل فى تنمية شخصية الطالبة من كافة جوانبها.

مشكلات تثيرها الدراسة

١ ـ القيام بدراسة العلاقة بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماء والمستويات الاقتصادية الاجتماعية والاسرية .

٢ ـ القيام بدراسة مقارنة لدوافع الانجاز والانتماء وعلاقتها بالتحصيل لدى المراهقين والمراهقات والاسباب التى دعت الى هذا الاختلاف .

٣ ـ اجراء دراسة تتبعية لدوافع الانجاز ودوافع الانتماء وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى الاعمار المتتابعة من الطفولة والمراهقة .

٤ ـ دراسة العلاقة بين دوافع الانجاز ودوافع الانتماء وميول التلميذات خلال مراحل النمو المتتابعة .

الخاتمـــــة

أجمعت اكثر الدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة علاقة دافعيـــــة الانجاز والانتماء بالتفوق فى التحصيل على أنها علاقة ايجابية دالـة . كما اتفقت الدراسات الجديدة على أن دافعية الانجاز والانتماء ليســـت احادية البعد بل هى تشتمل على عدة متغيرات مختلفة . قد تزداد قـــوة احداها على الاخرى . محققة التفوق فى التحصيل .

ومن خلال قيام الباحثة بدراستها استنتجت المتغيرات ذات العلاقة الايجابية الدالة بالتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية العامة بمدينة جدة فى المملكة العربية السعودية . وهذه المتغيرات هى على الترتيـــب ـ المنافسة ـ المغامرة ـ كما استنتجت ان متغيرات (دافعية الانجـــاز والانتماء) لها علاقة سالبة دالة بالتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانويـة العامة بمدينة جده وهى على الترتيب . القلق المرتبط ببدء العمـــل والنشاط ـ الخوف من الفشل ـ القلق المرتبط بالمستقبل ـ ضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ـ الاحساس بالنبذ ـ صعوبات التفاعل الاجتماعـــى ـ الجزاءات الخارجية .

كما وجدت فى دراستها ان طالبات القسم العلمى يتميزن بالمغامـــرة . وأن طالبات القسم الادبى يتميزن بالاحساس بالنبذ .

أما المتفوقات فى القسم العلمى ومتفوقات القسم الادبى فلم تظهـــر بينهن أية فروق مما يدل على انهن متكافئات لاتتميز احدهما عن الاخـــرى. وترجو الباحثة ـ أن تكون هذه النتائج واضحة ومساهمة فى معرفة أهـــم الدوافع التى تهتم بها طالبة المرحلة الثانوية العامة بمدينة جـــــدة لتشجيعها . ولزيادة فاعليتها ورفع مستواها وتحقيق تفوقها التحصيلـــى

لمايرجع هذا بعائد للمجتمع .

- كذلك أن تكون هذه النتائج مساهمة فى حل وعلاج المشكلات التى تكون اسبابها دوافع سلبية غير راضية عنهاطالبة المرحلة الثانوية العامة بمدينة جدة تسبب لها الخيبة والفشل وعدم القدرة على التحصيل الجيد.

المراجـــــــــــــــع

قائمة المراجـــع

أولا :المراجع العربية :

١ ـ ابراهيم بخيت عثمان : العلاقة بين التفوق الرياضى والتفـــــوق الدراسى ،والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ المدارس الثانوية العليا بالسودان . رسالة ماجستير،جامعة عين شمس ،كلية التربيـة ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

٢ ـ ابراهيم قشقوش : العلاقة بين مستوى الطموح ودافع الانجاز. رسالـة دكتوراه ،جامعةعين شمس ،كلية التربية ،١٩٧٥م .

٣ ـ ابراهيم قشقوش ،طلعت منصور: دافعية الانجاز وقياسها ، المجلـــــد الثانى ،ط١ ، القاهرة ، الانجلو المصرية ،١٩٧٩م .

٤ ـ احمدعزت راجح: اصول علم النفس ،ط ٩ ، المكتب المصرى الحديـــث ، الاسكندرية ،١٩٧٣م .

٥ ـ جابر عبدالحميد جابر: كراسةتعليمات مقياس التفضيل الشخصى ،دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٣م .

٦ ـ جابر عبدالحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ،ط٤،دار النهضة العربية ،مصر،١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

٧ ـ جابر عبدالحميد جابر، احمدخير كاظم: مناهج البحث فى التربيـــة وعلم النفس ،ط٢،دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٨م .

٨ ـ روبيردوترانس ،غارستون مبالاريه ، ادمون راست ،ميشال راى:التربية والتعليم ،مكتبة لبنان ،د . ت .

٩ - صابر حجازى عبدالمولى : دراسة لبعض انواع التفوق العقلى من حيث علاقتها بالحاجة الى الانجاز ومستوى الطموح،رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ،كلية التربية ، ابريل ١٩٧٨م٠

١٠- عبدالسلام عبدالغفار: التفوق العقلى والابتكار،دار النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٧٧م٠

١١- فاروق عبدالفتاح موسى :كراسة تعليمات اختبار الدافع للانجاز وللاطفال والراشدين ،جامعة الزقازيق ،كلية التربية ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م٠

١٢- فوزى الياس غبريال : المكونات النفسية للتفوق الدراسى،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٧٧م٠

١٣- فيوليت فوّاد ابراهيم: دراسة للعلاقة بين التحصيل المدرسى وبعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٧٩م٠

١٤- محمد اسماعيل سيدعمران : حاجة الانجاز وحاجة الانتساب وعلاقتهما بالمسايرة ،رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس ،كلية التربية ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م٠

١٥- محمد سيد حافظ فرحات :العلاقة بين التفوق الدراسى والتمايزات الاجتماعية الاقتصادية ،دراسة ميدانية فى قرية مصرية ،رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ،كلية الاداب ،١٩٨٠م٠

١٦- محمد مصطفى زيدان : النمو النفسى للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ،دار الشروق ،جده ،٧ رجب ١٣٩٩هـ ٠

١٧- محمدنسيم رأفت وآخرون :دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة ، المجلة الاجتماعية القومية: المجلد الرابع ، العدد ١-٣،١٩٦٧م٠

١٨- محى الدين عبدالجليل : دراسة بعض سمات الشخصية والميول المرتبطة بالتفوق فى المعاهد العالية للتربية الرياضية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٧٤م.

١٩- نظام سبع النابلسى : علاقة مستويات دافعية الانجاز بالاداء العلمى، رسالة ماجستير،جامعة عين شمس ،كلية التربية ،١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

20 - Atkinson, J.W.: (Edit) Motives in Fantasy, Action and Society. A method of assessment and study. N.Y.: D.Van Nostrand Company Inc.1958.

21 - Atkinson, J.W.: An Introduction to motivation Princetion, Van Nostrant, 1964.

22 - Atkinson and Feather M.J.: Theory of achieve--ment Motivation N.Y. John Wiley, 1966.

23 - Burk-B-A, Zep-S-Mkushnet-H.: Affiliation patterns among American Girl's Adolescence. Vol. 8(32), 1973 Win.

24 - Eyo-I-E.: Relationships between need to appear socilly desirable, achievement motivation, and attribution of academic outcomes in secondary school students psychological, Report, Vol. 55(1), 1984 Aug.

25 - Ferquson, E.D.: Motivation. An Experimental Approach, Holt Rinehart and Winston, U.S.A. 1976.

26 - French, E.G. and F.H. Thomas: The Relation of achievement motivation. J. of abnorm and soc. psychology, (56), 1958.

27 - Langfelted - H.P.: Academic Motivation, academic achievement and academic career.

28 - Manley Rebecca O.: The relationship between the parental wormth. Hostility dimension and the development of achievement orientation in nales and Females, American Educational Research Association, Washington, D.C. March 30, April 3, 1975.

29 - Misra, Sasi: Instability in Self-evaluations Conformity and affiliation. J. of Pers. 1973. 41.

30 - MucClelland,: The achievement motive. N.Y. Applatoncentury Crafts Inc. 1953, 1958.

31 - Murray, H.: Explorations in personality. N.Y. Oxford University Press, 1938.

32 - Patricia Urbind,: Culture and sex difference in Affiliation and achievement motives expressed in reported dream contend and aprogective thechnique, Dissabst. 1972.

33 - Rosen, B.C., & D'Andrade,R. : The psychological origings of achievement motivation.Sociometry.1959, 22.

34 - Schneider, Frank W., Green, Joy E.,: Need for affiliation and sex as moderator of the relation--ship between need for achievement and acadmic performance, Journal of School psychology,15,3, 269-276.F. 1977.

Journal Announcement: CIJE, 1978.

35 - Smith, Janice P.: Development of a student self report scale of achievement and affiliation motivation. American Educational Research Association, San Francisco California, April 1976.

36 - Stein, A.H., & Bailey, M.M.: The Socialization of achievement orientation in females.Psychological Bulletin, 1973, 80.

37 - Vernon, M.D.: Human motivation. Cambridge. Cambun Press, 1973.

38 - Veroff, J.: Social comparison and the development of achievement motivation, Inc. P. Smith (Ed,), Achievement related motives in children. N.Y.: Russellsage, 1969.

39 - Waller J.D.-Rothes child G.: Comparison of need for achievement versus need for affiliation amons music student's, psychological reports, 1983, Aug. Vol. 53(1).

40 - Young,: Motivation and Emotion, John Wiley & Sons, Inc. 1961, N.Y.

الـمـــــــــلاحق

مـــــلحق رقـــــــم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ام القرى ـ كلية التربية

قسم علم النفس

ملحق رقم (١)

مقياس الدافعية

اعداد

الدكتور/ محمد جميل محمد يوسف منصور

صمم هذا المقياس كوسيلة للتعرف على بعض العوامل الشخصية التى تساعد او تعوق الفرد عن التحصيل العالى . يتضمن المقياس (٦٠) عبارة كل منها يمثل صفة من الصفات التى نود منك أن تحدد مدى انطباقها عليك .

ستجد فى ورقة الاجابة وامام كل رقم كل عبارة خمسة تقديرات هى ١،٢،٣،٤،٥ فاذا كانت العبارة تصفك تماما فضع دائرة حول الرقم ٥ هكذا (٥) ،أما اذا كانت تصفك الى درجة كبيرة ولكن ليس تماما فضع دائرة حول الرقم ٤ هكذا (٤) ،واذا كانت العبارة تنطبق عليك ولكن بدرجة متوسطة فضع الدائرة حول الرقم ٣ هكذا (٣) ،أما اذا كانت الصفة تنطبق عليك قليلا فضع الدائرة حول الرقم (٢) ،واذا كانت لاتنطبق عليك الا نادرا فضع الدائرة حول الرقم (١) .

لاحظ الاتى : أنه لاتوجد الا دائرة واحدة بالنسبة لكل عبارة وأنه لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .

شكرا على تعاونكم ،،،،

١ ـ أشعر أن حب والداى (وليا أمرى) لى أقل مما توقعته منهما .

٢ ـ المكافآت المالية تشجعنى على بذل أقصى جهودى أكثر من غيرها .

٣ ـ أستمتع بمحاولة حل المسائل التى يعتبرها البعض مستحيلة .

٤ ـ لايهدأ لى بال حتى أتم مابين يدىّ من واجبات .

٥ ـ لاأستطيع أن أدير نقاشا مع الآخرين بشكل جيد .

٦ ـ أشتركت بشكل فعال فى جمعيات النشاط .

٧ ـ الصداقة مع زملاء العمل أهم عندى من التمتع بالعمل نفسه .

٨ ـ أميل لأن أفعل مايفعله أغلب الناس .

٩ ـ لايسهل علىّ اتخاذ أى قرار الا بعد الحصول على نصيحة الآخرين .

١٠ـ بعد أن أتم أحد واجباتى بنجاح ـ أحب أن استرخى قليلا قبل أن أبدأ فى غيره .

١١ـ لا أحب أن أستسلم أبدا مهما بدا العمل صعبا .

١٢ـ أن أكون محبوبا من الآخرين أكثر أهمية من أكون ناجحـــا .

١٣ـ أفضل أن أكون مشهورا بآرائى الخاصة لا أن أكون مشهورا باعتناق آراء غيرى .

١٤ـ تتجه اهتماماتى ونشاطاتى عامة نحو أهداف اود أن تتحقق فى المستقبل .

١٥ـ منحنى والداى (وليا أمرى) قدرا كافيا من الاستقلال منذ صغرى .

١٦ـ أشعر أن والداى (وليا امرى) كانا متشددين جدا فى تربيتى .

١٧ـ أتفاخر بأعمالى فى المدرسة والمنزل .

١٨ـ أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملا صعبا .

١٩ـ أحرص دائما على عدم ضياع دقيقة من وقتى دون فائدة .

٢٠ـ تصيبنى خيبة أمل كلما حاولت التقرب الى الناس .

٢١ـ أفضل أن يكون زملاء عملى من الخبراء لا من الاصدقاء .

٢٢ـ أفضل العمل مع أصدقاء على العمل مع خبراء او طلاب ممتازون .

٢٣ـ عندما أواجه واجبات او مهام جديدة ـ تتضخم لدى احتمالات الفشل فأضاعف جهودى .

٢٤ـ أفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة الا اذا كان معى آخرون .

٢٥ـ غالبا ماأعدّ حقيبة ملابسى قبل السفر بعدة أيام .

٢٦ـ أثق بنفسى وأشعر أن بامكانى أن أعمل أشياء ناجحة .

٢٧ـ مطالب الآخرين منى تحمسنى وتدفعنى للعمل والنشاط أكثر من مطالبى الشخصية .

٢٨ـ عندما أواجه مواقف أو مباريات تتطلب مهارة ـ أجدنى مدفوعا نحو بذل أقصى جهودى.

٢٩ ـ تنصب اهتماماتى على ماسأحققه فى مستقبل حياتى .

٣٠ ـ لا أدع أحدا يضغط على أو يستحثنى على عمل شىء أرى أننى يجب الا أقوم به .

٣١ ـ يتصف والدى (ولى أمرى) بالشدة والقسوة .

٣٢ ـ الشهرة هدفى الأساسى من أى عمل .

٣٣ ـ أفضل الأمور التى تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطرة على الأمور العادية .

٣٤ ـ يهمنى جدا أن أتم أى شىء بدأته .

٣٥ ـ يؤثر الآخرون على آرائى أكثر مما ينبغى .

٣٦ ـ استفدت كثيرا من النشاط اللاصفى .

٣٧ ـ يكتمل احساس الفرد بالنجاح اذا كان محبوبا من الناس أيضا .

٣٨ ـ أستمتع بوجودى مع أفراد يتساوون معى فى قدراتهم .

٣٩ ـ أفضل أن أغير رأيى اذا اختلف مع رأى الأغلبية .

٤٠ ـ أقضى وقتا طويلا فى التفكير والتنظيم قبل أن أبدأ فى مشروع ما .

٤١ ـ أشعر أن بامكانى أن أنجح فى أى شىء اذا ماحاولت ذلك .

٤٢ ـ عندما لايكون لدى ما أعمله ـ فضلت قضاء وقتى فى اللعب مع الاصدقاء .

٤٣ ـ أحب أن أنافس زملائى واصدقائى وأن أؤدى الأشياء أفضل منهم .

٤٤ ـ كثيرا ما أجد نفسى مهتم بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر .

٤٥ ـ أتحمل مسئولية أعمالى عادة وبشجاعة .

٤٦ ـ نادرا ماكان والداى (وليا أمرى) عطوفين معى .

٤٧ ـ أحاول دائما أن أستمتع بالحاضر تاركا المستقبل للظروف .

٤٨ ـ المشكلات الصعبة تستهوينى أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة .

٤٩ ـ أستمر فى عمل الشىء ولو استغرق اتمامه وقتا طويلا .

٥٠ ـ غالبا مايسبب لى الاختلاف مع رأى الجماعة ضيقا شديدا .

٥١ ـ أفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التليفزيون أو السينما .

٥٢ ـ أحرص على ألا يتحول أصدقائى الى أعداء لى .

٥٣ ـ أبذل جهودا أكثر مما ينبغى فى أى عمل أقوم به حتى أتجنب الفشل .

٥٤ ـ أسأل أصدقائى رأيهم قبل أن أقرر ماسأفعله .

٥٥ ـ أحتاج لفترات قصيرة من الراحة كلما أتممت جزءا من واجباتى بنجاح .

٥٦ ـ يزداد حماسى ونشاطى عندما أشعر أننى أواجه مهمة صعبة .

٥٧ ـ أحرص على عدم قول أشياء قد تؤذى الآخرين ٠

٥٨ ـ أستمتع بأن أكون مبتكرا أو صانعا للأشياء الجديدة ٠

٥٩ ـ غالبا ما أجد نفسى أتحدث عن المستقبل ٠

٦٠ ـ نادرا ما أطلب مساعدة الآخرين عندما اعمل على حل مشكلة ما ٠

مـــلحق رقـــــم (٢)

ورقة اجابة مقياس الدافعية

الاسم : ..... السن :-- ..... المدرسة اوالكلية : ..... الصف او المستوى الدراسى : .....

التخصص: .....

الارقام المسلسلة التالية تمثل أرقام العبارات الموجودة فى ورقة الاسئلة. أمام كل منها خمسة تقديرات هى ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ تمثل مدى انطباق الصفة عليك بالترتيب التالى : ٥ تنطبق تماما ، ٤ تنطبق كثيرا ، ٣ تنطبق بدرجة متوسطة ، ٢ تنطبق قليلا ، ١ نادرا ماتنطبق عليك. ضع دائرة حول الرقم الذى يمثل مدى انطباق الصفة عليك. علما بأنه لا توجد الا دائرة واحدة بالنسبة لكل عبارة.

(١) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(١٦) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣١) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٦) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(١٧) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٧) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٣) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(١٨) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٣) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٨) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٤) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(١٩) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٤) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٩) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٠) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٠) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٦) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢١) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٦) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥١) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٧) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٧) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٨) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٣) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٨) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٣) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(٩) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٤) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٩) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٤) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(١٠) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٠) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(١١) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٦) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤١) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٦) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(١٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٧) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٢) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٧) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(١٣) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٨) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٣) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٨) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(١٤) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٢٩) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٤) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٥٩) ١ ٢ ٣ ٤ ٥
(١٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٣٠) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٤٥) ١ ٢ ٣ ٤ ٥	(٦٠) ١ ٢ ٣ ٤ ٥

المجموع	
ن	١
ج خ	٢
ؤ	٣
مث	٤
ض ج	٥
ش ا	٦
اص	٧
خ ف	٨
ض ث	٩
ال	١٠
ش ب	١١
ح ت	١٢
ت	١٣
ق م	١٤
اس	١٥

مـــــلحق رقـــــم (٣)

FREQUENCY RUN.

FILE SF4BGDA1 (CREATION DATE = 02/15/84)

PEARSON CORRELATION COEFFI

VARIABLE PAIR		VARIABLE PAIR		VARIABLE PAIR		VARIABLE PAIR	
F1 WITH V55	0.6017 N(105) SIG .000	F1 WITH V34	0.6332 N(105) SIG .000	F1 WITH V09	0.6241 N(105) SIG .000	F1 WITH V23	0.5575 N(105) SIG .000
F1 WITH V55	0.6870 N(446) SIG .000	F1 WITH V34	0.6296 N(446) SIG .000	F1 WITH V23	0.6742 N(446) SIG .000	F1 WITH V78	0.6154 N(446) SIG .000
F2 WITH V80	0.6267 N(446) SIG .000	F2 WITH V132	0.6206 N(446) SIG .000	F2 WITH V94	0.6036 N(446) SIG .000	F2 WITH V32	0.6281 N(446) SIG .000
F3 WITH V110	0.6538 N(446) SIG .000	F3 WITH V116	0.6508 N(446) SIG .000	F3 WITH V118	0.6275 N(446) SIG .000	F3 WITH V85	0.5880 N(446) SIG .000
F4 WITH V67	0.6244 N(446) SIG .000	F4 WITH V68	0.6555 N(446) SIG .000	F4 WITH V109	0.5361 N(446) SIG .000	F4 WITH V57	0.5770 N(446) SIG .000
F5 WITH V141	0.6718 N(446) SIG .000	F5 WITH V56	0.5886 N(446) SIG .000	F5 WITH V73	0.6475 N(446) SIG .000	F5 WITH V35	0.6181 N(446) SIG .000
F6 WITH V62	0.6275 N(446) SIG .000	F6 WITH V88	0.7233 N(446) SIG .000	F6 WITH V103	0.5510 N(446) SIG .000	F6 WITH V129	0.5238 N(446) SIG .000
F7 WITH V82	0.5338 N(446) SIG .000	F7 WITH V136	0.5796 N(446) SIG .000	F7 WITH V127	0.5489 N(446) SIG .000	F7 WITH V135	0.6505 N(446) SIG .000
F8 WITH V86	0.6148 N(446) SIG .000	F8 WITH V58	0.5940 N(446) SIG .000	F8 WITH V22	0.5907 N(446) SIG .000	F8 WITH V107	0.4530 N(446) SIG .000
F9 WITH V20	0.6269 N(446) SIG .000	F9 WITH V63	0.5690 N(446) SIG .000	F9 WITH V131	0.6052 N(446) SIG .000	F9 WITH V43	0.5951 N(446) SIG .000
F10 WITH V111	0.6095 N(446) SIG .000	F10 WITH V95	0.5541 N(446) SIG .000	F10 WITH V71	0.5477 N(446) SIG .000	F10 WITH V50	0.5700 N(446) SIG .000
F11 WITH V53	0.5944 N(446) SIG .000	F11 WITH V48	0.6165 N(446) SIG .000	F11 WITH V106	0.5607 N(446) SIG .000	F11 WITH V137	0.6266 N(446) SIG .000
F12 WITH V19	0.6534 N(446) SIG .000	F12 WITH V98	0.6523 N(446) SIG .000	F12 WITH V46	0.4213 N(446) SIG .000	F12 WITH V139	0.4565 N(446) SIG .000
F13 WITH V130	0.6502 N(446) SIG .000	F13 WITH V121	0.6204 N(446) SIG .000	F13 WITH V143	0.5849 N(446) SIG .000	F13 WITH V61	0.5973 N(446) SIG .000
F14 WITH V89	0.6330 N(446) SIG .000	F14 WITH V15	0.5927 N(446) SIG .000	F14 WITH V72	0.6444 N(446) SIG .000	F14 WITH V47	0.6820 N(446) SIG .000
F15 WITH V112	0.6474 N(446) SIG .000	F15 WITH V113	0.6326 N(446) SIG .000	F15 WITH V124	0.4938 N(446) SIG .000	F15 WITH V77	0.4315 N(446) SIG .000